من أجل التوصل إلى حل دائم لنزاع، المغرب و الصحراء الغربية

الإتحاد الإفريقي يعزل المغرب ويعرب عن دعمه لمواصلة المفاوضات المباشرة

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 12 جمادى الأولى 1439 هـ الموافق لـ 30 جانفي 2018م العدد: 17555 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

افتتاحية

بوابة 2018...!

■ بقلم: أمينة دباش

شهر يمر على دخول السنة الجديدة 2018 ذات الوطأة الثقيلة على المنطقة العربية وقضيتها الجوهرية فلسطين.

تشاء الأقدار وتنعكس الآية ويصبح الاعتراف بدولة فلسطين مسألة مباحثات ومقايضات في الوقت الذي يحرز فيه الكيان الصهيوني اعترافا واسع النطاق. فلم تكف سياسة الاستيطان والتقسيم الجغرافي للأراضي وتقزيمها ولا حتى تحويل جزء من الشعب الفلسطيني إلى أسرى ولاجئين.

أكثر من كل ذلك تحاول أكبر قوة في العالم منح هذا الكيان القدس الشريف كعاصمة أبدية ضاربة عرض الحائط كل القرارت الأممية، الشرعية الدولية ومحاولات التسوية السلمية.

وتبقى المنطقة العربية بؤرة توتر وانزلاقات إن لم يتم احتواؤها ستؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها وكلنا نعلم أن أصعب التوترات تلك التي يتناطح فيها الإخوة الأعداء الذين تجمعهم مقومات مشتركة كالعرق، اللغة أو الدين، وعلى ذكر هذا الأخير كلنا نتحسر على ما فعلوه بإسلامنا الحنيف الذي يوظف لإشعال، زعزعة وتخريب مناطق بأكملها.

ليس من باب الصدفة أن تدار معارك ضارية حول أراض تحوي آبارا واسعة ومخزونات هائلة من الذهب الأسود تحولت - كما قلناها ونرددها دائما - إلى نقمة على أصحابها الذين سئموا من التدخلات العسكرية الأجنبية التي تتخذ من بعبع الإرهاب حجة لتنفيذ مخططات استعمارية استدمارية.

هذا ما يفسر أيضا حالة اللا استقرار المزمن في قارتنا السمراء التي تطالها أيضا نيران الإرهاب، في انتظار استحداث بعبع آخر ليبرر تدخلات متواصلة أخرى. الشيء الذي يلهيها ويخلط أولوياتها، فعوض أن تصب كل الجهود حول التنمية المستدامة ومحاربة الفساد والقضاء على الفقر والأوبئة توجه جهودها نحو الحلول الأمنية للتصدي للإرهاب الذي أصبح فعلا آفة عابرة للقارات.

وهكذا تحولت أغنى البلدان إلى أفقرها والأسباب متعددة في مقدمتها جشع القوى العظمى التي تحرص مخابرها على إبقاء الدوامة الدموية وتغذيتها لتحصد الكثير كي تبقى هي حارس الكون على احترام «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان».

بعيدا عن أي تشاؤم كيف سيكون حال الإنسانية في أواخر هذا العام إن كانت بدايتها بالشكل الذي ذكرناه آنفا والذي بشّرتنا به «العولمة» ودعاتها.

وسط هذه الأطماع وأجوائها النارية، لا يبقى أمامنا قادة وشعوبا إلا تحديد أولوياتنا وحماية أنفسنا وطنا وساكنة وتكثيف أعمالنا التضامنية ووضع خلافاتنا جانبا وانتهاج الحوار أسلوبا لحل نزاعاتنا لأن معظم صراعات العالم تدور رحاها في منطقتنا العربية والإفريقية!.

قالت إن مصالحها مستعدة لاستقبال فئات المتقاعدين عبر القناة الرسمية

وزارة الدفاع الوطني: لا لاستعمال الشارع كوسيلة ضغط

ص24

"الشعب" تستطلع واقع الخدمات الصحية بمستشفيات العاصمة

صراع بين الأطباء والإدارة.. والمريض الضحية الأولى

■ إضراب الأطباء المقيمين يعمّق الأزمة... عمليات مؤجّلة وفحوصات غائبة

ص07

الناقلون الخواص.. غياب الخدمات والمطالبة برفع الأسعار

حافلات مهترئة وسلامة الركاب الغائب الأكبر

ص11-12-13-14

بدوي يقف على واقع التنمية المحلية ببجاية

يواصل وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم نور الدين بدوي، زيارته إلى ولاية بجاية، اليوم، حيث يقف على واقع التنمية المحلية بالولاية ويعاين مدى تقدم مختلف المشاريع التنموية.

تفقد ورشات التكوين المتخصصة في ترميم العمارات

يتفقد وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، رفقة والي العاصمة عبد القادر زوخ، ورشات التكوين المتخصصة في ترميم العمارات، يوم الخميس 1 فيفري الداخل، بداية من الساعة 08:00 صباحا.

زعلان في زيارة عمل إلى سطيف

يعاين وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، مشاريع قطاعية بولاية سطيف، حيث يحل اليوم بها في زيارة عمل وتفقد.

قيطوني في زيارة عمل إلى المدية

يقوم وزير الطاقة مصطفى قيطوني، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية المدية، يشرف خلالها على تشغيل عدة مشاريع خاصة بالتزود بالكهرباء والغاز الطبيعي، إضافة إلى معاينة عدة هياكل تابعة للقطاع.

زرواطي وزوخ يعاينان قطاع البيئة

تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي ووالي العاصمة عبد القادر زوخ، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى المشاريع القطاعية بولاية الجزائر.
الانطلاق من مقر الولاية على الساعة 07:00 صباحا.

ندوة وطنية حول «البدائل البيداغوجية والتعليمية»

تشرف وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، على افتتاح ندوة وطنية حول «البدائل البيداغوجية والتعليمية-فهم المكتوب»، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا، بقاعة المحاضرات بمقر ولاية غرداية.
يشارك في الندوة إضافة إلى إطارات الوزارة شخصيات وطنية مهتمة بالشأن التربوي والشركاء الإجتماعيون بقطاع التربية.

ندوة صحفية حول الألبوم الجديد «اللمة»

ينظم ديوان رياض الفتح، ندوة صحفية حول الألبوم الجديد والحصري «اللمة»، غدا، على الساعة 11:00 صباحا، بقاعة فرانتز فانون بالديوان.

زوخ يجتمع برؤساء البلديات بالعاصمة

يعقد والي الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ، إجتماعا مع رؤساء المجالس الشعبية البلدية لولاية الجزائر، يوم السبت 3 فيفري الداخل، على الساعة 09:30 صباحا، بقاعة المحاضرات الملحقة لولاية الجزائر.

حزب النصر الوطني يعقد مؤتمره الأول

ينظم رئيس حزب النصر الوطني محفوظ عدول، المؤتمر الأول للحزب، أواخر شهر مارس المقبل، بولاية الجزائر العاصمة.

عرض افتتاحي لأول فيلم رعب جزائري

يقدم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، العرض الافتتاحي لأول فيلم رعب جزائري «م» للمخرج عمار زغاد، وذلك يوم السبت 3 فيفري الداخل، بداية من الساعة 18:00 مساء، بقاعة الموقار.

ندوة صحفية حول «تكنولوجيات الهواتف»

تنظم الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، ندوة صحفية حول «تكنولوجيات الهواتف وتطبيقاتها»، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الجمعية ببئر مراد رايس.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

القمة 30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي

أويحيى: مكافحة الفساد مرتبط بتعزيز دولة القانون والديمقراطية

أبرز الوزير الأول، أحمد أويحيى بصفته ممثل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، بأديس أبابا في أشغال القمة 30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي الجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية قصد مكافحة آفة الفساد.

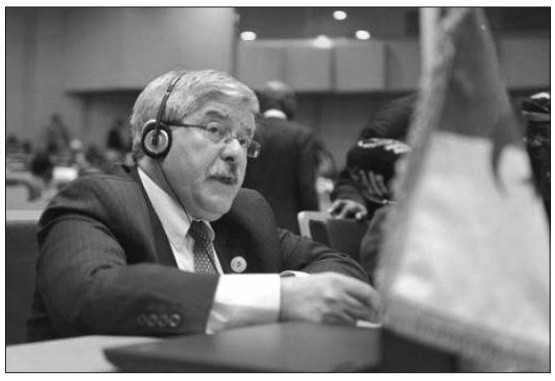

في رسالة وجهت إلى قمة الاتحاد الإفريقي حول موضوع «الانتصار في مكافحة الفساد: مسار مستدام لتحويل إفريقيا» الذي اختارته المنظمة القارية كشعار لسنة 2018، أبرز أويحيى الجهود التي بذلتها الحكومة الجزائرية قصد مكافحة هذه الآفة، مذكرا أن الجزائر كانت من بين «البلدان الأولى التي صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والاتفاقية الافريقية لسنة 2006 حول الوقاية من الفساد ومكافحته بالإضافة إلى الاتفاقية العربية المتعلقة بنفس المسألة».

وبخصوص التأطير القانوني والمؤسساتي لهذا الجهد، أشار أويحيى إلى أن الجزائر تزودت سنة 2006 بقانون حول الوقاية من الفساد ومكافحته وبهيئة وطنية لمكافحة الفساد ذات قاعدة دستورية.

وفي الأخير أبرزت رسالة الوزير الأول أن مكافحة الفساد مرتبطة ارتباطا وثيقا «بتعزيز دولة القانون والديمقراطية بشكل يجعل ظاهرة الفساد تتراجع بقدر التقدم المسجل في تشييد دولة عادلة بمؤسسات قوية وذات مصداقية».

الجزائر تشجع كافة مبادرات السلم في إفريقيا

أكد الوزير الأول أحمد أويحيى، أمس، بأديس أبابا، بصفته ممثل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في أشغال القمة 30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي أن الجزائر تستمر في تشجيع كافة مبادرات السلم في إفريقيا مع إيلاء أهمية كبرى للقضاء على الإرهاب والشبكات الإجرامية.

وفي تدخله خلال دراسة تقرير مجلس السلم والأمن حول النشاطات ووضع السلم والأمن في إفريقيا تأسف أويحيى «لاستفحال بؤر الأزمات والتوتر في القارة»، منوها «بالتقدم الأكيد» المسجل في عدة مناطق في إفريقيا في مجال السلم والأمن الحيوي.

وبهذا الصدد ذكر أويحيى مالي التي «تواصل الجزائر تحت القيادة الرشيدة للرئيس بوتفليقة تعاونها المثالي معه في مجال متابعة تطبيق اتفاق السلم والمصالحة» موضحا أن هذا الاتفاق سجل «تقدما معتبرا لاسيما في المسائل المؤسساتية والدفاع والأمن».

و قال الوزير الأول «نشجع المحادثات التي تتواصل بين الأطراف المالية ونأمل أيضا في التوصل إلى حلول سريعة بشأن إدماج عناصر الحركات وتنصيب فرق الأمن المشتركة وإدارة الجماعات المحلية في شمال مالي».

وبهذا الصدد، أردف يقول إن الجزائر جددت دعوتها للموقعين على اتفاق الجزائر «من أجل العمل أكثر على الإسراع في تخصيص مساهماتها لإنجاح مسار السلم لصالح الشعب المالي بأكمله وتعزيز السلم والأمن في شمال مالي».

وأكد أويحيى أن الجزائر تولي «أهمية كبرى» للقضاء على الإرهاب والشبكات الاجرامية العابرة للأوطان بمنطقة الساحل، موضحا بهذا الصدد أنها تنسق مساهمتها في هذا الكفاح مع الدول المعنية ضمن لجنة الأركان العملياتية المشتركة.

وقال الوزير الأول إن «بلدي الذي يشيد بالتضامن الدولي من أجل الأمن في الساحل يقدم من جهته دعما متعدد الأشكال جوهريا ومباشرا لكل دولة من دول المنطقة لتعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية».

وفي تطرقه إلى الوضع في ليبيا أوضح أن الجزائر تتابع «بآمال قوية التطورات الجارية للوصول إلى حل سياسي للأزمة»، موضحا أن الأمر يتعلق «بحل من شأنه الحفاظ على وحدة وسلامة وسيادة هذا البلد الشقيق والجار وحل سياسي كفيل بوضع أسس المصالحة الوطنية بين الليبيين».

وفي هذا السياق أوضح أن الجزائر تشيد بموافقة مجلس الأمن على مخطط عمل الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا، مضيفا أن الجزائر «تعرب عن ارتياحها كذلك لإعلان مجلس الأمن الذي يؤكد بأن الاتفاق السياسي لشهر ديسمبر 2015 يبقى الإطار الوحيد القابل للاستمرار من أجل تسوية الأزمة الليبية».

..وتشيد بإعلانات تنظيم انتخابات ديمقراطية في ليبيا

صرح الوزير الأول قائلا «يشيد بلدي كذلك بإعلانات مختلف الأطراف الليبية لصالح الانعقاد المقبل لانتخابات ديمقراطية لأننا واثقون من أن أشقائنا الليبيين قادرون على استتباب السلم والأمن والوفاق الوطني في منأى عن أي تدخل أجنبي».

وبخصوص الصحراء الغربية تبنى أويحيى النتائج والتوصيات المتضمنة في تقرير مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي. وقال إن «الجزائر تعتبر أن الاتحاد الإفريقي يبقى تاريخيا على إطلاع بقضية الصحراء الغربية كما يبقى الاتحاد الإفريقي سياسيا على إطلاع بهذا الملف طبقا للوائح ذات الصلة للجمعية العامة للأمم المتحدة».

وفي هذا الشأن أوضح أويحيى أن الجزائر تعبر «عن أملها في أن يحظى الممثل الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة في الصحراء الغربية بالتعاون الكامل للطرفين من أجل تسوية هذه المسألة طبقا للوائح الأمم المتحدة».

اختتام أشغال القمة 30 للاتحاد الافريقي

اختتمت، أمس الاثنين، أشغال الدورة 30 لندوة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي بالتزام القادة الأفارقة بمواصلة الاصلاحات المؤسساتية وبتعزيز وحدة القارة. وأكد الرئيس الجديد للاتحاد الإفريقي، الرواندي بول كغامي في ختام أشغال القمة التي انعقدت تحت شعار «الانتصار في مكافحة الفساد: مسار مستدام لتحويل إفريقيا» «على إرادته في مواصلة مسار الإصلاحات المؤسساتية للمنظمة الإفريقية. كما عبر عن عزمه على العمل لصالح التكامل الإفريقي بُغية تشجيع التنمية في القارة. هذا وتمت المصادقة على قرارات أخرى خلال الندوة 30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد لاسيما تلك المتعلقة بالنزاع في الصحراء الغربية. وصادقت الندوة بالإجماع على قرار دعم إعادة بعث المفاوضات بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من أجل التوصل إلى حل دائم لنزاع الصحراء الغربية بما يتوافق مع نص وروح القرارات ذات الصلة لمنظمة الوحدة الافريقية سابقًا والاتحاد والأمم المتحدة. وشارك الوزير الأول، أحمد أويحيى في الندوة 30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة.

من أجل التوصل إلى حل دائم للنزاع بين المغرب والصحراء الغربية

الاتحاد الإفريقي يعزل المغرب ويعرب عن دعمه لمواصلة المفاوضات المباشرة

قام الاتحاد الافريقي، أمس الأثنين، بأديس أبابا، بعزل المغرب، معربا عن دعمه لمواصلة المفاوضات المباشرة بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

واعرب رؤساء الدول والحكومات المجتمعون في اطار الدورة 30 لقمة الاتحاد الافريقي في قرارهم الذي اتخذ امس بالإجماع عن دعمهم للمسار التفاوضي بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من اجل التوصل الى حل «دائم» لنزاع الصحراء الغربية «انطلاقا من نص وروح قرارات منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد الافريقي والامم المتحدة ذات الصلة». كما جددت القمة دعوتها للدولتين العضويين بالدخول في محادثات «مباشرة وجادة».

و«دون شروط مسبقة» التي دعا اليها الاتحاد الافريقي والامم المتحدة من اجل تنظيم استفتاء «حر وعادل» يمكن شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير. واعربت القمة من جانب اخر عن استعداد الاتحاد الافريقي لتفعيل لجنة الرؤساء والحكومات حول الصحراء الغربية التي انشاتها منظمة الوحدة الافريقية في سنة 1978 داعية طرفي النزاع الى التعاون التام مع الممثل السامي للاتحاد الافريقي بالصحراء الغربية.

الرئيس الموزمبيقي السابق السيد جواكيم شيصانو وكذا المبعوث الشخصي للأمين العام للامم المتحدة السيد هورست كوهلر متى دعت الضرورة وتطلب الامر ذلك. كما طالبت القمة من المغرب. كعضو بالاتحاد الافريقي. بالسماح لمراقبي الاتحاد الافريقي بالعودة الى عملهم بمدينة العيون في الصحراء الغربية والسماح ايضا ب»المتابعة المستقلة» لأوضاع حقوق الانسان بالإقليم.

و جددت القمة التأكيد على دعواتها السابقة. واساسا قرارها الذي صادقت عليه القمة 24 العادية للاتحاد الافريقي المنعقدة بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا يومي 30 و31 يناير 2015 الذي دعت من خلاله منتدى كرانس مونتانا. الذي تنظمه منظمة مقرها

الدالية تعرض بأديس أبابا التجربة الجزائرية في مكافحة السيدا

عرضت، أمس الاثنين، بأديس ابابا، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية التجربة الجزائرية في مكافحة داء السيدا، مؤكدة أن الجزائر تعد من الدول «الرائدة» في هذا المجال.

وفي تصريح للصحافة على هامش أشغال الدورة 20 للجمعية العامة العادية لمنظمة السيدات الأولى لإفريقيا لمكافحة السيدا التي تنعقد بالعاصمة الاثيوبية أكدت الدالية أن «الجزائر تعد من الدول الرائدة في هذا المجال على مستوى القارة وكل ما تقوم به فهو بالمجان».

الدالية التي ثمنت التجربة الجزائرية خلال الاجتماع في ما يخص مكافحة السيدا على مستوى القارة الإفريقية قالت إن الجزائر تقوم بتجسيد تلك التجربة «عبر مخططات إستراتيجية ترتكز على الوقاية والعلاج على مستوى ربوع الوطن من خلال 15 مركزا مرجعيا لمكافحة ودراسة كل مسببات هذا الداء».

كما ذكرت أيضا الوزيرة أن تجربة الجزائر في هذا المجال تقوم على التنسيق مع منظمة الأمم المتحدة لمكافحة السيدا وكذا مع المجتمع المدني عبر مراكز الصحة العمومية وتلك التابعة للقطاع الخاص.

يلتقي كعوان

وفد فلسطيني من قطاع الإعلام يزور الجزائر

شرع وفد فلسطيني من قطاع الإعلام بقيادة الوزير والمشرف العام على التلفزيون والإذاعة ووكالة الأنباء الفلسطينية /وفا/ محمد أحمد نجيب عساف، أمس، في زيارة عمل إلى الجزائر تدوم خمسة أيام، حسبما جاء في بيان لوزارة الاتصال.

ومن المنتظر أن يلتقي وزير الاتصال جمال كعوان الوفد الضيف في اطار التعاون المشترك .

ويضم الوفد الفلسطيني الذي ستكون له محادثات مع المسؤولين الجزائريين المديرين العامين للتلفزيون، خالد محمد يوسف سكر والإذاعة، باسم محمد باكر درلاس و»فلسطين مباشر»، محمد خليل محمد خطاب ومدير ديوان المشرف العام والمكلف بالمتابعة بوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، محمد خالد عبد اللطيف قادر.

كما سيتم خلال هذه اللقاءات التوقيع على اتفاقات تعاون بين الجزائر وفلسطين في قطاع الإعلام.

وزير الخارجية البلجيكي في زيارة عمل إلى الجزائر تقييم التعاون الثنائي وتعزيز الشراكة الإقتصادية

يقوم نائب الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية البلجيكي ديديي ريندرس، اليوم، بزيارة عمل إلى الجزائر تدوم يومين بدعوة من وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل وفق بيان لوزارة الشؤون الخارجية أمس الاثنين.

وأكد ذات المصدر أنه خلال هذه الزيارة سيلتقي ريندرس مع نظيره الجزائري مساهل، حيث « سيقومان بتقييم مجموع مجالات التعاون الثنائي وبحث وسائل تكثيف التبادلات إضافة إلى تعزيز الشراكة الاقتصادية الثنائية».

و ستتمحور المحادثات بين الجانبين « حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لاسيما الوضع بمنطقة الساحل وليبيا ومنطقة الشرق الأوسط ومنطقة المتوسط إضافة إلى مسألة الهجرة ومكافحة الإرهاب» يضيف ذات البيان.

و أشار البيان إلى أن ريندرس سيستقبل خلال زيارته من طرف مسؤولين سامين في الدولة.

مباركي أمام لجنة الشباب بالمجلس الشعبي الوطني تطوير الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية لتحسين مستوى التكوين

أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، أمس، بالجزائر العاصمة، على مساعي القطاع الرامية إلى تطوير الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية لتحسين مستوى التكوين ومواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

وأوضح مباركي خلال عرض قدمه حول برنامج قطاعه أمام لجنة الشباب والرياضة والنشاط الجمعوي بالمجلس الشعبي الوطني، أن مصالحه «تسهر على تطوير الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية بهدف تحديد التخصصات الواجب فتحها وضبط مضامين التكوين الموجهة لهذه التخصصات».

واعتبر الوزير أن هذا المسعى الرامي إلى «تجسيد تفتح أكبر للمؤسسات التكوينية تجاه محيطها الاجتماعي والاقتصادي من شأنه تحسين التكوين الأولي وتدعيم كفاءات العمال من خلال التكوين المتواصل».

كما أبرز أن قطاعه «يعكف من أجل تأهيل الشباب حسب احتياجات سوق العمل، وذلك بغرض تسهيل الإدماج المهني لهذه الشريحة من المجتمع وضمان التشغيلية الضرورية وخلق مؤسسات».

وفي هذا المنحى، أشار مباركي إلى «جملة من الإجراءات العملية المتخذة لتجسيد هذه المساعي من بينها برمجة مقياس يتعلق بمجال المقاولاتية يدرس للوافدين إلى المؤسسات التكوينية من أجل تسهيل اندماجهم في هذا الميدان».

ولمساعدة خريجي التكوين ومرافقتهم في إنشاء مؤسساتهم المصغرة يضيف الوزير ذكر بالشراكة القائمة بين مصالحه والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، حيث ينشط ممثلون عن الجهازين ندوات على مستوى المؤسسات التكوينية لإعلام المتربصين وتوجيههم حول كيفية إنشاء مؤسسات.

وبالمناسبة، قدم مباركي عرضا مفصلا حول الإجراءات المنتهجة في إطار تحسين وتطوير أداء القطاع، سيما ما تعلق بمراجعة مدونة الشعب والتخصصات من أجل تنويع عروض التكوين وتحيينها مع المستجدات الحاصلة في مختلف المجالات، على غرار إدخال تخصصات تتعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والبرمجيات.

من جهة أخرى، ذكر مباركي أن قطاعه يوفر بالإضافة إلى ثلاثة أنماط من التكوين (الإقامي- التكوين عن طريق التمهين-التكوين عن بعد) عدة أجهزة للتكوين على غرار التكوين الجواري الذي يتم في الوسط الريفي، فضلا عن تكوين ذوي المستوى التعليمي المحدود وشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ونزلاء المؤسسات العقابية، حيث بلغ حسب الوزير تعداد المحبوسين الذين تم تكوينهم سنة 2017، أزيد من 24.000 سجين.

مرموري يستقبل سفيرة المجر

أهمية تجسيد مذكرة التفاهم الثنائية في المجال السياحي

استعرض وزير السياحة والصناعة التقليدية، حسن مرموري، أمس، بالجزائر العاصمة، مع سفيرة جمهورية المجر بالجزائر، هلقا بريتز، واقع العلاقات بين البلدين، حيث تم التأكيد على أهمية تجسيد مذكرة التفاهم في المجال السياحي، وفق بيان للوزارة.

أوضح ذات البيان أن وزير السياحة والصناعة التقليدية استعرض خلاله لقائه مع سفيرة جمهورية المجر بالجزائر «واقع العلاقات بين البلدين، حيث تم خلاله التأكيد على أهمية تجسيد مذكرة التفاهم في المجال السياحي، والتي تم التوقيع عليها في أشغال الدورة الثانية للجنة المشتركة الجزائرية المجرية المنعقدة بالجزائر يومي 4 و5 ديسمبر 2017 وذلك مباشرة بعد المصادقة عليها».

وأكد الطرفان خلال هذا اللقاء على «ارادتهما في تعزيز علاقات التعاون القائمة بينهما في مجال السياحة قصد بناء شراكة تعود بالفائدة على الجانبين».

وفي هذا الإطار، أعربت بريتز عن «اعتزازها بالعلاقات الثنائية التي تجمع البلدين»، مثمنة «القدرات والامكانيات الطبيعية والسياحية التي تزخر بها الجزائر والتي تميزها عن باقي الدول الاخرى».

وذكرت سفيرة المجر بالجزائر بـ «الطلب المتزايد للسياح المجريين على الوجهة السياحية الجزائرية باعتبارها كانت من الوجهات السياحية المفضلة لديهم في فترة السبعينيات»، مشيرة الى أن الخط الجوي المباشر بين الجزائر وبودابست والذي يعتبر الخط الوحيد الرابط بين منطقة المغرب العربي وأوروبا الوسطى «قد سمح بخلق حركية بين البلدين بحيث تم تسجيل أكثر من 10000 مسافر بعد سنة من إطلاقه».

من جهته، أكد مرموري على «ضرورة اطلاق نشاطات عملية بين البلدين في مجال السياحة في انتظار اعداد البرنامج التنفيذي لهذه المذكرة وتشكيل أفواج عمل لتجسيد فحواها من خلال مد جسور التعاون بين المتعاملين والفاعلين في المجال، لاسيما في السياحة الحموية والترويج للوجهتين السياحيتين وكذا خلال تبادل المشاركات في الصالونات السياحية المقامة في كلا البلدين».

بالمناسبة، وجهت السفيرة المجرية دعوة للفاعلين الجزائريين في السياحة للمشاركة في الصالون الدولي للسياحة لسنة 2019 لتكون الجزائر ضيف شرف في هذه الطبعة، كما وجه وزير السياحة والصناعة التقليدية دعوة للطرف المجري للمشاركة بدوره في الطبعة 19 للصالون الدولي للسياحة في 2018.

أكد أن أبواب الحوار مفتوحة لحل المشاكل، بدوي:

السلطات المحلية مطالبة بالتواصل مع المستثمرين لبعث التنمية

حلّ وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي، أمس، بولاية بجاية في زيارة عمل وتفقد، حيث وضع حجر الأساس لإنجاز أزيد من 4 آلاف وحدة سكنية من صيغة عدل، كما تعهد بتخصيص 17 مليار دينار لتهيئة العمران بمنطقة «إغزر أوزريف».

بجاية: بن النوي توهامي

كانت المحطة الأولى للزيارة من وادي غير، حيث عبر وزير الداخلية والجماعة المحلية عن ارتياحه بشأن وتيرة الأشغال، الخاصة بإنجاز مختلف البرامج السكينة بولاية بجاية، ووضع بالمناسبة حجر الأساس لإنجاز 4200 وحدة سكينة من صيغة عدل بغلاف مالي قدر بـ 3 ملايير دينار، وهو المشروع الذي من المنتظر استلامه شهر فيفري 2020، وبحسب مدير وكالة عدل، فإنه من المنتظر أن يتم توزيع 1000 وحدة سكنية من صيغة عدل خلال السنة الجارية، في حين سيتم استكمال 60 بالمائة من بقية البرامج مع نهاية السنة، كما أوضح أنه سيتم الشروع شهر فيفري القادم في أشغال انجاز ثانوية، متوسطة، و5 مجمعات دراسية.

الوزير، وعد بتخصيص غلاف مالي قدره 17 مليار سنتيم لأشغال التهيئة العمرانية، بمنطقة «إغزر أوزريف»، بالإضافة إلى تخصيص برنامج إضافي خاص بالسكن الريفي بولاية بجاية، ولدى إشرافه على تفقد أشغال التهيئة الخاصة بالمنطقة الصناعية لـ «إلماثن»، أكد بدوي على ضرورة إتمام أشغال التهيئة، من أجل السماح للمستثمرين بتجسيد مختلف مشاريعهم الاستثمارية، كما أبدى حرصه على ضرورة الاستغلال العقلاني، للأوعية الممنوحة للمستثمرين قصد إقامة مشاريعهم دون توجيهها لأغراض أخرى.

ودعا السلطات المحلية إلى التواصل مع المستثمرين المحليين الخواص واستغلال الطاقات والإمكانيات من أجل بعث التنمية المحلية بالمنطقة.

هذا، وتواصلت الزيارة إلى المنطقة الصناعية «تاحراشت» ببلدية أقبو، حيث صرح وزير الداخلية، أن الدولة الجزائرية عازمة على المضي قدما للنهوض بالاقتصاد الوطني، من خلال فتح باب الاستثمار للراغبين في ذلك، ما يسمح بتوفير مناصب عمل جديدة دائمة، كما عبر عن ارتياحه للإمكانيات التي تتوفر عليها ولاية بجاية.

نور الدين بدوي، عبر عن امتعاضه من غلق الطرق الذي يخلف خسائر اقتصادية كبيرة، بالإضافة إلى تعطيل مصالح المواطنين الذي يجدون أنفسهم رهائن، وأكد أن أبواب الحوار مفتوحة وكلّ المشاكل لها حلول ويجب التصرف بطريقة حضارية، وفيما يخص «الحراقة» الذين يختارون ركوب قوارب الموت، أكد الوزير أن هذه الظاهرة جديدة على المجتمع الجزائري، وقد تمّ اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحدّ منها.

زيتوني من تيارت:

الشعر الشعبي نضال أرخ للذاكرة الوطنية

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أن الشعر الشعبي هو ذاكرة الأمة التي لن تنسى، لأن الشعر الشفهي والمكتوب توارثه المتعلمون من الشعب الجزائري، مضيفا أن الشعر في الثورة التحريرية الكبرى أدى رسالة الإعلام والتحسيس والتعريف بمبادئ الثورة، وبه استطاع الشعراء التعريف بالثورة سواء في داخل الوطن من خلال تناقله، وفي الخارج ساهم في إيصال صوت الثورة والترويج لها وهو امتداد لنضال الحركة الوطنية وصولا إلى الكفاح المسلح، والاحتفاء بالثورة عن طريق الشعر هو دفاع عن مبادئ ذاكرة الأمة ومكتسباتها.

جاء تصريح وزير المجاهدين في افتتاح الملتقى الوطني حول «الثورة التحريرية في الشعر الشعبي» الذي انعقد أمس بولاية تيارت بدار الثقافة علي معاشي الذي يعتبر أحد شهداء المنطقة وأحد المؤرخين بالكلمة والقصيدة وصاحب مقولة « يا ناس أماهوا حبي الأكبر » التي تغنى بها بالجزائر.

وزير المجاهدين الطيب زيتوني استدل في كلمة افتتاح الملتقى بكلام الرئيس الذي قال «إن الأدب والشعر الملحون بالخصوص كانا سباقين للتعريف بالثورة المجيدة.. « وأضاف أن الشعر الشعبي يحتاج إلى فضاءات أوسع، وتسخير إمكانيات أكبر لكون الجزائر تزخر بقامات علمية وفكرية تحتفظ بالذاكرة التاريخية من شأنها إضافة المزيد من الإثراءات للذاكرة الشعبية.

وختم الوزير كلمته بالقول إنه لا تنمية لأمة دون تثبيت وتفعيل تراثها وثقافتها التاريخية.

وعلى هامش الملتقى التقينا بالشاعر الشعبي لعرابي عبد القادر ابن ولاية مستغانم الذي أكد أن الشعر الشعبي في الثورة هو تاريخ مكتوب بحد ذاته يتطلب التمعن والقراءة المتأنية، ومن خلال القصيدة التي ألفاها نقل رسالة للأجيال التي لم يسعفها الحظ لمعايشة الثورة مطالبا إياها بالحفاظ على الجزائر التي يفتخرون بها مستدلا بما يجري ببلدان عربية في السنوات الماضية، جراء عدم التماسك وعدم الحفاظ على الموروث الثوري والثقافي.

من جهة أخرى، وضع زيتوني باقة من الزهور بمكان إعدام الشهيد علي معاشي بتيارت، وزار بعدها جدارية الشهداء بمحاذاة منبع عين جنان الذي تم تدشينه مؤخرا، أما بدار الثقافة علي معاشي فتمت زيارة معرض نظم حول إصدارات في مجال شعر الثورة التحريرية من تنظيم المتحف الجهوي بالمدية، الشهيد علي معاشي كان حاضرا من خلال عرض شريط وثائقي حول سيرته ونضاله الثوري، وقد استمع الحضور إلى قصائد شعرية ومداخلة حول الشعر الشعبي، وبالمناسبة تم تكريم عائلة الشهيد علي معاشي وبعض الشعراء المجاهدين.

المناسبة كانت محطة لزيارة مقر مديرية المجاهدين، وتسمية قاعة علاج متعددة الخدمات بحي 820 مسكن بالزمالة ببلدية تيارت.

نشير إلى أن وزير المجاهدين رفقة السلطات والجمهور حضروا أمسية شعرية بدار الثقافة علي معاشي ومشاهدة أوبرا لشاعر الثورة الحاج مهدي ارسلان من تقديم المسرح الجهوي للمدية، وتم في الأخير تكريم مشاركين في الملتقى.

تيارت : ع.عمارة

إيفاد خبراء لتشخيص حاجيات الولايات المنتدبة من المياه و الصرف الصحي

نسيب: إمكانيات إضافية سترصد لضمان مرافقة أحسن و تسيير أنجع للمرفق العام

برنامج مستعجل لحماية مدينة جانت من الفيضانات

أعلن وزير الموارد المائية حسين نسيب، أمس، عن إيفاد خبراء و إطارات في مهمة خاصة للولايات المنتدبة الناشئة لتشخيص الوضع بها سواء في مجال التموين بالمياه أو التطهير ،ناهيك عن تخصيص إمكانيات إضافية بالنسبة للجزائرية للمياه و الصرف الصحي ، بهدف مرافقة و ضمان أحسن تسيير للحاجيات المستقبلية حتى و إن كان بعضها في أرياحية مائية على غرار جانت.

مبعوثة «الشعب» إلى جانت :سعاد بوعبوش

أوضح نسيب لدى زيارته التفقدية على ضرورة اجراء تشخيص للنقائص بهذه الولايات المنتدبة بهدف ضمان أحسن تمويل لها مستقبلا و التحكم في المياه المستعملة ، في ظل النمو الديمغرافي المتزايد.

فبالنسبة لمياه الشرب طالب الوزير الجزائرية للمياه بحل إشكالية التسيير من خلال استعمال كل الحلول المتوفرة و الممكنة لضمان احسن تسيير للمرفق العام للمياه من عدادات و رفع قدرات التخزين و تهيئة قنوات النقل و التوزيع لاسيما الرئيسية منها.

في هذا الإطار أعطى نسيب تعليمات بتعزيز المصالح التقنية بهذه الولايات المنتدبة على غرار جانت هذه الأخيرة التي لا تعاني من وفرة المياه بل توجد في أرياحية إلى غاية 2030 ، مشيرا إلى ضرورة تهيئة قناة الضخ بين آبار منطقة كنافار و مدينة جانت على مسافة 7 كلم.

إلى جانب إيفاد فرقة من الخبراء لحل إشكالية التسيير على مستوى وحدة الجزائرية للمياه و الرفع من ساعات التزود الحالية إلى 24 ساعة مستقبلا لتكون بالمعايير و المستويات الوطنية.

في المقابل طالب المسؤول الأول عن القطاع بإجراء دراسة بخصوص الواد الرئيسي لمدينة جانت الذي يعرف فيضانات مع نهاية كل موسم صيف، خاصة و أن آخر فيضان شديد كان في 2005 أدى إلى هلاك 800 نخلة لاسيما بالجهة الغربية، حيث سيتم منح إعانة في هذا الإطار للقيام بالدراسة الشاملة .

من جهة أخرى شدد نسيب على ضرورة مواصلة الحل الاستعجالي للتكفل بتهيئة واد جانت خاصة بمنطقة الجزيرة ، من إعادة تهيئته عبر نزع الرمال بهدف تحقيق العمق المطلوب للتحكم في سرعة تدفق المياه، إلى جانب إنجاز حواجز مائية طولية على غرار نموذج وادي ميزاب، و التحكم في مجرى الوادي في انتظار ما ستخرج به الدراسة من تصور شامل و مندمج للقضاء نهائيا على الظاهرة.

و بالنسبة للصرف الصحي سيتم انتهاج نفس المقاربة من خلال تعزيز وسائل التدخل، لاسيما الشاحنات الصهريجية للشفط و الضخ من الحجم الكبير.

في هذا الإطار كانت جانت قد استفادت من محطة معالجة طبيعية بطاقة استيعاب تصل إلى 2600 م مكعب في اليوم ،في حين أنها تستقبل حاليا 4500 متر مكعب يوميا، و هو ما يتجاوز قدراتها، حيث انتقد الوزير عدم جدوى الدراسة التي أنجزت بخصوصها ما رهن استدامة استثمار دولة بقيمة 70 مليار سنتيم،موجها تعليمات صارمة لإجراء تعديلات تقنية على هذه المحطة لاسيما ما تعلق بتوسيعها و اعتماد كل وسائل الأمن التي تضمن نجاعتها و استدامتها للمساهمة في تحقيق انطلاقة فلاحية بهذه الولاية المنتدبة.

لجنة وزارية لتقييم الدراسات قبل إنجاز المشاريع القطاعية

وكان للوزير لقاء مع المجتمع المدني لتقديم استراتيجية القطاع لهذه الولاية المنتدبة، و الاستماع لانشغالاتهم ، منها عدم جدوى الدراسات المنجزة للمشاريع و إشكالية التزود بالمياه على مستوى حي إفري التي لا تتجاوز ساعتين وليس 12 ساعة ،بالإضافة إلى ضرورة بناء خزانات لتخزين المياه المعالجة و وضعها في خدمة الفلاحين، ناهيك عن بناء خزانات جديدة و معالجة إشكالية التسربات على مستوى القديمة منها.

كما طالب ممثلو المجتمع المدني بضرورة تزويد وحدات الجزائرية بالمياه و الديوان الوطني للتطهير بسيارات رباعية الدفع تتلاءم و طبيعة المنطقة لمتابعة المشاريع القطاعية لاسيما الآبار البعيدة و المحطات .

في هذا الإطار أعلن نسيب عن تنصيب لجنة وزارية لمراقبة نوعية الدراسات الموجهة للمشاريع الكبرى كون أن نجاح أي مشروع مرهون بنوع الدراسات المنجزة و من ثم لن يطلق أي مشروع قبل مراقبة نوعية الدراسات و تقييمها من قبل خبراء ، و هو ما يتماشى مع المرسوم التنفيذي لنفقات التجهيز الذي يلزم كل قطاع التعهد بنضج الدراسات قبل تمويل أي مشروع و الانطلاق في إنجازه.

كما وعد نسيب بأخذ كل الانشغالات المرفوعة بعين الاعتبار ، مذكرا أن رفع التجميد عن بعض المشاريع سيعود بالفائدة على القطاع و سيعطي دفعا جديدا له لاسيما على مستوى الولايات المنتدبة.

الهبيري يترأس ملتقى حول الشراكة المؤسساتية الجزائر -فرنسا-إسبانيا

مشروع التوأمة يثمر في مجال الوقاية من الأخطار وتسيير الأزمات

قدم، أمس، المدير العام للحماية المدنية، العقيد مصطفى الهبيري، عرضا تقييميا حول المرحلة الأولى لمشروع الشراكة المؤسساتية مابين الجزائر والمجمع الفرنسي الإسباني، الذي أسفر حسبه عن نتائج إيجابية فيما تعلق بتحسين المعارف في مجال الوقاية والأخطار وكذا تطوير ثقافة التحليل والاستفادة من الخبرة في تسيير الأزمات ودعم إمكانيات فرق التدخل وكذا تطوير المعارف التأهيلية والتنسيقية لفرق الحماية عن طريق برامج تكوين مكيفة.

آسيا مني

أوضح العقيد الهبيري، لدرى ترؤسه أشغال ملتقى الشراكة المؤسساتية المنعقد تحت عنوان«برنامج الدعم من أجل تنفيذ اتفاقية الشراكة»، بالوحدة الوطنية للتدريب والتدخل للحماية المدنية للدار البيضاء، بحضور كل من السفير المكلف برئاسة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، والمدير المكلف ببرنماج PA3 وسفيري فرنسا وإسبانيا، وممثلين عن مختلف المديريات المعنية ببرنامج التوأمة، أن هذا اللقاء فرصة لتقديم لجميع الممثلين والمستفيدين النتائج الأولية من تطبيق هذه الشراكة منذ 12 شهرا الماضية.

وأفاد الهبيري أنه تم تسخير خلال المرحلة الأولى من هذا المشروع 42 خبيرا أوروبيا، و84 خبيرا جزائريا من أجل تطبيق 29 نشاطا وبرنامج تكوين من أصل 74 مقررا، كما يرتقب تسليم 21 مشروعا ونشاطا للمستفيدين من هذا البرنامج الذي يتم من خلاله دعم القدرات اللوجيستيكية والإمداد مع مراعاة عامل البيئة لمجابهة الكوارث.

وذكر الهبيري في سياق مداخلته أن مشروع التوأمة هذا قد تم مابين المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية ونظيرتها الفرنسية والاستعجالات الإسبانية في جانفي 2017، وهي التوأمة التي تندرج في إطار سياسة دعم وعصرنة الحماية المدنية، وذلك تحت رعاية وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ممولة من طرف الاتحاد الأوربي بقيمة 1.5 مليون أورو، تسير من طرف برنامج PA3 ويطبق من طرف المديرية العامة للحماية المدنية.

وأكد المدير العام للحماية المدنية احترام مصالحه لمختلف بنود الاتفاقية من خلال تنفيذ العديد من العمليات التطبيقية في الميدان وفق المعايير المعمول بها دوليا ما بات يعطي صورة مشرفة للقطاع الذي يشهد له بالعصرنة بعد دعم الدولة لهذا القطاع وجعله من بين أولوياتها.

بدوره أشاد السفير المكلف برئاسة الاتحاد الأوروبي بالجزائر جون اورورك، في كلمة له بالمناسبة بالدور الكبير الذي تلعبه الحماية المدنية الجزائرية في مجال مجابهة الكوارث، حيث أثبتت جدارتها في عدة مرات عبر تدخلاتها في عدد من الأخطار التي أهلكت بعض الدول، مبرزا نجاعة هذه التوأمة من خلال النتائج المعلن عنها من طرف المدير العام للحماية المدنية الجزائرية.

وفي هذا الإطار حيا السفير المكلف برئاسة الاتحاد الأوروبي بالجزائر مثل هذه المشاريع الهادفة إلى عصرنة هذه الأجهزة الحساسة والتي تؤدي مهاما بطولية ونبيلة في الوقت نفسه، داعيا إلى مواصلة تطبيق برنامجه الهادف إلى تحسين المعارف في مجال الوقاية من الأخطار وتسيير الأزمات.

التنمية الحلقة الأضعف في مكافحة الارهاب

تكون افريقيا قد تفطنت لحيلة الغرب الذي يعمل كل ما في وسعه للتركيز على آفة الارهاب ومحاربتها ونهائيا ومساعدة افريقيا على تجسيد المشاريع التنموية للقضاء على الجذور المتسببة في اشعال فتيل الارهاب الذي بات رأسمال الدول الغربية الذي تشير كل الدراسات إلى ضلوعه في نشأة ونمو هذا الأخطبوط الذي لا دين له ولا جنسية.

ان معاودة الحديث عن ضرورة بعث المبادرة الجديدة لتنمية افريقيا «النيباد» يعتبر خطوة جريئة من الأفارقة للتكفل بمشاكلهم وخاصة الأمنية حيث أثبتت التجربة المالية قدرة الأفارقة على امكانية التوصل لحلول مشاكلهم بمساعدة الدول التي لها ثقة في دبلوماسيتها ومنها الجزائر وجنوب افريقيا، وتبين أن الكثير من الدول خارج افريقيا هي التي تقف وراء الأزمات الافريقية والأمر لم يعد يخفى على أحد أو يحتاج لدراسات وتحقيقات، وإنما يحتاج لتغيير طريقة التعامل مع هذا الغرب الذي لم تتوقف اطماعه حول خيرات القارة.

ان اصلاح هياكل الاتحاد الافريقي والتخلص من فيروسات المخابر الأجنبية والنظر للشعوب التي تعاني من مشاكل جمة جعلتها تختار الهجرة غير الشرعية والاستجابة لسموم الجماعات الارهابية وجماعات التهريب للتخلص من فقرها ومن أوضاعها الصعبة ،ولكن أحوالها زادت سوءا من خلال ادخال القارة كلها في دوامة العنف والفوضى والانقلابات.

ان التنمية تبقى أحسن حل لكل مشاكل القارة التي تعبت وعانت طيلة قرون كثيرة وكلما تقدم الوقت زادت متاعب القارة أكثر فأكثر وكأن العالم بأسره يحاول كبح تطور ونمو القارة التي تبقى الخاسر الأكبر بين كل القارات.

حكيم بوغرارة

وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان أمام أعضاء مجلس الأمة:

10 آلاف مليار دج رصدت للقطاع بين 1999 و 2017 في إطار برنامج رئيس الجمهورية

استكمال تركيب شبكة التجهيزات الخاصة بالطريق السيار شرق.غرب قبل نهاية السنة

ناهز الغلاف المالي المرصود للاستثمارات التي قامت بها الدولة في قطاعي الأشغال العمومية والنقل، المندرجة في إطار برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حوالي 10 آلاف مليار دج وفق ما كشف عنه وزير القطاع عبد الغني زعلان أمس، وأعلن عن استلام مشاريع هامة في غضون السنة الجارية، أبرزها المحطة الجديدة لمطار هواري بومدين، وتراموا ورقلة وسطيف على التوالي في مارس وماي، وتوسعة المترو من البريد المركزي إلى ساحة الشهداء ومن حي البدر إلى عين النعجة، إلى جانب استكمال تركيب شبكة التجهيزات الخاصة بالطريق السيار شرق.غرب، بينها شبكة الإرسال والمراقبة بالكاميرات، وكذا محطات نظام الدفع.

فريال بوشوية

استعرض المسؤول الأول على قطاع الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، أمام أعضاء مجلس الأمة، خلال جلسة استماع حول موضوع «المشاريع الكبرى في قطاعي الأشغال العمومية والنقل»، حصيلة الإنجازات التي تحققت على مدار 19 سنة الأخيرة، والتي رصد لها ما لا يقل عن 10 آلاف مليار دج، وتأتي في مقدمتها الطريق السيار شرق غرب، الذي أنجز منه حوالي 1200 كلم، في انتظار استلام الطريق الأخير الممتد بين الطارف والحدود التونسية على 84 كلم، وذلك في غضون السداسي الأول من العام 2019.

وإلى ذلك، ذكر بإنجاز 24 ألف كلم من الطرق الجديدة، بالموازاة مع صيانة 73 ألف كلم، وكذا إنجاز 1047 منشأة فنية، وما لا يقل عن 19 ميناء وملجأ للصيد البحري، و4 مدرجات للمطارات، وتوسعة 6 مدرجات أخرى، ولدى تفصيله في محور البنية التحتية للطرق، أشار إلى ارتفاع حجم الشبكة إلى 126 ألف و900 كلم، بعدما كانت لا تتجاوز 100 و4 آلاف كلم، وارتفعت شبكة الطرق السريعة من 697 كلم، إلى 5700 كلم، وقفز عدد المنشآت الفنية من 3009 إلى 10500 منشأة، فيما ارتفع عدد الأنفاق من 20 إلى 32 وحدة.

ولدى توقفه عند النقل البحري، أشار إلى أن عدد السفن استقر في حدود 26 سفينة، ولأن حصة الجزائر من السوق الوطنية كانت ضئيلة، ارتأت الدولة اقتناء سفون جديدة تضمن نقل البضائع، وعددها 26 استلمت منها 10 لتصل قدرتها إلى حوالي 25 بالمائة في 2025، وبخصوص نقل المسافرين يجري إنجاز سفينة لفائدة الجزائر بالصين تضاف إلى الأسطول الحالي المقدر بـ 3 بواخر، بالإضافة إلى الباخرة التي يتم استئجارها سنويا في فترة الذروة.

وتعزز الأسطول الجوي بـ 16 طائرة في العام 2016 سمحت بتقليص معدل عمر الطائرات إلى 9 سنوات، ولتغطية المجال الجوي يجري إنجاز مركز بتمنراست، وهو الثاني من نوعه بعد مركز الشرارية، سيضمن تغطية كل مناطق الجنوب، فيما تتسع المحطة الجديدة لمطار هواري بومدين الدولي لحوالي 10 ملايين مسافر، تضاف إلى 6 مليون مسافر يتنقلون عبر المحطة الحالية.

ولدى تطرقه للمشاريع المهيكلة الجاري إنجازها، توقف زعلان عند تطوير شبكة الطريق السيار شرق. غرب، وشمال . جنوب، وأفاد في سياق موصول باستكمال تركيب التجهيزات الخاصة بها من شبكة متعددة القنوات، وشبكة الارسال والمراقبة بالكاميرا، واتصال النجدة، ولوحات الإرسال المتغيرة، وراديو، ونظام الرصد الجوي، ونظام الدفع في العام الجاري، لافتا إلى أن نسبة إنجاز محطات الدفع بلغت 65 بالمائة، وذلك بالموازاة مع إنجاز المنافذ المؤدية منها إلى كبريات المدن لاسيما منها الولائية والتي قد تقارب 2009 كلم، وعددها 13 منحت لها الأولوية من مجموع 24 منفذا.

وفيما يخص برنامج تأمين الحدود البرية. بالجنوب، فقد رصد له 220 مليار دج لـ 16500 كلم، منها 9500 كلم معبدة، مذكرا أن 3400 كلم من مجموع 9500 كلم من الطريق العابر للصحراء على تراب الجزائر، في سياق آخر، أفاد أن ميناء الحمدانية بشرشال مكسب هام للجزائر، لاسيما وأنه لا يبعد سوى بـ 26 عقدة عن أحد أكبر الخطوط البحرية التجارية، وأشار إلى استلام محطتين بحريتين هذه السنة بوهران والعاصمة.

الجوية الجزائرية ليست مفلسة

فنّد وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، ما تم ترويجه بشأن إفلاس شركة الخطوط الجوية الجزائرية، مؤكدا أنها تعيش وضعا ماليا صعبا، يقتضي من العمال تفهم الوضع بترك مطالبهم جانبا إلى حال تحسن وضعها، جازما أن مصلحة العمال والشركة فوق كل اعتبار.

توقف الوزير عبد الغني زعلان، في تصريح أدلى به للصحافة أمس على هامش جلسة استماع جمعته بأعضاء مجلس الأمة بمقر الأخير، عند إضراب عمال الجوية الجزائرية، وكشف في السياق أن الوصاية بصدد إعداد مخطط لتطوير المؤسسة، التي لا تعاني . حسبه . من الإفلاس عكس ما يروج له، لافتا إلى أن «حالتها المالية توصف بالصعبة».

ولم يفوت المناسبة ليدعو الإعلاميين والمشرفين عليها والشركاء والمواطنين إلى وضع اليد في اليد، وترك المشاكل جانبا، وتأجيل مطالب الزيادات إلى حين تحسن الوضع المالي، ودعا العمال إلى التشمير عن سواعدهم للعمل من أجل زيادة المردودية وتحسين صورة المؤسسة، وتجسيد المطالب بمجرد استدراك الوضع، مؤكدا أن مصلحة الشركة والعمال فوق كل اعتبار.

بوعزغي من تبسة:

ضرورة تسوية مشكل العقار الفلاحي من أجل عصرنة القطاع

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزغي، أمس، بتبسة، على ضرورة تسوية مشكل العقار الفلاحي المطروح بحدة وذلك بهدف ترقية القطاع وعصرنته.

أوضح الوزير في ختام زيارة تفقد إلى هذه الولاية دامت يومين أن تسوية العقار الفلاحي ستكون من خلال «تشكيل لجان ولائية مشتركة مع عدة قطاعات على غرار الموارد المائية وذلك للبحث في إشكال الأوعية العقارية الفلاحية».

وقد عاين وزير الفلاحة مستثمرة فلاحية لأحد الخواص ببلدية بكارية (15 كلم شرق تبسة) متخصصة في تربية الأبقار الحلوب وتتربع على 33 هكتارا وتتوفر على حوالي 100 رأس بقر كمرحلة أولى حيث تمون بالحليب الطازج الملبنة الخاصة «ميلك تبسة» للرفع من قدرتها الإنتاجية في المستقبل إلى 10 آلاف لتر يوميا من الحليب مقابل 7 آلاف لتر يوميا حاليا والتي لا تلبي حسب ما ورد في الشروح التي قدمت بعين المكان الاحتياجات المحلية من هذه المادة الغذائية الأساسية.

وبذات البلدية أشرف بوعزغي على وضع حجر الأساس لمشروع بناء مركب لتربية الدواجن وإنتاج اللحوم البيضاء حددت آجال تجسيده بـ 30 شهرا وتطلب استثمارا بأزيد من 100 مليون د.ج ويحتل مساحة إجمالية بـ 20 هكتارا وسيمكن عند إنجازه من استحداث حوالي 70 منصب عمل لفائدة شباب الولاية.

و ثمن الوزير المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية في سبيل دفع التنمية في قطاع الفلاحة والتشجيع على الاستثمار فيه من أجل بروز اقتصاد فلاحي وغابي غني خاصة لافتا إلى أن «كل الإمكانات متوفرة لا سيما الطبيعية والمناخية منها وبالتالي ضمان وفرة في المنتوج الفلاحي المحلي وتنويعه».

كما أكد بوعزغي مجددا على ضرورة توسيع المساحات الفلاحية المسقية المحلية والمقدرة حاليا بـ 22 ألف هكتار تماشيا مع الطبيعة الفلاحية والرعوية للمنطقة لتصل في المستقبل إلى حدود 50 ألف هكتار وذلك ضمن البرنامج الوطني الرامي للوصول إلى توسيع المساحة الفلاحية المسقية على المستوى الوطني إلى 2 مليون هكتار على المدى القريب.

وتهدف هذه الإستراتيجية – حسب الوزير– إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي الوطني والتقليل من تكلفة الاستيراد إلى جانب التنويع في المحاصيل الزراعية واستحداث مناصب عمل جديدة في القطاع.

وحدة ثانية لمنتجات صيدلانية أخرى في الأفق

تصدير شحنة ثانية من القفازات الطبية إلى دولة تونس

أشرف، صباح أمس، مدير الصناعة والمناجم لولاية أم البواقي حمد لوحة رفقة رئيس دائرة عين مليلة، على إعطاء إشارة انطلاق تصدير الشحنة الثانية من القفازات الطبية باتجاه دولة تونس الشقيقة انطلاقا من وحدة إنتاجها الأولى من نوعها عربيا الواقعة ببلدية أولاد قاسم بدائرة عين مليلة، وذلك في إطار الاتفاقية المبرمة بين المجمع العام للصناعات الصيدلانية وشركة استيراد خاصة من دولة تونس والموقعة بداية شهر جانفي الجاري.

تم في هذا الإطار، تصدير 2000 علبة من القفازات الطبية والجراحية في إطار الشحنة الثانية للتصدير المذكورة، على أن تتواصل العملية كل 15 يوما وفقا للعقد المبرم بقيمة 1.5 مليون أورو كما سبق وتطرقت إليه «الشعب» بداية الشهر.

كشف في هذا السياق مصدر رسمي لـ«الشعب»، أن المجمع العام للصناعات الصيدلانية بالجزائر العاصمة الذي أنشأ هذه الوحدة الجديدة في إطار الاستثمار العمومي، باشر مشروع إنجاز وحدة ثانية ببلدية عين مليلة بأم البواقي مع توسعة الإنتاج الصيدلاني إلى مواد أخرى، بعدما تلقى كل التسهيلات والدعم اللازم من طرف السلطات المحلية.

وكان المدير العام لمجمع الصناعات الصيدلانية بوديبة عبد الرحمان، أكد خلال إبرام الاتفاقية المذكورة، أن وحدة إنتاج القفازات الطبية هذه تعد الأولى من نوعها في الوطن العربي التي تصنع القفازات الطبية بمواصفات عالمية، مذكرا أن أول اتفاق من هذا النوع تم مع دولة إسبانيا لتصدير هذا المنتوج الجزائري وبعدها تونس ثم دول أخرى في المستقبل.

أم البواقي: اسكندر لحجازي

أولياء التلاميذ بالبليدة يستنجدون بالوصاية

«أنقذوا أبناءنا من سنة بيضاء»

اعتصم، أمس، أولياء التلاميذ في البليدة بشكل سلمي أمام مقر مديرية التربية، أين رفعوا شعارات ورددوا هتافات تطالب بعدم استغلال أبنائهم أو تحويلهم إلى رهائن، ردا على قرار المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني ثلاثي الأطوار «كنابست»، بالدخول في إضراب وطني مفتوح، ابتداء من اليوم، بعد فشل المفاوضات والمحادثات الثنائية مع وزارة التربية أول أمس.

أولياء التلاميذ الغاضبون كشف بعضهم لـ«الشعب»، أنهم لم يجدوا أي وسيلة لإقناع الأساتذة بوقف الإضراب المتواصل لشهرين كاملين، حُرم بموجبه أبناؤهم من إجراء امتحانات الفصل الأول، خاصة بالطور الثانوي، موضحين أنهم في حالة يأس ويأملون أن تتحرك الوصاية لإيجاد حل لوضعيتهم، حتى يطمئنوا على مستقبل أبنائهم الدراسي، خاصة وأن الفصل الثاني قصير ولم يحظوا بالوقت الكافي لأجل استكمال الدروس، وهم متخوفون من الوقوع في فخ السنة البيضاء، مؤكدين أن بعض أبنائهم أصبحوا يخضعون للعلاج النفسي، بسبب انهيار معنوياتهم.

إضراب الأساتذة بقطاع التربية في ولاية البليدة على غرار بجاية أيضا، أصبح حقيقة مأساوية، لم تشفع محاولات الأولياء والتلاميذ على السواء، في التوصل إلى حل يرضي الجميع، في وقت تتمسك نقابة كنابست بـ«الإضراب ومقاطعة الامتحانات»، كحل لأجل تنفيذ وتجسيد أرضية مطالبها المهنية والاجتماعية.

وانطلقت الحركة الاحتجاجية التي يعيشها التلاميذ والأسرة التربوية على السواء بالبليدة، نهاية شهر نوفمبر 2017، ومقاطعة امتحانات الفصل الأول، واستمر الإضراب إلى غاية اليوم، فلم تتمكن اللجنة الوزارية الموفدة الأسبوع ما قبل الماضي من توقيف الإضراب، ولا مساعي التوسط من قبل جمعية أولياء التلاميذ التي حاولت عقد لقاء مشترك رباعي لأجل التفاهم والتفاوض بشأن المشاكل التي بات يطالب بها نقابيو «كنابست»، وباءت كل تلك المحاولات بالفشل، في وقت فصلت المحكمة الإدارية بـ«عدم مشروعية الإضراب وقانونيته»، إلا أن ذلك لم يثن النقابيين عن موقفهم، وقرروا مواصلة مقاطعة الدراسة والامتحانات، بل وتعميم الإضراب إلى بقية ولايات الوطن.

البليدة: لينة ياسمين

الغرفة الفلاحية بجيجل

استكمال تجديد المجالس المهنية للشعب الفلاحية

تواصل الغرفة الفلاحية بجيجل، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية للولاية تنصيب أعضاء الهياكل القيادية لأعضاء المجلس المهني المشترك للشعب الفلاحية، حيث استكملت أمس، تنصيب مجلسي شعبة الحبوب، وشعبة الزيتون، التي تمت على مستوى مقر الغرفة الفلاحية.

وقد باشرت ذات المصالح مؤخرا في عملية التجديد لمختلف الهياكل القيادية لمختلف الشعب الفلاحية بجيجل، بتنظيم اجتماعات لهذا الغرض، من بينها اجتماع خاص بعملية تجديد الهياكل القيادية لأعضاء المجلس المهني المشترك لشعبة الدواجن وأيضا عملية تجديد الهياكل القيادية لأعضاء المجلس المهني المشترك لشعبة اللحوم الحمراء، وذلك بمقر الغرفة الفلاحية لولاية جيجل بمشاركة كل شركاء هده الشعبة المذكورين في المنشور الوزاري، وهذا تطبيقا لتعليمة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، المتضمنة إعادة تفعيل المجالس المهنية المشتركة للشعب الفلاحية، كما تمت عملية تجديد الهياكل القيادية لأعضاء المجلس المهني المشترك لشعبة الحليب، وأعضاء المجلس المهني المشترك لشعبة الطماطم في وقت سابق.

وبالمناسبة أوضح توفيق باقة رئيس الغرفة الفلاحية للولاية، أن» غرفة الفلاحة، وبالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية بالولاية، أتمت عملية تنصيب المجالس المهنية لمختلف الشعب الفلاحية»، مشيرا إلى أنه خلال الأيام القليلة القادمة سيتم تشكيل مجالس جهوية، وطنية منتخبة، تمثل كل مهنة، بغرض نقل الانشغالات واقتراح الحلول، للوصاية المتمثلة في وزارة الفلاحة والصيد البحري»، وأضاف «أن هذه المجالس تعد فضاء للفلاحين لطرح انشغالاتهم، واقتراح الحلول للعوائق التي تعترضهم في الميدان، ويتم من خلال هذه المجالس رفع الانشغالات للوصاية لإيجاد الحلول المناسبة».

جيجل: خالد. ع

«الكناس» في يوم تحسيسي بسعيدة موجة لأرباب العمل

تسليط عقوبات على المتأخرين في دفع الاشتراكات قبل 31 جانفي

نظمت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بسعيدة، أمس، يوما تحسيسيا وإعلاميا لفائدة أرباب العمل لمختلف القطاعات بالولاية، شرح فيها القائمون على الصندوق خطوات التصريح عن بعد عبر الأنترنت ومختلف المراحل التي يجب إتباعها في تحصيل الاشتراكات من خلال عملية الدفع الإلكتروني وشرح الطرق القانونية وتسهيل عمليات تصريحات العمال الخاصة بالتأمينات الاجتماعية التي ينص عليها قانون 14 / 38.

وأبرزت الشروحات المقدمة التزامات أرباب العمل في مجال تحصيل الاشتراكات الخاصة بالضمان الاجتماعي وكيفية القيام بمختلف التصريحات، كما تم خلال هذه اليوم الذي نشطه المدير الولائي لوكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وإطارات ذات الوكالة، بحضور ممثلي القطاعات المعنية بالتحصيل الاشتراكي تجاه الضمان الاجتماعي، التعريف بالتكليف والتعرف بالمكلف والتصريح بالنشاط للأشخاص الذين يمارسون نشاطا مأجورا والتصريح التلقائي بالاشتراكات وكيفية تسديدها.

و شرح منظمو الدورة التكوينية التسهيلات والإجراءات التي تضمنها قانون المالية التكميلي، خاصة منها المتعلقة بتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي التي تمكن الصندوق من جمع الاشتراكات المتأخرة من طرف المتعاملين الخواص والعموميين، من خلال عمليات التحسيس والتوعية التي باشرها الصندوق من قبل، حسب المكلفة بخلية الإعلام لدى ذات الصندوق للتأمينات الاجتماعية، منها التي يدعو من ورائها ذات الصندوق جميع أرباب العمل إلى تسوية وضعيات العمال الأجراء الذين يشغلونهم ولم يصرحوا بهم بعد، قبل المدة المحددة قانونا 31 جانفي من الشهر الجاري، حتى يتسنى لهم الاستفادة من الإعفاء من كل العقوبات المالية، وفي حالة عدم الاستجابة يتخذ الصندوق إجراءات صارمة، وعقوبات ضد أرباب العمل الذين لم يحترموا الآجال القانونية للتصريح بأجرائهم وتسديد الاشتراكات المترتبة عليهم.

سعيدة: ج.علي

فيما قررت «كناباست» شن إضراب وطني اليوم

الأطباء المقيمون يعودون للاعتصام بمصطفى باشا

قررت نقابة المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية الدخول في إضراب وطني مفتوح عبر 48 ولاية بداية من اليوم، على خلفية فشل اللقاء الذي جمعهم بوزارة التربية الوطنية، وفي سياق آخر قررت تنسيقية الأطباء المقيمين العودة إلى الاعتصام بمستشفى مصطفى باشا رغم الاتفاق على عقد لقاء مع وزارة الصحة.

جلال بوطي

أوضحت نقابة «الكناباست» أن توسيع الإضراب عبر 48 ولاية يأتي على خلفية فشل اللقاء الذي جمعهم مع المفتش العام ومستشاري لوزيرة التربية الوطنية، أول أمس، ولم يفض إلى أية نتيجة تذكر، حيث ذكر التنظيم النقابي في منشور على حسابه الرسمي عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس، أن الإضراب سيشمل كل ولايات الوطن.

كما ذكر «الكناباست» أن اللقاء الذي جمعه بممثلي وزارة التربية الوطنية لم يكن سوى جلسة استماع ولم يتطرق إلى المطالب الحقيقية، الأمر الذي جعل التنظيم يقرر شن إضراب وطني، بعد اللقاء الذي دعت إليه وزارة التربية للوقوف على المطالب الحقيقية سيما بولايتي البلدية وبجاية.

في سياق آخر قررت تنسيقية الأطباء المقيمين العودة إلى الاعتصام بداية من اليوم بمستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، رغم اتفاق اللجنة القطاعية المشتركة على تنظيم لقاءي عمل اليوم والأول من فيفري القادم من أجل دراسة الاقتراحات المتعلقة بتعديل فترة الخدمة المدنية وكذا المسائل المتعلقة بشروط وكيفيات منح السكنات الوظيفية للأطباء الخاضعين لهذه الخدمة.

يذكر أن التنسيقية تؤكد شرعية إضراب الأطباء المقيمين، وهو من شرعية مطالبهم، وبأن كل من يقف ضد تلك المطالب فهو يقف ضد مصالح المرضى والسير الحسن للمؤسسات الإستشفائية على المستوى الوطني.

إعداد الطالب للتوظيف واكتساب الخبرة

اتفاق شراكة بين جامعة المسيلة ومصنع الآجر «بريمتاك»

أبرمت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة استكمالا لخارطة الطريق التي سطرتها في إطار انفتاحها على المحيط الاقتصادي والاجتماعي اتفاقيات تعاون وشراكة مع العديد من المصانع والشركات الناشطة عبر تراب الولاية بهدف تحسين أداء الجامعة وإعداد الطالب للحصول على فرص شغل، آخرها كان اتفاق الشراكة والتعاون مع مصنع «سويح للآجر بريمتاك» الذي يعد الرائد في صناعة مختلف أنواع الآجر.

المسيلة: عامر ناجح

على إثر الزيارة الميدانية التي قادت إطارات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى مصنع الآجر بريمتاك المتواجد بالمدخل الغربي لبلدية أولاد دراج وعقد اجتماع موسع مع القائمين على المصنع وفتح باب النقاش بين الطرفين حول السبل المثلى للتعاون بينهما، تم التوصل إلى تشكيل لجنة مشتركة من أجل تسطير برنامج عمل وتحديد الأهداف الأساسية واحتياجات الطرفين بدقة، على أن تعقد اللجنة دورتها بداية من الأسبوع القادم لدراسة الموضوع على مستوى كلية العلوم.

وفي ذات الشأن أكد مدير الجامعة البروفيسور كمال بداري أن اللقاء يهدف بالدرجة الأولى إلى تقوية العلاقة بين الجامعة والمصنع من أجل خلق آفاق متقدمة، وتقديم منتوج جيد وتكوين ذي فعالية له علاقة باحتياجات المصنع. وكذا تبادل الخبرات بين الجامعة والمصنع من خلال فتح مشاريع تكوين مهنية، وضمان تربصات الطلبة ناهيك عن إنجاز مذكراتهم في مختلف الأطوار والتخصصات، ومن أهم النقاط التي ناقشتها اللجنة حسب المتحدث عملية التعليم المكثف للغات الموجهة لإطارات المصنع على مستوى مركز اللغات بجامعة المسيلة.

ومن جانبه، نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية الدكتور بن واضح الهاشمي، أشار إلى أن التعاون بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية يعتمد على مقاربة تكاملية وأن نجاح المقاربة يعتمد على تسطير خارطة طريق واضحة المعالم وتمتد إلى الولايات المجاورة مثل برج بوعريريج وسطيف البويرة والجزائر العاصمة وغيرها من ولايات الوطن.

وأما عميد كلية العلوم الدكتور بن ساسي الطيب، فقد أكد على هامش الزيارة إلى مصنع الآجر أن كلية العلوم ستعمل جاهدة على تطوير نوعية المواد باستغلال المواد المحلية من أجل إنتاج مواد ذات جودة عالية، كما أوضح في فحوى حديثه أنه يمكن للكلية توفير خدمات وخبرات مراقبة المنتجات الخزفية في إطار تحسين الخدمات واستعمال الأجهزة المتوفرة والمتطورة منها، بالإضافة إلى فتح مشروع تكوين ماستر مهني في المواد الخزفية.

وفي ذات السياق نوه عميد كلية التكنولوجيا الدكتور بيبي مكي إلى أن كلية العلوم مستعدة للمساهمة في تحسين جودة الإنتاج عن طريق الرقابة القبلية والبعدية، كما يمكن متابعة نوع الأجر عن طريق تقديم خبراء في الاتوماتيك والبرمجة، مع إمكانية الصيانة وتصليح الأعطاب، وكذا إمكانية فتح تكوين مشترك في المسارات مهنية.

جدير بالذكر، أن القائمين على جامعة المسيلة أبرموا في ما مضى اتفاق تعاون وشراكة مع مصنع إنتاج الأسمنت الجاري إنجازه في منطقة مسيف وفتح النقاش حول آلية الاستفادة من البحوث الجامعية لأجل إنتاج أسمنت اقتصادي وصديق للبيئة، كما أبرموا عقد تعاون وشراكة مع شركة إيمي المتخصصة في صيانة العتاد الصناعي في إطار الانفتاح الخارجي على المحيط.

بفضل استراتيجية التنسيق مع الشركاء الاقتصاديين

أزيد من 2000 تنصيب بوكالة التشغيل للثنية ببومرداس

سجلت الوكالة المحلية للتشغيل بدائرة الثنية ببومرداس 2000 تنصيب في الإطار الكلاسيكي و200 تنصيب في صيغة عقود العمل المدعمة خلال سنة 2017 وبعض الأنشطة الأخرى بزيادة ملحوظة عن السنة الماضية من أصل 7878 طلب عمل بفضل مخطط العمل المتكامل الذي اتبعته الهيئة طيلة السنة بالتنسيق مع مختلف الشركاء الاقتصاديين وأرباب العمل.

بومرداس: ز/ كمال

في قراءة أولية للنتائج المحققة من قبل وكالة التشغيل لدائرة الثنية التي تضم أيضا دائرة يسر في مجال مكافحة البطالة وخلق مناصب الشغل، فقد شهدت قفزة نوعية في عدد التنصيبات المسجلة هذه السنة مقارنة مع السنة الفارطة بزيادة قدرت بـ 486 تنصيب أي بنسبة 21,25٪، ويبقى القطاع الاقتصادي الخاص أكبر وعاء لامتصاص اليد العاملة العاطلة بمجموع 1798 تنصيب ما يمثل 78,61٪ من مجموع التنصيبات يليه القطاع العام بـ 404 تنصيب ثم القطاع الأجنبي بـ 78 تنصيبا.

أما عن القطاعات التي تستقطب أكبر عدد من التنصيبات المحققة، فيأتي النشاط الصناعي في المقدمة على غرار الصناعات الغذائية والنسيج ومواد البناء منها وحدات الخزف المنتشرة بالمنطقة بمجموع 1055 تنصيب أي بنسبة 46,13٪ يليه قطاع البناء والأشغال العمومية بـ 729 تنصيب، قطاع الخدمات 475 تنصيب وأخيرا قطاع الفلاحة 28 تنصيبا، وقد حظي طالبو العمل المبتدئون بحصة الأسد من المناصب بـ 1382 تنصيب، ثم طالبو العمل أصحاب الخبرة بـ817 تنصيب، فيما كان نصيب حاملي الشهادات الجامعية 200 تنصيب و 395 تنصيب بالنسبة لخريجي معاهد ومراكز التكوين المهني، إضافة إلى التنصيبات الكلاسيكية التي سجلتها وكالة التشغيل لدائرة الثنية في القطاع الاقتصادي، تم أيضا تنصيب 204 عامل في إطار عقود العمل المدعمة و123 تنصيب في إطار جهاز المساعدة على الإدماج الاجتماعي.

مقابل عدد التنصيبات المحققة، سجلت الوكالة 7878 طلب عمل خلال هذه السنة من بينهم 1957 من حاملي الشهادات الجامعية وهو رقم معتبر مقارنة مع عدد العروض المطروحة من قبل المؤسسات الاقتصادية المقدرة بـ 1614 عرض عمل بزيادة طفيفة سنة 2016 أغلبها في القطاع الخاص بـ 1320 عرض عمل، 195 عرض في القطاع العام ثم القطاع الخاص الأجنبي بـ 99 عرضا فقط وهذا راجع حسب مصادر الوكالة إلى انتهاء الأشغال في ورشات إنجاز وتطوير السكة الحديدية الرابط بين الثنية وواد عيسي بتيزي وزو وكذا ورشة إنجاز مشروع 600 مسكن بيسر وتباطؤ سير أشغال بعض الورشات الأخرى، وهي موزعة وفق طبيعة النشاط بين القطاع الصناعي بـ 970 عرض، البناء والأشغال العمومية 461 عرض، الخدمات 157 عرض ثم القطاع الفلاحي بـ 26 عرضا.

وقد أرجعت مديرة الوكالة المحلية للتشغيل بالثنية جميلة بن يحي هذه النتائج الايجابية المحققة سنة 2017 في ميدان توفير مناصب الشغل إلى المجهودات المبذولة في الميدان من قبل مستشاري الوكالة الذين قاموا بـ 575 زيارة ميدانية إلى المؤسسات الاقتصادية التابعة لإقليمها بهدف التنقيب والبحث عن فرص العمل التي توفرها هذه المؤسسات، بالإضافة إلى تفعيل نظام الوسيط والتركيز على الحملات الإعلامية والمشاركة في مختلف التظاهرات المهتمة بميدان التشغيل ومرافقة طالبي العمل بتنظيم لقاءات تحسيسية حول طريقة البحث عن منصب شغل وكيفية صياغة السيرة الذاتية والرسائل المحفزة.

بعد تحذيرات الوزير بسحب المشروع من الشركة البرتغالية

تقدم في أشغال الطريق السيار محور الشلف - تنس بـ30٪

كشف المدير الولائي للأشغال العمومية بولاية الشلف، أن محور الطريق السيار في شطره الرابط بين عاصمة الولاية ومدينة تنس الساحلية يعرف تقدما في الأشغال من طرف المتعامل الإقتصادي البرتغالي.

الشلف: و.ي. أعرايبي

عملية تقييم الأشغال والمعاينة الخاصة بمتابعة الطريق السيار على محور عاصمة ولاية الشلف ومدينة تنس الساحلية يشهد تقدما ملحوظا في الأشغال الجارية بنسبة تفوق 30٪ حسب تقديرات المصالح التقنية بذات المديرية. هذه القفزة النوعية في تقدم الأشغال جاءت بعد الإنتقادات الكبيرة لوزير القطاع لمسؤولي الشركة البرتغالية التي هددها بسحب المشروع منها بعد التأخر الكبير في سير الأشغال، مما جعل هذه الأخيرة يقول ذات المدير تكثف عدد عمالها والرفع من مستوى عتادها وتجهيزاتها، الأمر الذي مكن من إحداث تقدم في إنجاز المشروع الذي يمتد على مسافة أكثر من 50 كلم بدءا من محول الطريق السيار شرق غرب على مستوى مدينة واد السلي بالمنطقة الصناعية بالشلف إلى غاية ميناء تنس.

ومن المنتظر أن يربط هذا الإنجاز الكبير الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين تيبازة ومدينتي مستغانم ووهران مرورا بالشلف، ومسلك الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين الشلف وولاية تسمسيلت وتيارت، مما يجعل هذه الشبكة من الطرق تتصل كلها بموانئ الصيد البحري لكل من بني حواء وتنس والمرسى وسيدي عبد الرحمان حسب مسؤول القطاع بالولاية، زيادة على تفعيل الميناء التجاري بتنس الخاص بالتصدير والاستيراد الذي تتنفس منه كل من الشلف وعين الدفلى وغليزان وتيسمسيلت وتيارت والمدية بهدف رفع الضغط على ميناء الجزائر العاصمة.

إنتاج أكثر من 20 ألف قارورة غاز يوميا

تمكنت مصالح نفطال على مستوى مركز التعبئة بالمنطقة الصناعية بوادي السلي بولاية الشلف من إنتاج ما يفوق 5 آلاف قارورة خلال المدة الأخيرة بعضها تم استغلاله والكمية المتبقية تم إيداعها بمركز عين الدفلى.

وبحسب ذات المصالح فإن العملية جاءت من باب الاحتياط من مؤسسة نفطال بعدما سجل في الآونة الأخيرة انخفاض في درجة الحرارة الشلف وعين الدفلى. ولهذا الغرض تم إنتاج 5 آلاف قارورة جديدة، 300 منها وجهت لبلدية الشلف والكميات الأخرى إلى ولاية عين الدفلى. أما بخصوص تعبئة القارورات فقد بلغت 21 ألف قارورة يوميا والتي مكنت من تغطية 71 بلدية بالولايتين .

وبنظر مسؤولي نفطال فإن العملية التي لقيت ارتياح السكان خاصة بالمناطق الريفية والمعزولة بالناحيتين، جاءت بعد مباشرة عملية استغلال الخط الثالث الخاص بالتعبئة. أما فيما يتعلق بمؤسسة نور غاز الكائن مقرها بمدينة الشطية، فهي الأخرى كثفت من إنتاجها الموجه للمناطق الريفية والمداشر النائية خاصة بكل من تبركانين والماين وبطحية والجمعة أولاد الشيخ وتاشرة وبريرة وتاجنة وتلعصة وواد الجمعة وبلعاص وبني بوعتاب وحرشون والكريمية وغيرها من المناطق التي شهدت تساقط الثلوج والأمطار بما في ذلك مناطق من ولاية تسمسيلت كبرج بونعامة والأزهرية.

الشلف: و.ي. أعرايبي

فيما حاصرتهم قوات الشرطة وفرق مكافحة الشغب

طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة يلوحون بسنة بيضاء

خرج، أمس، العشرات من طلبة المدرسة العليا للأساتذة في مسيرة سلمية أمام مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة، احتجاجا على ما وصفوه سياسة اللامبالاة وعدم الرد على مطالبهم من طرف الوزارة الوصية، مؤكدين لـ«الشعب" أنهم في إضراب مفتوح إلى حين فتح قنوات الحوار مع الوصاية، ومتشبثون بمطالبهم خصوصا بما تعلق بالتوظيف على مستوى الولايات التي يقطنون بها وهو ما ينص عليه البند الرابع من العقد الذي يجمع الطلبة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذي يؤكد أحقية المتخرجين في التوظيف على مستوى مقرات سكناهم.

المسيرة الاحتجاجية التي عرفت إجراءات أمنية مشددة دون تسجيل أي مناوشات باستثناء تعطيل حركة المرور، تواصلت طيلة الفترة الصباحية رافعين شعارات منددة بالسياسة المنتهجة، حيث أكد ممثلون عنهم أنهم أسسوا تنسيقية وطنية للدفاع عن مطالبهم التي اعتبروها مشروعة وقانونية، معلنين مواصلة الإضراب إلى غاية إيجاد حل لجميع مطالبهم، منددين بالسياسة التي تنتهجها وزارة التربية الوطنية فيما يتعلق بتهميشهم في التوظيف ومخالفة بنود التعليمة المبرمة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومنح الأولوية في التوظيف لخريجي هذه المدارس، والتي اعتبروها خرقا لبنود العقد الذي يربطها بالوزارة إضافة إلى حرمانهم من حق الدراسات العليا على مستوى الجامعات على خلاف المتخرجين من الجامعات العادية.

وحسب نائب ممثل الطلبة فإنهم لن يتنازلوا عن حقهم في التوظيف على مستوى مقرات سكناهم وفقا لنص البند الرابع من العقد الذي يجمع الطلبة بوزارة التعليم العالي والذي يؤكد أحقية المتخرجين في التوظيف على مستوى مقرات سكناهم، وهو البند الذي - حسبهم - تم خرقه من قبل وزارة التربية الوطنية التي تعتمد نظام التوظيف على أساس الأرضية الرقمية، بالإضافة إلى عدم منح الأولوية للناجحين الاحتياطيين بمسابقات التوظيف والإخلال بتوظيف خريجي المدارس، وطالب طلبة المدارس العليا للأساتذة بحقهم في التوظيف وزير التعليم العالي والبحث وذلك طبقا للمواد 71من قانون التوظيف وفقا لما جاء في المرسوم التنفيذي 315-08 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008.

قسنطينة: مفيدة طريفي

لقاء حول محفزات الاستثمار لفائدة حاملي المشاريع

5 ملايير دينار قيمة الاستثمارات بمنطقة النشاطات الصناعية بوادي التاغية

نظمت مصالح دائرة وادي التاغية بولاية معسكر، أمس، يوما إعلاميا حول محفزات الاستثمار بهذه المنطقة الفلاحية الاستراتيجية لفائدة الشباب حاملي المشاريع والراغبين في الاستثمار، من حيث مؤهلاتها الطبيعية والفرص المتاحة لذلك، على غرار منطقة النشاطات الصناعية المستحدثة بالمنطقة على مساحة 7 هكتار قابلة للتوسع إلى 11 هكتارا تلبية لطلب المستثمرين على العقار الصناعي.

معسكر: أم الخير.س

لم تعرف منطقة النشاط بوادي التاغية الكثير من الإقبال بالنظر إلى عدد الحصص العقارية المتوفرة وعدد المشاريع المطروحة للإنجاز المقدرة بـ 42 مشروعا يجرى تجسيده، الأمر الذي تطلب تنظيم هذا اليوم الإعلامي بمشاركة مختلف الهيئات العمومية ذات العلاقة المباشرة مع ملف الاستثمار وأجهزة دعم وتشغيل الشباب، لحشد همم ورغبات الشباب الحامل للمشاريع قصد تنشيط المنطقة الصناعية واستغلالها بما يخدم المنطقة ويسهم في دفع عجلة الاقتصاد المحلي وتنويعه.

وفتحت الجهة المنظمة لليوم الإعلامي ورشات عمل للتعريف بمؤهلات المنطقة وحاجتها إلى الاستثمار الجاد في المشاريع المرافقة للقطاع الفلاحي باعتبارها منطقة فلاحية بامتياز ويميزها عن غيرها من المناطق موقعها الاستراتيجي كبوابة للجنوب الغربي للوطن، فضلا عن التعريف بمختلف التسهيلات والإجراءات التي تقدمها الدولة في مجال دعم الاستثمار، كما لم تغفل ورشات عمل اليوم الإعلامي الإصغاء لمختلف انشغالات شباب المنطقة.

من جهته، رئيس دائرة وادي التاغية بودربالة بن زاير وفي حديثه لـ«الشعب"، ذكر أن السلطات المحلية تسعى من خلال اليوم الإعلامي إلى تشجيع الشباب على الاستثمار وفق احتياجات المنطقة من مشاريع مرافقة للقطاع الفلاحي كل لما يسمح على حد تصريحه بتبديد مخاوفهم من أي عراقيل إدارية تعيق طموحهم في ظل توفر كافة الظروف والشروط لتبني هذه المشاريع، مضيفا أنه تم بدائرة وادي التاغية استحداث منطقة نشاط تضم 42 مشروعا استثماريا معظمها في قطاع الفلاحة والصناعة الغذائية وأغذية الأنعام، حيث بلغت قيمة هذه المشاريع أزيد من 5 ملايير دينار، فيما تم تمويل 284 مشروع من طرف وكالة التأمين عن البطالة و267 مشروع من طرف وكالة دعم وتشغيل الشباب منذ استحداث هذه الأجهزة، حيث تستهدف من خلال هذا اليوم الإعلامي فئة الشباب من أجل تشجيعهم على خلق مشاريع استثمارية في مجال الصناعات الغذائية.

مزارعون بوهران يطالبون الوصاية بالتدخل

زحف مياه السبخة يحول أراضي خصبة إلى قاحلة

طالب العديد من المزارعين بوهران، السلطات المعنية بضرورة التدخل العاجل من أجل التفكير الجدي في إيجاد الحلول لظاهرة زحف السبخة على الأراضي الفلاحية، جراء ارتفاع نسبة الملوحة فيها وتحولها من خضراء إلى سوداء قاحلة غير قابلة للزراعة.

وهران: براهمية مسعودة

وللوقوف على هذه الظاهرة كانت لنا جولة عبر المنطقة الفلاحية بريدعة بدائرة بوتليليس، حيث التقينا فيها مع العيدوني علي وزوجته رابحي حفيظة، استغرقا سنوات طويلة لاستصلاح أراضيهم وإعادة الاعتبار لها، قبل تشجيرها بالزيتون من نوع "السيغواز" والبرتقال من نوع "طومسون كاليفورانيا"، إضافة إلى بعض الأنواع الأخرى من الأشجار المثمرة والمحاصيل الزراعية.

يقول المزارع العيدوني علي إن الأراضي الزراعية في محيط بوتليليس والتي كانت من أخصب الأراضي في الولاية تحولت مساحات هامة منها إلى أراض بور مهملة بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها، معتبرا إياها مشكلة حقيقية بحاجة إلى بحث من قبل المتخصصين الزراعيين، وعلى رأسهم الوصاية، من أجل وضع حواجز خاصة أو إيجاد بديل لاستغلال الأراضي الشاسعة التي كانت خضراء منتجة، قبل أن تصبح بين ليلة وضحاها"سبخة".

وبيّن انه يمتلك أرض زراعية تتجاوز 37 هكتارا كانت تنتج مختلف المحاصيل الزراعية التي يشتهر بها المحيط الفلاحي مسرغين إلا أن ملوحة "السبخة" وارتفاع مستوى المياه فيها، أنقص من مردوديتها ونوعيتها، بعدما غمرت هذه المياه أكثر من 10 هكتارات من المساحة المستغلة.

كما عبّر محدثنا عن استغرابه الشديد لإهمال هذه الظاهرة، محذّرا مسؤولي القطاع من التوسع المتواصل للسبخة على حساب الأراضي الخصبة الممتدة من منطقة بوتليليس غرب ولاية وهران إلى عين تموشنت، بسبب حركة مياهها في باطن الأرض وتسربها إلى الخارج.

وقال في الختام إن استصلاح الأراضي، حسبما هو متعارف عليه يمس الأراضي على اختلاف أنواعها وظروفها الجغرافية وطبيعة التربة ومستوى المياه وملوحة التربة وغيرها من العوامل الأخرى، مشيرا إلى أن المسؤولية مشتركة بين الحكومة والمزارعين لوضع حد لزحف السبخة واستغلال الأراضي التي تأثرت بمياهها في زراعة محاصيل تتحمل الملوحة، من خلال إدخال تقنيات متطورة واتباع الطرق العلمية في الإنتاج.

كما تجدر الإشارة إلى أن سبخة وهران الشهيرة هي عبارة عن بحيرة كبيرة من المياه المالحة تقع في الجنوب الغربي لولاية وهران، وبالإضافة إلى هذه السبخة توجد العديد من السبخات المنتشرة في الولاية من أكبرها وأشهرها: سبخة "البحيرة الصغيرة" التي تقع في جنوب بلدية وهران وشمال بلدية السانية، وسبخة أرزيو التي تقع في شرق الولاية وسبخة تلامين.

استطلاع

"الشعب" تستطلع واقع الخدمات الصحية بمستشفيات العاصمة

صراع بين الأطباء والإدارة... والمريض الضحية الأولى

إضراب الأطباء المقيمين يعمّق الأزمة... عمليات مؤجّلة وفحوصات غائبة

تعرف الهياكل والمصالح الصحية لولاية الجزائر ضغطا كبيرا، بسبب توافد مئات المرضى إليها من ولايات مجاورة وأخرى داخلية ومن الجنوب الكبير لتلقي العلاج، نظرا لنقص الوسائل والتجهيزات الطبية المتطورة الكفيلة بضمان الرعاية الصحية اللازمة، مما حولها إلى هياكل بدون روح وغير مؤهلة تماما للتكفل بالمريض.

استطلاع: آسيا مني

"الشعب" وقفت على مختلف الصعوبات التي يعمل فيها الأطباء بالمصالح الاستشفائية بالعاصمة، جعلتهم عرضة لعدة انتقادات من طرف المرضى وذويهم، حيث يلومون في كل مرة الطبيب الذي يبقى بحاجة ماسة إلى مختلف التقنيات والتجهيزات الحديثة ليؤدي مهامه المنوطة به على أكمل وجه. حالة من الضغط والتوتر لمسناهما لما اقتربنا من بعض الأطباء العاملين على مستوى كل من المستشفيين الجامعيين مصطفى باشا وبني مسوس، حيث طالبوا في حديثهم معنا بضرورة إعادة النظر وبشكل جدي في المنظومة الصحية التي أصبحت تحتضر، على حد تعبيرهم لنا.

مع ضرورة تدعيم هذا القطاع بهياكل الاستشفاء المتخصص وتحديث القديمة منها، وتزويدها بالتجهيزات الطبية الخاصة في إطار برنامج طموح كفيل بإعادة الخريطة الصحية التي باتت تعاني الكثير من المشاكل جعلها بعيدة كل البعد عن التكفل الجيد بالمريض، مؤكدين بضرورة إنجاز الهياكل الصحية الكفيلة بفك الخناق على هذا القطاع الحيوي بالعاصمة، مع التركيز على تدعيم المصالح الاستشفائية على مستوى الولايات الداخلية والجنوبية بالمستلزمات الطبية الضرورية من اجل إيقاف نزوح المرضى إلى العاصمة.

ويرى أستاذ جامعي بمستشفى مصطفى باشا رفض الافصاح عن اسمه، أنّه على الوزارة الوصية إعادة تأهيل الهياكل والمعدات لحظيرة البنية التحتية الموجودة بالمستشفى، حيث تبقى بعيدة عما هو مطلوب، مع ضرورة إعادة تطوير إجراءات تدعيم قدرات التكفل بالرعاية الصحية الجوارية، وهذا من أجل تلبية حاجيات المريض على أكمل وجه وفقا لما يضمن التكفل برعايته الصحية.

70 بالمائة من المرضى الوافدين للعاصمة من الولايات الدّاخلية

وأعطى البرفيسور في تصريح لـ "الشعب"، قراءة حول وضع الصحة بالعاصمة وما ينتظرها من تحديات من اجل إعادة الاعتبار للقطاع من خلال الوقوف على نقاط الضعف التي حالت دون التكفل بالمرضى، محمّلا مديري الصحة مسؤولية السهر على تطبيق خارطة الطريق للمؤسسات الاستشفائية، حيث توجب على الوزارة الوصية يضيف محدثنا القيام بعمليات تفتيش واسعة لمختلف الهياكل الصحية لمتابعة النقائص حالة بحالة ومعالجة كل المشاكل هذه الأخيرة التي أسفرت عن تسجيل عدد من المخالفات حتى لا تضع المريض في حالة خطر.

واستطرد محدثنا قائلا أن المؤسسات الاستشفائية بالعاصمة تشهد ضغطا كبيرا، حيث أن ما يقارب عن 70 بالمائة من المرضي من الولايات الداخلية، وهذا نظرا للإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها المؤسسات الاستشفائية بالعاصمة، والتي تحتكر 16 جهاز سكانير ومختلف الأجهزة الطبية الحديثة، وهو ما صعب من مهمة هذه المستشفيات بالنظر إلى العدد الهائل من المرضى الذين تستقبلهم يوميا.

وعرج محدثنا الحديث عن حالة الضغط الذي تعرفه المستشفيات الكبرى على غرار مصطفى باشا، حيث أكد أنه زيادة على أنها تستقطب المرض من مختلف الولايات نجد مشكل عدم احترام سكان العاصمة للتدرج السلمي للتشخيص، حيث نجدهم يقصدون المستشفيات الكبرى على غرار مصطفي باشا وبني مسوس من أجل فحص عادي، وهذا ما زاد من حدة الضغط أكثر، في وقت كان يفترض بهم القيام بالفحص الدوري بالعيادات الجوارية، وهي من تقوم بتحويل الحالات المستعصية، وهنا أبرز محدثنا أن العاصمة تملك أكثر من 76 عيادة متعددة الخدمات، بها 161 قاعة علاج.

وحول المشاريع التي استفاد منها القطاع خلال السنوات الماضية، تحدّث عن مشاريع مستشفى جراحة القلب للأطفال بالمعالمة، الشيخوخة بزرالدة ومركب الأمومة والطفولة ببابا حسن، فضلا عن عديد العيادات متعددة الخدمات بكل من باب الزوار، القبة، الدويرة، عين النعجة، الحميز، الرغاية، بني مسوس ودرارية فضلا عن مشروع انجاز مركز لحقن الدم بالشراقة.

وانطلاقا من المعطيات سالفة الذكر، أكد محدثنا أن المستشفيات الكبرى المتمركزة بالعاصمة لا تزال بحاجة ماسة إلى إعادة تجهيزها بالوسائل الكفيلة، حيث تعرف نقائص في المستلزمات الطبية خاصة وأن المنظومة الصحية في تطور ملحوظ يستلزم عليها مواكبتها، وهذا بالنظر إلى الحالات المرضية المستعصية التي بتنا نشهدها.

مرضى تائهون بين أروقة المستشفيات..والعلاج مؤجّل إلى حين

الكل يتحدث عن مصلحة المريض، في حين يبقى هذا الأخير يتكبد خسائر باهظة نتيجة صراعات داخلية بين الأطباء والإدارة، التي أزمت من الوضع وانعكست سلبا على أداء واجبهم المهني تجاه المرضى.

«الشعب" تنقّلت إلى المستشفى الجامعي مصطفى باشا لاستطلاع الوضع الصحي في ظل الإضراب المتواصل للأطباء المقيمين والوقوف على الحالة الصحية للمريض، وتصادف تواجدنا هناك بتنظيم الأطباء وقفة احتجاجية على الوضع الصحي الذي باتت تعرفه المصالح الاستشفائية، مطالبين الوزارة الوصية بجملة من مطالب تبقى حسبهم كفيلة بترقية المنظومة الصحية.

وقبل أن نسرد آراء عدد من المرضى الذين وجدناهم تائهين في أزقة أكبر مستشفى جامعي بالجزائر باعتباره يسجل سنويا استقبال الآلاف كونه الوحيد إلى جانب مستشفى بن مسوس ولمين دباغين ببلدية باب الوادي، الكفيل بضمان علاجهم لامتلاكه على المستلزمات الطبية الضرورة على غرار "السكانير" وغيرها من أجهزة الإشعاع الطبي، سجلنا في بداية الأمر عدة انتقادات للخريطة الصحية من طرف الأطباء المقيمين، الذين أكدوا في تصريحهم لـ "الشعب" عن جملة المشاكل المهنية التي يتخبطون جراء غياب عدة مقومات من شأنها أن تضمن تكفلهم الجيد بالمريض، خاصة على مستوى المصالح الصحية المتمركزة بجنوب البلاد ومختلف الولايات الداخلية للوطن.

نقص الوسائل المادية كانت الهاجس الأكبر في مسارهم المهني، حيث يصعب عليهم ضمان معالجة المرضى، ما يحتّم عليهم كل مرة توجيههم إلى العاصمة لتلقي العلاج، إجراء اعتبروه بالخطير حيث أن نقل المريض من مسافات طويلة كفيل بتأزيم وضعه أكثر وتدهور حالته وربما فقدانه في الطريق، وهنا يقول الدكتور المقيم "جعفر" مداوم بالمستشفى الجامعي بني مسوس: "ما فائدة تنقلنا لأداء الخدمة المدنية على مستوى هذه المصالح إن كانت تفتقد للمعدات الطبية؟"، ولعل ما يؤثر على حالتهم النفسية هي إرجاع أقارب المريض سبب وفاته إلى الطبيب المعالج، الذي لم يكن يملك إمكانيات في يده حتى يضمن معالجته، وإن كان الوفاة بيد الله وحده.

وإن كان الطبيب يطالب بتجهيز المستشفيات بالمعدات الطبية الضرورية لمنح العلاج على أكمل وجه، وتفادي انتقادات المريض لأدائه والتشكيك في مهنيته، يبقى المريض في حيرة من أمره وفي داومة الصراع القائم بين أهل الاختصاص والإدارة، حيث أعرب عدد من المرضى في تصريح لـ "الشعب" عن امتعاضهم وأسفهم للحالة المزرية التي تعيشها مستشفياتنا اليوم، والتي يدفع المريض ثمنها، عمليات مؤجّلة وفحوصات غائبة.

السيدة "عائشة" التقيناها بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا، أكّدت أنّها قدمت من ولاية البليدة من أجل تحويل ملف زوجها إلى مستشفى آخر لإجراء عملية جراحية، غير أنها لم تتمكن من الحصول على الترخيص بالتحويل لأن الطبيب المشرف على حالته غائب عن منصبه بسبب الإضراب عن العمل، أما الحاج "محمد" فوجدناه تائها في ساحة المستشفى يبحث عمّن يدله عن طبيبه لتحديد موعد لإجراء عملية جراحية، فما كان بوسعه سوى الاستغفار وتوكيل أمره لربه حيث أودع صحته لله وحده..... حالات مرضية لا تختلف عن بعضها، كلّهم على آمل أن يحل المشكل، ويعود الطبيب إلى عمله ليضمن التكفل بصحتهم ويوقف آلامهم.

رابطة الصحفيين والإعلاميين الصحراويين بأوروبا:

ضرورة فك الحصار الإعلامي المفروض من قبل الاحتلال المغربي

دعت رابطة الصحفيين والإعلاميين الصحراويين بأوروبا إلى فك الحصار الإعلامي الذي يمارسه الاحتلال المغربي على الصحفيين الصحراويين، مع ضرورة تفعيل دور الإعلام الصحراوي.

أكدت الرابطة في بيان لها – صادر في ختام الجمعية العامة لندوتها الثالثة، التي عقدت بمدينة (أموريو) بإسبانيا تحت شعار «الصحفي الصحراوي في المهجر سلاح لنصرة القضية»– «التضامن مع جماهير الشعب الصحراوي في المناطق المحتلة ومناصرة انتفاضة الاستقلال ودعمها الدائم لفك الحصار الإعلامي الذي يمارسه الاحتلال المغربي».

كما ركزت الرابطة على «دور الإعلام الصحراوي في كل المراحل وضرورة تفعيله من خلال مساهمة أعضاء الرابطة في ديناميكية العمل الجماعي بالتركيز على وضع المناطق المحتلة فيما يخص حقوق الإنسان ونهب الثروات الطبيعية وكذا مواكبة أنشطة وفعاليات الجالية الصحراوية في إسبانيا»، يضيف البيان.

ونددت الرابطة – في بيانها – بـ «استمرار الدولة المغربية في انتهاك حقوق الإنسان بالمناطق المحتلة وجنوب المغرب والاستمرار في نهب الثروات الطبيعة الصحراوية»، مطالبة بـ «ضرورة إطلاق سراح كافة المعتقلين الصحراويين وعلى رأسهم مجموعة (أكديم إزيك)»

وأكد المشاركون في الندوة على «ضرورة تحمل إسبانيا والأمم المتحدة مسؤوليتهما التاريخية في تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية».

ووفقا للبيان، فقد شكلت الندوة «فرصة لتقييم وإثراء برنامج عمل الرابطة على مستوى الساحة الأوروبية والدعوة إلى ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب جميع الإعلاميين الصحراويين بالمهجر وتأطيرهم».

وقد توجت الندوة بإجراء عملية انتخابات لتجديد رئيس الرابطة، حيث تم انتخاب البشير محمد لحسن بأغلبية الأصوات لعهدة من سنتين، وتوزيع مجموعة من الشهادات التقديرية.

وكانت جمعية جزر البليار (الإسبانية) المتضامنة مع الشعب الصحراوي، قد أعلنت هي الأخرى، قبل أيام عن تنظيم مائدة مستديرة خلال نهاية الأسبوع الجاري من أجل التنديد وتحسيس المجتمع المدني ووسائل الإعلام والمؤسسات الإسبانية بالحصار الإعلامي الذي يفرضه المغرب حول انتهاكات حقوق الانسان في الصحراء الغربية المحتلة.

وأوضحت الجمعية أن طرد الصحفيين والملاحظين الدوليين يندرج ضمن سياسة الحصار والصمت التي تفرضها سلطات الاحتلال المغربية من أجل إخفاء الحقائق وانتهاكاتها التلقائية لحقوق السكان المدنيين الصحراويين العزل.

وتتضمن هذه الوضعية العنصرية غالبا – تضيف الجمعية – المنع من دخول وسائل الإعلام الأجنبية والوفود السياسية إلى الأراضي المحتلة كما تشمل صفحات الشبكة العنكبوتية الخاصة بعديد الجمعيات المتضامنة مع الشعب الصحراوي حيث تتعرض في أغلب الأحيان إلى الحجب.

تقرير لمجلس السلم والأمن الإفريقي

الإرهاب والتطرف العنيف أكثر التهديدات خطورة في القارة

جاء في تقرير مجلس السلم والأمن أن الإرهاب والتطرف العنيف اللذين يستمدان تمويلهما من موارد الجريمة المنظمة العابرة للأوطان بمختلف أشكالها بما فيها المتاجرة بالمخدرات والاتجار بالبشر والأسلحة يمثلان «أكثر تهديدات السلم والأمن والاستقرار خطورة» في القارة الافريقية.

وكشف التقرير الذي قُدم أمس، بأديس أبابا في ثاني وآخر يوم للقمة 30 لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي الذي تلقت «وأج» نسخة عنه أن وضع الأزمات والنزاعات المستمر في القارة يتطلب «إرادة سياسية والتزاما أكثر حزما من أجل التوصل لحول دائمة كفيلة بمنع إعادة بروز العنف».

وبحسب مجلس السلم والأمن فإن الجدول العام لوضع السلم والأمن في القارة يبدو متناقضا مع الأوضاع التي تعرف تحسنا وأخرى لا تزال تواجه تحديات.

في هذا الصدد، أشار إلى أن الصومال شهد هذه السنة الاعتداء الأكثر وحشية في تاريخ الإرهاب في القارة بينما تبقى بعثة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال (أميسوم) إلى اليوم الحصن الوحيد الذي يحول دون سيطرة الجماعات الإرهابية على البلد لاسيما حركة الشباب في انتظار استعادة السلطات الوطنية الصومالية قدرتها على تولي زمام الأمور بفعالية.

في مالي والساحل ما فتئت الجماعات الإرهابية التي تستفيد من المساحات الصحراوية الشاسعة تهدد يوما عن يوم استقرار دول المنطقة في حين تواجه دول المنطقة في حوض بحيرة تشاد الأعمال الدموية التي تمارسها يوميا جماعة بوكو حرام الإرهابية.

وأوصى التقرير بالتركيز على الوقاية والتسيير وتعزيز الأمن وكذا الاستقرار من خلال سياسات إعادة البناء والتطوير ما بعد النزاع المكيفة مع كل بلد عرف مؤخرا نهاية أزمة أو نزاع عنيف.

وتأسف مجلس السلم والأمن لكون عملية إعادة البناء والتطوير ما بعد النزاع «تتطلب استثمارات ثقيلة سيما من الناحية المالية التي غالبا، وللأسف، ما يصعب تعبئتها في القارة» داعيا لتسخير جهود لتجنيد القطاعين العام والخاص والمؤسسات المالية الدولية وكذا الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي في إطار مبادرة التضامن الإفريقي بغرض تقديم دعم ثابت للدول الإفريقية التي انتهت فيها النزاعات مؤخرا.

في نفس الصدد، يبقى مجلس السلم والأمن ملتزما بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء والأمم المتحدة بمواصلة الجهود في مجال الوقاية وتعزيز آليات الأمن الجماعي على النحو المقرر في البنية الإفريقية للسلام والأمن من أجل مواجهة التهديدات على غرار الإرهاب والتطرف العنيف.

وسيستمر مجلس الأمن في أداء مهمته لبلوغ الهدف القاري «إخماد صوت الأسلحة في أفق 2020 ولتحقيق رفاه القارة الإفريقية الذي نسعى إليه في 2063» حسب الوثيقة.

«حراك جرادة» يضع السلطات المغربية في مأزق كبير

المحتجون يحملون نعوشا استحضارا لضحايا مناجم الفحم

تظاهر المئات من النشطاء، الأحد، في مدينة جرادة المغربية للمطالبة بتحقيق التنمية بالمدينة ورفع التهميش عنها، وذلك في إطار احتجاجات متواصلة منذ مصرع شابين شقيقين بانهيار منجم للفحم، الشهر الماضي.

حمل المحتجون نعوشا خلال المسيرة، في إشارة إلى ضحايا انهيار منجم الفحم، ورددوا هتافات تطالب الحكومة بخلق فرص عمل وإطلاق مشاريع اقتصادية في جرادة.

وتشهد جرادة، فعاليات احتجاجية متقطعة منذ 22 ديسمبر 2017، تطالب بتحقيق التنمية وتوفير فرص عمل للشباب، وذلك عقب مصرع شابين شقيقين في انهيار منجم للفحم الحجري.

وقال الناشط الحقوقي، عبد المولى الغزيلي، إن «المسيرة جاءت للمطالبة بمحاسبة المسؤولين بالمدينة نظرا لتقصيرهم في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية».

وأضاف الغزيلي أن «المواطنين يطالبون أيضا بالتخفيض من تكلفة فواتير المياه والكهرباء بالمدينة خاصة أنه يتوفر فيها محطات لتوليد الكهرباء».

وأوضح أن حمل النعوش للفت انتباه المسؤولين إلى خطورة المناجم على حياة شباب المنطقة. ويقول المحتجون إن عمال الفحم يعملون في ظروف سيئة، ويطالبون بتنمية المدينة ورفع التهميش عنها وتوفير فرص عمل لشبابها.

التوتّر سيّد الموقف بعدن

اشتباكات متقطعة وتعزيزات عسكرية للقوات الانفصالية

شهدت مدينة عدن اليمنية، أمس الاثنين، اشتباكات متقطعة بين القوات المؤيدة للانفصاليين الجنوبيين والقوات الحكومية، غداة مواجهات دامية بين الطرفين الحليفين في الحرب على الحوثيين قتل وأصيب فيها العشرات.

وتتلقى قوات الحكومة دعما عسكريا من التحالف العسكري في اليمن، كما تتلقى القوات المؤيدة للانفصاليين والتي تعرف باسم قوات «الحزام الأمني» دعما مماثلا من التحالف.

لكن الانفصاليين أعلنوا رغم ذلك أنهم ينوون إسقاط الحكومة التي تتخذ من عدن مقرا مؤقتا لها، متهمين إياها بالفساد. وكانت الاشتباكات اندلعت بشكل مفاجئ صباح الأحد بعدما حاولت القوات الحكومية منع متظاهرين من بلوغ وسط المدينة وإقامة اعتصام.

وسرعان ما امتدت الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوات «الحزام الأمني» إلى عدة مناطق في عدن حيث تمكن مؤيدو الانفصال من السيطرة سريعا على مقر الحكومة وعلى عدة أحياء حتى باتوا يتقاسمون السيطرة على المدينة مع القوات الحكومية.

وقتل في هذه الاشتباكات 15 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 120 بجروح، بحسب مصادر طبية وأمنية.

وتواصلت الاشتباكات أمس إنما بشكل متقطع، ودارت بالقرب من منطقة القصر الرئاسي حيث يقيم رئيس الوزراء وأعضاء حكومته.

تعزيزات ومواجهات

في مؤشر إلى تصعيد إضافي، قالت المصادر الأمنية إن قوات الانفصاليين استقدمت تعزيزات عسكرية إلى عدن من محافظتي أبين والضالع القريبتين، لافتة إلى أن القوات الحكومية اشتبكت مع تلك القوات في أبين في محاولة لمنعها من التقدم إلا أنها عجزت عن ذلك.

وكان رئيس الوزراء احمد بن دغر اتهم الأحد الانفصاليين بقيادة انقلاب في عدن، داعيا دول التحالف العسكري إلى التدخل «لإنقاذ» الوضع في المدينة. لكن قوات التحالف بقيت رغم ذلك على الحياد.

ويقود التحالف منذ مارس 2015 حملة عسكرية دعما لسلطة هادي وفي مواجهة الحوثيين الذي يسيطرون على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى.

في المقابل حمّل الانفصاليون في بيان رئيس الوزراء مسؤولية تدهور الأحداث، متهمين إياه بتوجيه قواته لإطلاق النار على المتظاهرين المناهضين لحكومته ما أدى إلى تدخل عسكري من قبل القوات المؤيدة لهم «لحماية شعبنا».

ويحتج المتظاهرون الانفصاليون على الأوضاع المعيشية في المدينة، وكانوا منحوا الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، عبر «المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي يمثلهم سياسيا، مهلة زمنية للقيام بتغييرات حكومية، متهمين سلطته بالفساد.

وتعمق التطورات في عدن النزاع اليمني المتواصل منذ سنوات وتهدد بفصل دام جديد وبتفاقم الأزمة الإنسانية حيث يواجه ملايين اليمنيين خطر المجاعة.

ودعا الوفد الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي تنتهي ولايته في فيفري إلى «تهدئة الأوضاع وممارسة أقصى درجات ضبط النفس والاحتكام للحوار».

بهدف إنهاء الأزمة التي دخلت عامها الثامن

مؤتمر الحوار الوطني السوري ينطلق اليوم في سوتشي

توالى وصول الوفود السورية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني السوري إلى مدينة سوتشي الروسية، وسط أجواء استقبال احتفالية في مطار المدينة الواقعة على البحر الأسود.

وصل وفد الأمم المتحدة برئاسة المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، ليشارك في مؤتمر الحوار الوطني الذي بدأ أعماله التحضيرية أمس، وتكون أشغاله الرئيسية اليوم.

كما وصل قسم كبير من المشاركين في المنتدى الذي تتمثل مهمته حسب ما قال الممثل الخاص للرئيس الروسي في سوريا، الكسندر لافرنتييف، في إطلاق عملية إعداد دستور سوري جديد يتم عرضه على الجميع: الحكومة والمعارضة الداخلية والخارجية والمسلحة.

وتم أمس تشكيل مجلس رئاسة لمؤتمر الحوار، ولجنة عليا، ولجنة تنظمية و3 لجان أخرى، بما فيها لجنة دستورية.

ويعتبر مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي حدثا من أكثر الأحداث طموحا في السنوات الأخيرة لحل الأزمة في سوريا، وتتنوع الوفود المشاركة في هذا المؤتمر الوطني، بتنوع المكونات في سوريا واتجاهاتها، بمن فيهم ممثلون عن حزب البعث الحاكم، والمجتمع المدني والنقابات والمعارضة الداخلية.

وتتمثل المهمة الرئيسية المطروحة على المشاركين في المؤتمر، بإطلاق لجنة دستورية يمكن أن تواصل عملها على إعداد دستور جديد للبلاد تحت رعاية الأمم المتحدة.

و يشارك في المؤتمر أكثر من 1600 شخص يمثلون مختلف المجموعات السياسية والعرقية الطائفية في سوريا.

وأكد ممثلون عن الحكومة السورية مشاركتهم التي ستصل إلى 680 شخص، و400 آخرين يمثلون المعارضة السياسية الداخلية في البلاد.

وبالإضافة إلى ذلك، تمت دعوة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، والأمانة العامة للأمم المتحدة، فضلا عن مصر والعراق والمملكة العربية السعودية ولبنان والأردن وكازاخستان لحضور المؤتمر بصفة مراقبين.

ومن بين المشاركين في اجتماع سوتشي روسيا وإيران وتركيا كبلدان ضامنة لاتفاقات أستانا بشأن وقف إطلاق النار في سوريا.

ويعتبر مؤتمر الحوار الوطني السوري أول مؤتمر من نوعه منذ بداية الأزمة عام 2011، سواء من حيث عدد الأطياف الواسعة المشاركة فيه، أو عدد المدعوين بشكل عام، أو تنوع اتجاهاتهم وانتماءاتهم وتشعبها، وذلك في أول محاولة لجمع مثل هذه التشكيلة الواسعة في منصة تفاوضية واحدة.

ويعقد المؤتمر الحواري في سوتشي بعد أيام قليلة من انتهاء الاجتماع الخاص بين السوريين في فيينا.

ومن المتوقع أن تعقد الاجتماعات الرئيسية للمؤتمر – الجلسة العامة وحفل العشاء – في سوتشي اليوم الثلاثاء.

وقال أحد أعضاء الوفد السوري: نحن سعداء جدا بالوصول إلى سوتشي للمساهمة والاشتراك في مؤتمر الحوار السوري..نحن متفائلون».

معارضون حاضرون في سوتشي رغم التهديد

كشف مندوب روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، أليكسي بورودافكين، أن ممثلي بعض القوى المعارضة السورية توجهوا إلى سوتشي لحضور مؤتمر الحوار الوطني.

وقال بورودافكين إنه «على الرغم من الضغط النفسي الضخم، الذي تعرض له السوريون من قبل أولئك الذين يسعون لمواصلة الاقتتال في سوريا ومنع المعارضة من المشاركة في مؤتمر سوتشي، تحلى (ممثلو المعارضة) بالشجاعة وتوجهوا إلى سوتشي لتقرير مصير بلادهم. وأطلقت تجاههم تهديدات سافرة بالتصفية».

النّاقلون الخواص..

بين المطالبة بالزّيادة وغياب الخدمات

● قطاع غير منظّم أصحابه لا يحترمون دفتر الشّروط

● حافلات مهترئة وسلامة الركاب الغائب الأكبر

كلمة العدد

إلى متى هذا المنطق؟

جمال أوكيلي

لا يكفي اليوم أن يطالب النّاقلون الخواص بالزّيادات في تسعيرة التّذاكر في الوقت الذي يسجّل فيه تراجع غير مسبوق للخدمات تجاه مستعملي هذه الوسائل، الذين يجدون أنفسهم وجها لوجه مع واقع مفروض عليهم أتعبهم كثيرا، مضطرّين لمسايرته في ظل عدم التدخّل الصّارم من الجهات المسؤولة، خاصة مديريات النّقل عبر الولايات التي هي على علم بظروف الرّاكبين من محطّة إلى أخرى، خاصة في المناطق النّائية البعيدة عن المدن الكبرى.

هذه المعادلة القائمة على ثنائية الزّيادة مقابل الخدمة، للأسف لم نولها الاهتمام اللاّزم واللاّئق بها، ولم تثر حتى عندما تقرّر تفعيل الزّيادة بدءاً من 10 جانفي المنصرم، واكتفينا بسماع طرح أحادي الجانب الصّادر عن النّاقلين الخواص، في حين لم يشترط من هؤلاء تحسين الخدمة والتكفل اللاّئق بالركاب توازيا مع أي تغيير في الأسعار، ولا ندري لماذا تمّ إغفال هذه المسألة الحسّاسة التي تعد من أولوية الأولويات في أبجديات أي حوار!؟

هذا النّوع من النّقل تجاوز كل المقاييس المعمول بها في أي نشاط خدماتي متوجّه إلى التّعامل اليومي مع الأفراد، ولا نخفي سرّا إذا قلنا إمن بعض الحافلات أصبحت خطرا محدقا بالنّاس الذين يستقلّونها يوميا باتجاه مقرّات عملهم أو إلى جهات أخرى، وحتى نكون دقيقين في كل ما قلناه، نلخّص الوضعية على النّحو التّالي:

– قِدم الحافلات واهتراء الكثير منها نتيجة عدم القيام بالصّيانة اللاّزمة، جلّ الأبواب معطّلة آليا، تفتح باليد ولا تغلق إلاّ بوضع ركيزة من خشب تمنعها من الفتح ثانية أثناء السّير.

– الكثير من الركاب لا يستلمون التّذكرة بالرّغم من دفع قيمتها، وللأسف أصبحت عادة لدى الرّكاب الذين لا يطالبون بها، وهذا سلوك غير حضاري ماذا – لا قدّر الله – لو تعرّضوا إلى حادث؟ من هو الضّامن إن لم تكن هناك التذكرة؟

– تداول غير معقول لسائقي الحافلة من محطة إلى أخرى ينزل واحد ويصعد آخر، نفس الشّيء ينطبق على القابض الذي يتغيّر بين الفينة والأخرى، ودائما في نفس الاتجاه، وهذا بشكل يثير الدّهشة والاستغراب.

– السّائق والقابض يعملان بلباسهما العادي أي اليومي، في حين أنّ المطلوب منهما لباس موحّد يعطي الانطباع بذلك الفارق بين الركاب والعمال بداخل الحافلة، ولاحظنا أنّه في الصيف يعملان بـ «الشورت» و«البليغة» ولا يهمّهما الأمر.

– التوقف في كل نقطة يجدون شخصا يشير بيده لنقله معهم، وهذا ممنوع منعا باتّا، ماعدا المحطّة المقنّنة لا يسمح بالتوقف عشوائيا من أجل صعود من فاتهم موعد الإقلاع.

هذه الجوانب وغيرها تستدعي تدخّلا عاجلا من قبل الجهات المعنية، وهذا من أجل مطالبة هؤلاء بإصلاح ما يمكن إصلاحه، وعدم التّمادي في العمل بهذه الطّريقة الفوضوية التي تلاحظ اليوم في الميدان. والاستنتاج الذي نخرج به هو أنّ هذا القطاع غير منظّم بتاتا، وقد يخطئ من يعتقد ذلك أو يتظاهر بأنّه على صواب، هذا ليس صحيحا، ونكذب على أنفسنا إن صدقنا من لا يخرج من مكتبه إلى الميدان مقدّما صورة مخالفة للواقع قد تزيد في تعقّد هذه المهنة إن لم نسرع من أجل العودة إلى حقائق الأشياء، بدعوة الجميع إلى تسوية وضعياتهم في أقرب وقت.

فقدان بوصلة التّحكّم في النّشاط ببومرداس

95 ٪ من شبكة النّقل يحتكرها أناس غير محترفين

يشكّل قطاع النقل شريان الحياة العصرية في أي بلد، ولا يمكن تحقيق التنمية الشّاملة وتطوير باقي القطاعات في حال وجود خلل في مجال النقل سواء بتدني مستوى الخدمات أو غياب مخطّطات واضحة لتنظيم الخطوط وضبط دقيق لأوقات الرحلات، وهي الحالة التي يمكن إسقاطها اليوم على ولاية بومرداس التي فقدت البوصلة في النّشاط، ولم تستطع منذ سنوات الخروج من النفق سواء في ميدان الممارسة أو من حيث التسيير الإداري نتيجة عدم الاستقرار الذي ظل يلازم المديرية التي تسير اليوم بمدير مكلف.

بومرداس: ز ـ كمال

كل المحاولات المحتشمة لإصلاح قطاع النقل البري للمسافرين بولاية بومرداس ووضع مخطّط جديد لتنظيم الخطوط، وكبح جماح الناقلين الخواص الذين أحكموا قبضتهم بسبب احتكارهم لأزيد من 95 بالمائة من شبكة النقل داخل الولاية باءت بالفشل، كما لم تفلح مؤسسة النقل الحضري في التوسع والرفع من حظيرتها من الحافلات مثلما كان مخطط له لمعالجة الخلل شيئا فشيئا بتخفيف الضغط على بعض الخطوط وفرض منافسة حقيقية خاصة من حيث الانضباط ونوعية الخدمات المقدمة للزبائن لأسباب عديدة، وبقيت محصورة في مثلث صغير لا يتجاوز بلديات زموري، تيجلابين وبودواو في أحسن الأحوال.

أمام هذه الوضعية التي انعكست سلبا على الحيوية التنموية التي تعرفها الولاية بفضل المشاريع الاستثمارية الهامة في العديد من القطاعات خاصة السياحي منه بسبب موقعها الاستراتيجي، أصبح من الضروري الإسراع في تحيين قانون النقل البري رقم 13 – 01 لسنة 2001 لمعالجة الاختلالات التي يعرفها قطاع النقل على المستوى الوطني، ومنها ولاية بومرداس التي تشهد فوضى كبيرة في سير المركبات وضعف التغطية والمتابعة من قبل مفتشي المديرية لمجمل الخطوط التي تتعدى 660 خط، وهي نفس القناعة لمسناها لدى مدير النقل المكلف عبد الناصر بعزيز في لقاء مع «الشعب» حينما عبّر صراحة عن هذه الرغبة من قبل القائمين على القطاع، مشيرا في هذا الصدد إلى «أنّ الاتجاه الغالب حاليا لإعادة تنظيم القطاع والنهوض بمستوى الخدمات المتدنية، وغياب الاحترافية والثقافة المهنية لدى الكثير من الناقلين هو التوجه نحو فتح خطوط النقل أمام المستثمرين عن طريق حق الاستغلال وفق دفتر شروط جديد وواضح يراعي كافة متطلبات هذه المهنة كشرط القدرات من حيث عدد المركبات ونوعيتها، توظيف المراقبين والمفتشين لتنظيم أوقات الرحلات وفرض الانضباط والاحترام اللازمين للمسافرين من قبل العاملين خاصة بالنسبة لعدد من الخطوط الطويلة على غرار دلس بومرداس، الذي يعتبر من أسوء الخطوط وأكثرها ضغطا نتيجة افتقاد الخط لحافلات كبيرة وارتفاع عدد المسافرين في هذا الاتجاه الذي يشمل أزيد من 7 بلديات، إضافة إلى خط برج منايل وبعض الخطوط في الناحية الغربية من الولاية.

هذا وتبقى مسألة تجسيد هذه الإصلاحات وإعادة النظر في دفاتر الشروط وطريقة استغلال الخطوط من قبل الخواص حتمية لترقية القطاع حتى يواكب التطورات ووتيرة التنمية الشاملة التي تعرفها الجزائر في شتى القطاعات، ومنها قطاع النقل في حد ذاته الذي شهد نقلة نوعية في مجال تهيئة وتوسيع شبكة الطرقات وعصرنة خطوط السكك الحديدية، ومنها الخط المكهرب الرابط بين العاصمة وتيزي وزو المار عبر بومرداس، لكن مع الأسف فإنّ ميدان النقل البري للمسافرين لا يعرف هذه الحركية محليا بسبب المشاكل المذكورة لاحقا، واستمرار عملية الترقيع وضعف آليات الردع القانوني ضد أصحاب المركبات من الخواص، الذين استفادوا من رخص استغلال في فترات سابقة دون شروط تذكر. وعليه حان الوقت لتحرك الوصاية والسلطات الولائية من أجل سحب البساط تحت أرجل المتلاعبين، وفتح النشاط أمام المحترفين حفاظا على كرامة المسافرين وانتشال القطاع من حالة الفوضى والتسيب اليومي.

أسوأ خط
دلس - مقر الولاية

السّواق غير مطّلعين على دفتر الشّروط

سلوكات مضرّة يقف عليها المواطنون يوميا بباتنة

عادت الفوضى إلى قطاع النقل بعاصمة الأوراس باتنة بعد قرار السلطات المعنية فتح المحطة البرية الشمالية أمام عدة خطوط، والتي بقيت مغلقة لمدة تزيد عن 5 سنوات رغم جاهزيتها، حيث رفض أصحاب عدد من الخطوط الداخلية وحتى الوطنية على غرار قسنطينة، خنشلة، سطيف، عين مليلة، العاصمة من حافلات وسيارات الالتحاق بها، وتمسكهم بطلب البقاء في المحطة الجنوبية «اذرار الهارة» التابعة لأحد الخواص.

باتنة: لوشي حمزة

ويعيش منذ مدة سكان ولاية باتنة بمختلف دوائرها معاناة كبيرة جراء ذلك، خاصة بعد قرار أصحاب حافلات النقل الحضري زيادة الأسعار بطريقة انفرادية دون الرجوع لمديرة النقل، وهو ما أدخل القطاع في دوّامة من المشاكل بن المواطنين وأصحاب الحافلات الذين يريدون فرض منطقهم بحجة زيادة أسعار الوقود.

من جهتهم، المواطنون كانوا قد اشتكوا في مناسبات من حظيرة النقل بالولاية، والتي تتوفر في غالبيتها على حافلات قديمة تهدد صحتهم وحياتهم، حيث تضم حظيرة النقل التابعة للخواص بولاية باتنة خاصة تلك التي تعمل عبر خطوط بين البلديات والنقل الحضري داخل مدينة باتنة حافلات نقل مهترئة لم تعد تصلح وتليق بنقل المواطنين، وقد احتج على تواجدها المواطنون عدة مرات، غير أنهم يركبونها مضطرين، حسب ما أكدوه لنا بسبب قلة الحافلات الجديدة والتابعة للدولة.

ويقدّر عدد الناقلين الخواص بعاصمة الولاية لوحدها بأكثر من 40 حافلة نقل حضري بين الأحياء أو بالمحطتين البريتين الجنوبية والشمالية، ملزمين بتطبيق الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط المتعلق بحماية سلامة المسافرين، واحترام شروط النظافة وحسن المعاملة، حسبما أفادت به مصادر من مديرية النقل، وهو ما لا نجده على أرض الواقع، حيث تستقبل المديرية شكاوى المواطنين للفصل فيها، ويتم معاقبة العديد من الناقلين، مثلما يجري تشديد العقوبات بسحب رخصة استغلال الخط نهائيا من بعض الناقلين الذين لم يحترموا القوانين والإجراءات المعمول بها، ورغم الإجراءات المتخذة إلا أن معاناة المواطنين مستمرة.

وقد قادتنا زيارة لمحطتي النقل البري بباتنة، للوقوف على وضعية النقل بحافلات النقل الحضري، التي يطالب أصحابها بزيادة عشوائية بسبب أسعار الوقود، وهم لا يوفرون أدنى شروط الخدمات التي تليق بمسافرين ولو لبعض الكيلومترات كما هو في النقل الحضري.

وقد سألنا عددا من أصحاب الحافلات عن مدى التزامهم بدفتر الشروط الذي منح لهم خلال حصولهم على خط النقل من حي بوزوران مثلا إلى المحطة مرور بعدة نقاط بوسط مدينة باتنة، فكان واضحا أن الخط مسجل باسم شخص آخر، حيث لم يكن أغلب من تحدثنا إليهم على دراية بدفتر الشروط الخاص بالعمل، ورغم أن التعليمات واضحة في هذا المجال إلا أن شروط السلامة المروية وراحة المسافر آخر اهتمامات الناقلين.

وأشار أحد السائقين الذي كان يلح على أحد معاونيه لإقناع المسافرين القادمين من مدن بريكة، عين التوتة، وحتى أريس وغيرها بالصعود إلى حافلته لإيصالهم لوسط مدينة باتنة بدل الركوب في حافلة النقل التابعة للدولة «إيتوزا»، والتي لم تلتحق بعد، بأنه على علم بفحوى دفتر الشروط والقوانين المعمول بها في هذا الشأن وإلزامية ارتداء لباس محترم يتلاءم مع النشاط وسترة وسروال وأحذية مغلقة، مع التأكد على اللياقة والأدب في علاقاته مع الزبائن، والالتزام بلصق التعريفات المعمول بها على متن الحافلة واحترامها كما يتعين عليه احترام نقاط التوقف على مستوى الأحياء الحضرية ومساحات التوقف بالنسبة للخدمات، إضافة إلى ضرورة تعليقه للشارة التي تحتوي على معلومات شخصية حوله.وللحفاظ على سلامة الركاب تؤكد مديرية النقل إلزامية توفر المركبات المستعملة على حقيبة للإسعافات الأولية ومطفأة صالحة للاستعمال ومثلث الإشارة المسبقة، وبعض الشروط الأخرى المتعلقة بالأمان، خاصة مسك دفتر يطبع عليه لقب المستغل واسمه ومكان الاستغلال وكذا رقم الترتيب التسلسلي، وذلك لتقديمه للزبون في حال طلب منه وصل إثبات الخدمة وتعريفتها، مع ضرورة ضمانه استمرارية الرحلة إلى غاية المقصد في حال انقطاعها بسبب عطب أو عارض تقني، وهي الشروط التي لا تلتزم بها حافلات النقل الحضري بشهادة أصحابها.وفي ذات السياق، يطالب المواطنون من مديرية النقل مضاعفة حافلات النقل الحضري العمومية، نظرا لما تقدمه من خدمات جيدة على غرار تسعيرتها المنخفضة من جهة، وكذا سرعتها وحداثتها عكس الحافلات الخاصة التي تتميز بالقدم والإهتراء، وما تسبّبه من دخان وتلوث للمحيط الأمر الذي يهدد صحة المواطن، إضافة إلى المدة الزمنية التي تستغرقها هذه الأخيرة في النقل من نقطة لأخرى، ما يؤخّر المواطنين على قضاء مصالحهم في ظل عدم توفر العدد الكافي لحافلات النقل العمومية.

لا قهوة ولا تدخين

دعت مديرية النقل بسكيكدة فيما سبق الناقلين إلى الحد من حالة العشوائية والفوضى التي تطبع القطاع، وإلزامية تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين والسهر على أمنهم وراحتهم خلال عملية تنقلهم، منبّها إلى ضرورة الحرص الشديد على نظافة الحافلات وحالتها، وارتداء اللباس اللائق والمحترم من قبل السائقين والقابضين.

وشدّدت المديرية على منع شرب القهوة والتدخين أثناء الخدمة، وفناجين القهوة يجب أن تختفي من لوحة القيادة، فضلا عن شروط تنظيمية للتنقل عبر المسالك الطويلة من خلال توفير الصحف اليومية والماء البارد إن أمكن مع توقفات لمدة 15 دقيقة كل 200 كلم ضمانا لراحة المسافر والسائق على السواء.

وحثّ مديرية القطاع الناقلين على أن يكونوا في متناول الزبائن، وضمان النقل في أوقات الذروة مع دخول وخروج المواطنين من العمل، «أنّه بات من الواجب إنهاء الفوضى التي تسير القطاع من خلال جملة من الإجراءات والتدابير الجديدة»، كما أضافت، و»على الناقلين الالتزام بها، مؤكدا أنه لن يكون هناك مكان لغير المحترفين، مشيرة إلى أن أي تجاوز سيؤدي بصاحبه عبر إجراءات صارمة بالتنسيق مع مديرية النقل التي لها صلاحية توقيع العقوبة».

كما أكّد مدير القطاع أنّ الحفاظ على نظافة الحافلة مسؤولية الجميع، مشيرا إلى السلوكيات غير اللائقة التي تصدر من المسافرين أنفسهم، الذين بدورهم لا يحترمون شروط النظافة.

وفي ذات الشأن، قال المسؤول الأول على القطاع، في حالة الإبلاغ عن المخالفات فإن الناقل سيخضع للمساءلة من قبل لجنة العقوبات التي ستتخذ ضده الإجراء المناسبة، التي تتراوح بين الإنذار وحجز المركبة بالمحشر لمدة 45 يوما.

ورغم هذه التعليمات التي وجّهتها مديرية قطاع النقل، بعد العديد من التقارير التي رفعت وشكاوى المواطنين، إلا أن الأمر ما يزال يتطلّب تدخل الوصاية، خصوصا وأن الكثير من مستعملي الوسائل النقل بمختلف أنواعه، يتعرضون إلى سلوكيات غير لائقة، كما أن هذه الوسائل خصوصا بوسط المدينة، والتي تعمل على مستوى المدينة، توجد في حالة جد متدهورة، مقاعدها غير مريحة، والروائح الكريهة تنبعث منها، ناهيك عن المعاملة التي يجدها المواطن من قبل أصحابها، والشيء الكارثي هو طول مدة التوقف عند كل موقف.

من جهتهم، احتج أصحاب سيارات الأجرة العاملة على خط عزابة وبلديات سكيكدة، وخطوط ما بين الولايات، على ما يصفونه بالفوضى التي تغرق فيها محطة المسافرين، منددين بما أسموه بتقاعس السلطات المحلية في معالجة المشكلة التي طال أمدها رغم الشكاوى المتكررة.

المحتجّون الذين تجمّعوا أمام سياراتهم داخل المحطة، ذكروا بأنّ الوضعية الحالية للمحطة يستحيل عليهم مواصلة نشاطهم في ظلها، وذلك نتيجة للفوضى التي تغرق فيها من جميع النواحي، انطلاقا من عدم تقسيم المحطة بين حافلات النقل الجماعي وحافلات العبور، ما يؤدي إلى تداخل المركبات بمختلف أنواعها، وما ينتج عنها من فوضى تؤدي في الغالب إلى حدوث شجارات يومية بين أصحاب المركبات والسيارات،وهي السمة البارزة التي أصبحت تطغى على يوميات المحطة.

من جهة أخرى، تحدّث المحتجون عن المنافسة غير الشرعية لسيارات «الفرود «التي باتت تقلقهم، لا سيما وأن هؤلاء الناقلين يعمدون إلى احتلال الأمكنة المخصصة لسيارات الأجرة دون أدنى اعتبار، وكثيرا ما كانوا ضحية اعتداءات من طرف هؤلاء وفي وضح النهار.

وتشهد المحطة البرية للمسافرين محمد بوضياف بسكيكدة ضغطا رهيبا، حيث لم يعد بإمكانها أن تستوعب العدد الهائل من الحافلات التي يزيد عددها عن ألف حافلة تعمل عبر الخطوط ما بين البلديات، وما بين الولايات الداخلية إلى درجة أن الفوضى هي السمة السائدة يوميا، لكثرة تدفق المسافرين من مختلف المدن والولايات، وفي بعض الأحيان تحدث شجارات بين أصحاب حافلات النقل حول أماكن التوقف، تستدعي في الكثير من المرات تدخل مصالح الأمن لفرض النظام.

ووضعية المحطة في تدهور مستمر، بل أنها لم تعد تستجيب للمعايير المعمول بها، سيما من حيث المساحة الضيقة التي لم تعد تستوعب الكم الهائل من الحافلات، ناهيك عن سيارات الأجرة، حيث اشتكى المسافرين من مظاهر الأوساخ التي تحيط بالمحطة من كل النواحي، وهي المشكلة التي كانت ولاتزال محل شكاوى من طرف المسافرين الذين عبروا في كثير من المرات عن بالغ استيائهم العميق من الوضع العام الذي وصلت إليه المحطة التي تنعدم بها أبسط شروط النظافة.

سكيكدة: خالد العيفة

اختلالات وتجاوزات بسيدي بلعباس

حافلات يزيد عمرها عن 14 سنة ونسبة تغطية لا تتعدى 69٪

يعرف ملف الناقلين الخواص بولاية سيدي بلعباس جملة من الاختلالات، والتجاوزات الممارسة من قبل الناشطين في مجال النقل بمختلف أنواعه من نقل ولائي، حضري، شبه حضري، وريفي،تتقدمها مشاكل قدم حظيرة المركبات، عدم احترام دفتر الشروط، عدم التقيّد بالمواعيد وإهمال قواعد الإستغلال والتوقف، ناهيك عن بعض السلوكات السلبية التي تمسّ بكرامة الزبائن.

يعدّ قطاع النقل بسيارات الأجرة الحضرية أكثر القطاعات التي تشهد تجاوزات بالجملة، بسبب سوء تطبيق التنظيم وغياب التسيير المحكم وعدم الانضباط في تقديم الخدمات لفائدة الزبائن، ومن جملة التجاوزات المسجلة في هذا الإطار والتي يكون المواطن ضحيتها، عدم احترام إلزامية تقديم الخدمة للزبون، مع عدم مراعاة قواعد الاستغلال والوقوف، وتعدّد الزبائن في الانطلاقة الواحدة، إنتقاء الرحلات والإبتعاد عن المسالك غير الملائمة، وانعدام المناوبة الليلية، وهي الوضعية التي تفرض على الجهات المعنية تنظيم هذا القطاع وإلزام السائقين بإحترام دفتر الشروط الجديد للحدّ من التجاوزات والقضاء على مختلف المظاهر السلبية.

هذا وأحدثت التسعيرة الجديدة لسيارات الأجرة موجة من الإحتجاجات من طرف السائقين بعد التراجع المسجل في نشاطهم بسبب عزوف الزبائن عن استعمال هذه الوسيلة وتوجه أعداد كبيرة منهم إلى استعمال الترامواي الذي إرتفع عدد مستعمليه من 28 ألف إلى 38 ألف مسافر في اليوم، وكانت مديرية النقل قد إجتمعت بممثلي نقابات سيارات الأجرة حيث توصلت بعد سلسلة من اللقاءات إلى إتفاق يقضي برفع تسعيرة سيارة الأجرة داخل النسيج الحضري من 70 إلى 90 دج، في الوقت الذي فضل فيه مالكوحافلات النقل الحضري الخواص الإبقاء على السعر القديم المقدر بـ20 دج، الأمر الذي أثر وبشكل كبير على أصحاب سيارات الأجرة بفعل تطبيق الزيادة الجديدة ذلك أن عددا كبيرا من الزبائن عزفوا عن استعمال هذه الوسيلة، وهوما دفع بالسائقين إلى المطالبة بالعودة إلى التسعيرة القديمة.

وعلى غرار النقل بسيارات الأجرة يشهد قطاع النقل باستعمال الحافلات التابعة للخواص جملة من المشاكل أهمها قدم الحظيرة وإنخفاض نسب إستغلال الخطوط، حيث يقدّر عمر الحافلات النقل الحضري بالولاية 14 سنة ونسبة تغطيتها 69 بالمائة، خاصة بعد تقليص عدد الخطوط الحضرية إلى 13 خطا بعد أن كانت 33 خطا عقب دخول الترام حيز الخدمة وتوفيره لخدمات نقل على طول 14 كلم، أين وجد الناقلون الخواص أنفسهم مجبرين على ممارسة نشاطهم في خطوط جديدة أو تغيير النشاط ككل. كما يعرف القطاع عديد نقاط الضعف منها تعيين نقاط التوقف، حيث يتمّ إستغلال 120 نقطة توقف فقط من جملة 260، فضلا عن نقص إشارات التوقف العمودية والأفقية بعديد الأحياء.

أما الخطوط الولائية فيبلغ معدل عمر الحافلات الناشطة بها والمقدرة بـ 389 حافلة، 13 سنة، وتصل نسبة الإستغلال بهذه الخطوط إلى 53 بالمائة بمعدل نمو26 , 1، هذا ويبلغ عدد الخطوط البلدية 70 خطا تعمل بها 824 مركبة بنسبة تغطية تقدر بـ 80 بالمائة ويصل معدل سنّها إلى 15 سنة. كما يقدر عدد الخطوط الريفية بـ153 خط بعدد حافلات يصل إلى 296 وتغطية تقدر بـ 34 بالمائة ومعدل عمرها بـ21 سنة، الأمر الذي يفسّر أسباب نقص وسائل النقل والمعاناة اليومية التي يكابدها المواطنون في التنقل من وإلى عاصمة الولاية ومختلف الدوائر التابعين لها.

بلعباس: غ - شعدو

مواقف عشوائية بدل محطات مقننة بتيارت

النّاقلون يفرضون منطقهم وإهمال لا مثيلا له

مقولة «المستهلك هو الملك» باتت شعارا بدون معنى، فوسائل النقل الجماعي باتت تؤرق البعض، والدليل هو الزيادة في أسعار النقل وتدنّي الخدمات. وفي هذا السياق، تعرف بلديات ولاية تيارت غياب محطّات لتوقف وسائل النقل لتوفير سبل الراحة للمسافرين وتنظيم وضعية مختلف وسائل النقل التي تشهد فوضى، وانفردت ولاية تيارت بأنّها لا تتوفّر على أي محطة من طراز نظيرتها الموجودة على المستوى الوطني، وقد شرعت السلطات المحلية في تهيئة المحطة الوحيدة بعين قاسمة، والتي انطلقت بها الأشغال، وتبقى الكرة في مرمى المنتخبين الجدد لتجسيد وعودهم في هذا المجال.

تيارت: ع ـ عمارة

انتقلنا إلى دائرة فرندة بولاية تيارت حيث وقفنا على بعض «المواقف» وليس محطات نقل الحافلات الحضرية وسيارات الاجرة، فكانت وجهتنا الاولى محطة بن احمد بالجهة الغربية لفرندة، والتي بها تجمعا من الحافلات القديمة التي لا تفي بالغرض، وصادفنا ركوب سكان الاحياء المختلفة، وقد امتطينا عمدا أحد الخطوط من موقف مخرج عين الحديد في اتجاه الملعب القديم الذي تتوقف فيه حافلات ولاية معسكر وبلديتا عين الحديد وتاخمارت وولاية سعيدة، زيادة على تزاحم سيارات الأجرة للمدن المذكورة بالاضافة إلى ولاية وهران، فلم نتمكن من حجز مقعد اولا لكثرة الركاب بما فيهم الواقفون، وقد لاحظنا أن الباب الذي يصعد منه الركاب يغلق بمفك صغير وعند نزول أي زبون يتطلب توقف السائق وتوجهه الى الباب ورفع المفك، كون الحافلة بدون قابض ويتولى السائق استلام الاجرة الحافلة التي امتطيناها والتي تشبه جل الحافلات فهي لا تتوفر على مخارج للنجدة، وتحمل كل ما يحمله الراكب، من قفف للمستلزمات أو أكياس وغيرها من الاغراض ممّا يزعج الراكب.

المواطن بن علي عندما سالناه عن رأيه في حافلات النقل الحضري، قال إنّه يفضّل السير على قدميه رغم المشقة على ركوب بعض الحافلات بفرندة كونها لا تتوفر على مقاعد نظيفة أو ما يشجّع على ركوبها.

طبعا الظاهرة لا تعمّم على جميع الخطوط، فخط محطة البنزين بن احمد بحي 34 شهيد بها بعض الحافلات التي تتوفر على بعض المزايا كسلامة المقاعد.

وما يخرق القانون بجميع حافلات فرندة وحتى بتيارت هوعدم استلام الراكب لتذكرة الركوب، وعدم تلقي ما يسمى «بالصرف» أي الفكة، وما يندى له الجبين هو تكدس الركاب داخل الحافلة والتزاحم رغم قصر المسافة، زيادة على تهور بعض السواق اثناء السير ولا سيما الافراط في السرعة. يأتي كل هذا ويحتج بعض السائقين عن عدم رضاهم بالتسعيرة رغم الزيادة المعتبرة المقدرة بـ 5 دنانير عن كل راكب، حيث تكدس الحافلة بمعدل 40 راكب دفعة واحد نتيجة ربحها يفوق 200 دج في الجولة الواحدة، كل هذا ويتحجّج السائقون بقلّتها عندما يسألون عن تدني الخدمات، أما الخدمات الاخرى فحدّث ولا حرج حيث أنه لم يسجل ولا مرة أن قام صاحب حافلة بإسعاف مريض أو أغمي عليه أثناء سير الحافلة.

ودائما عن محطة فرندة قال بعض الركاب إنّه صادف أن احتاجت امراة قادمة من ولاية وهران بأن تدخل بيت خلاء وهي مريضة، وبعد إلحاحها الشديد توجه بها مرافقها الى احدى المقاهي.

محطة بن احمد بفرندة التي قصدناها كعينة غير معبدة، وعند نزول المطر يجب على الراكب ان يلبس حذاء خاصا، وهي مرتع للمختلين عقليا وباعة الخضر وبعض الملابس القديمة امام المحلات، زيادة على صراخ السائقين والقباضين للمناداة على الزبائن المتوجهين الى عين الحديد وتاخمارت ومعسكر ووهران بالنسبة لسيارات الاجرة.

أما محطة سيارات الاجرة بفرندة أمام ملعب كرة القدم فإنّ الروائح الكريهة والقمامات المنتشرة تؤرق المسافرين، ولا سيما المتجهين الى كل من مدريسة وعين كرمس وعين الذهب، وقبيل العصر أحيانا يبقى الركاب المتأخرين لقمة سائغة لأصحاب سيارات «الكلونديستان»، الذين يفرضون منطقهم على الركاب المضطرين الى العودة إلى منازلهم.

للأسف هي حافلات أبوابها مفتوحة والوقوف في اي مكان يجد فيه السائق راكبا، دون احترام،قوانين النقل ولا كرامة الراكب، محطة 440 مسكن هي الاخرى في الشارع الرئيسي بعيق السير على المارة واصحاب السيارات الخاصة، اما المتوجهون الى بلدية سيدي بختي فإن الوقوف بالقرب من المقبرة وامام مسجد يزعج المارة والمصلين على حد سواء وسط سوق الخضر العشوائي، فالركاب يعانون من قساوة الطقس فلا وقاية من البرد ولا حماية من الحر.

أما ببلدية عين الذهب فإنّ المواقف الخاصة بالسفر حدث ولا حرج، فهي وسط شارع وفي طريق عمومي يعيق السير، ونشير الى ان ولاية تيارت تفتقر الى محطات للمسافرين في جميع البلديات سوى بلدية مدريسة التي بها محطة محاطة ودورة للمياه ومصلى لكن افتقارها للتهيئة كالتزفيت ومرافق كالمقهى والمطعم يتعب المسافرين، وتبقى مشاريع 8 محطات المبرمجة هي السبيل الوحيد للخروج من المشكل، وتحسين خدمات المسافر الذي يدفع ولا يتمتّع.

الركاب تحت رحمة السّائقين بتيبازة

الاكتظاظ والحمولة الزّائدة وانتظار فاق 45 دقيقة

اعتبر ممثلو أهم التنظيمات الممثلة للناقلين بتيبازة الزيادات الاخيرة في تسعيرة النقل بأنّها زهيدة لا تتوافق وإنشغالاتهم المطروحة مهنيا، وطالب بعضهم بضرورة دعم الدولة للقطاع لايجاد مخرج يرضي جميع الأطراف.

تيبازة: علاء ملزي

وفي ذات السياق، قال ممثل الناقلين باتحاد التجار والحرفيين بأنّ أعباء الناقلين متنوعة ومتشعّبة ولا تعنى بالوقود فقط فهي تجمع بين الضرائب المتنوعة وقطع الغيار والرصيف والعجلات، وهي أتعاب تستهلك من الناقل مبالغ مالية معتبرة دوريا، ومن ثمّ فقد اعتبر ممثل اتحاد التجار والحرفيين بأنّ الزيادات المقترحة تبقى ضئيلة ولا أثر لها في الواقع بالرغم من تأثّر المسافرين بها، وهو نفس الانشغال الذي عبّر عنه رئيس المكتب الولائي لاتحاد الناقلين الجزائريين، والذي أضاف أيضا بأنّ كلّ تذكرة نقل يفوق سعرها 20 دج يدفع منها الناقل 5 دج لفائدة الضرائب، ومن ثمّ فإنّ الخطوط التي ارتفع سعر التذكرة بها من 20 دج إلى 25 دج لا أثر لذلك في فوائد الناقلين، الأمر الذي لا يدركه عامة الناس، مشيرا إلى كون الزيادات في الأتعاب شملت عدّة جوانب بطريقة غير مباشرة كقطع الغيار بمختلف انماطها وحقوق الرصيف بمختلف المحطات، ولا يمكن للزيادات الطفيفة التي تمّ الاتّفاق بشأنها مع الوصاية استدراك هذا الخلل، والذي يقتضي مرافقة دائمة ومنتظمة من السلطات العمومية لضمان ديمومة الخدمة لفائدة المسافرين.

من جهته، أشار رئيس الجمعية الولائية لحماية المستهلك حمزة بلعباس، إلى أنّ الزيادات مبالغ فيها واتّخذ القرار بشأنها دون استشارة المستهلكين، كما أشار بلعباس أيضا إلى كون عدّة مواد استهلاكية شهدت ارتفاعا محسوسا بطريقة غير مباشرة، وأفرزها ارتفاع سعر الوقود بحيث لم يتأخّر ناقلو البضائع في الرفع من تسعيرة النقل لينعكس ذلك مباشرة على أسعار السلع المنقولة. وأضاف بأنّ الزّيادات المقترحة تعتبر عشوائية ولا يطيقها المواطن البسيط الذي يستغلّ وسائل النقل لاسيما في ظلّ وجود عوائق أخرى بالساحة تزيد من معاناة المسافرين يوميا على غرار ما هو حاصل بمدينة تيبازة، حيث تمّ اعتماد مخطّط نقل لا يتعارض ومصلحة المواطن، ويزيد من معاناته من حيث إهدار مزيد من الوقت والمال أيضا. وأردف ممثّل المستهلكين قائلا بأنّ معظم الناقلين الخواص يستعملون حافلات خردة تتطلب تعويض قطع الغيار بها بشكل دوري ممّا يزيد من معاناة الناقلين والمسافرين على حد سواء. ومن الأجدر تجديد الحظيرة وفق ما يتماشى ومصلحة الطرفين، وأشار ممثل المستهلكين أيضا الى كون الناقلين يتوقفون عن العمل خلال الفترات المسائية في وقت مبكر ممّا يعرّض المسافرين لحالات حرجة يضطرون من اجلها انتهاج طرق مختلفة للتنقل ليست محمودة العواقب في كل الحالات.

وعن هذه الانشغالات الميدانية التي لاتزال تؤرق المسافرين، أشار أحد ممثلي الناقلين إلى كون حظيرة النقل لولاية تيبازة تعتبر الأحسن مقارنة مع عدّة ولايات أخرى بما في ذلك ولاية الجزائر، ولا يمكن للعديد من الناقلين تجديد مركباتهم بالنظر إلى محدودية مواردهم المالية لاسيما وأنّ المصاريف متعدّدة بالتوازي مع تعرّضهم لمنافسة شرسة من طرف الناقلين غير الشّرعيّين، وفي وضح النهار وبأكبر مدن الولاية، كما أنّ الناقلين يتعرّضون لعقوبات صارمة من طرف لجنة العقوبات بمديرية النقل في حال تسجيل تجاوزات لا تتماشى والقانون العمول به. وأشار ممثل اتحاد النّاقلين الى كون محطة شرشال تشتغل بدون مسيّر رسمي لها منذ سنتين، الأمر الذي أفرز أجواء من الفوضى والتشنج هناك، كما أنّ المحطة الرئيسية بتيبازة والتي تسيّرها مؤسّسة عريقة لا يوجد بها رؤساء أرصفة يسهرون على احترام المواقت من طرف الناقلين، الأمر الذي ينعكس سلبا على سيرورة نشاط النقل الذي يتعلق في الواقع بعدّة أطراف وليس بالناقلين فقط. وعلى أرض الواقع لا يزال المسافرون عبر مختلف الخطوط يعانون من مشاكل عويصة تعنى بتدني خدمة النقل من حيث عدم احترام المواقيت والحمولة الزائدة وعدم احترام المسافر عن طريق عرضه كسلعة تباع وتشترى بين الناقلين أنفسهم. وأكّد عدد من العمال من بلدية مناصر نهاية الأسبوع المنصرم بأنّهم انتظروا بالمحطة مدّة 45 دقيقة كاملة لتحضر حافلة النقل نحو شرشال، في وقت يتحجّج فيه الناقلون بكون الخطوط مشبعة، كما أشار محدثونا أيضا إلى كون معظم الناقلين لا ينشطون أيام الجمعة لأسباب مجهولة، مع الاشارة الى كون تيبازة منطقة سياحية تقتضي توفر وسائل النقل خلال عطل نهاية الأسبوع، كما أنّ معظم الناقلين يتوقفون عن العمل في وقت مبكر من الفترة المسائية ممّا يعرّض العديد من العمال والمسافرين لأزمات نقل حادة. وتشهد العديد من الخطوط بالولاية تجاوزات بالجملة لا تليق بخدمة النقل، وتعكس هذه الأوجه مجتمعة عدم ارتقاء خدمة النقل الى وضعها الطبيعي، وعدم التزام الناقلين بالمواقيت التي تخدم المسافر، في وقت يتحجّج الناقلون بكون مسيري محطات النقل لا يعيرون اهتماما لذات المواقيت بقدر ما تهمهم مداخيل الأرصفة، وقد تكون هذه التجاوزات مجتمعة وراء دعوة ممثل الناقلين لدى اتحاد التجار والحرفيين لتكوين الفاعلين في قطاع النقل، ولاسيما القابضين الذي يتعاملون بشكل مباشر مع المسافرين.

احترام المواقيت
آخر الاهتمام

تنشط ما بين المناطق النائية

300 مركبة تحتاج إلى الصيانة بتلمسان

«**الشعب**»: يعرف واقع النقل بولاية تلمسان كوارث حقيقية، فبالإضافة الى تأخر قرابة 18 محطة للتوقف ونقص وسائل النقل، تعرف حظيرة المركبات اهتراءً وتدهورا كبيرا، الأمر الذي جعل المواطن يعيش في وضعية صعبة خلال تنقلاته اليومية خاصة بالمناطق النائية.

فبالرغم من وضوح شروط استغلال المركبات للنقل العمومي للمسافرين إلا أن العشرات من الناقلين يعملون بحافلات ومركبات مهترئة. وفي هذا الصدد تحصي مديرية النقل لولاية تلمسان أكثر من 300 مركبة من نوع «كارسان» ذات 18 مقعدا وحافلات «طاطا» المستغلة في النقل العمومي للمسافرين خاصة في المناطق النائية في وضعية صعبة لربط القرى النائية بمقرات البلديات على غرار السواحلية ومسيردة وعين فتاح وفلاوسن، بني خلاد، بني وارسوس، عمير، عين فزة،صبرة، بني مستار، سبعة شيوخ، الرمشي، عين يوسف، الفحول، سيدي بونوار، زناتة والحناية، والتي يعيش ركابها الويلات مع البرد والأصوات المزعجة الناجمة عن الأطراف المتآكلة للمركبة التي لا تقيهم حرارة الصيف ولا برد الشتاء.

رغم ذلك يفرض أصحاب هذه المركبات منطقهم من خلال الزيادات في الأسعار التي غالبا ما تتجاوز الـ05 دج ورغم عدم ملاءمة ظروف النقل وعدم احترام الناقل لشروط مطابقة ظروف النقل، لكنه يفرض منطق الزيادة، وكثيرا ما كانت هذه الحافلات سببا في العديد من الحوادث المميتة منها حادثة الغزوات التي شهدها الطريق الوطني رقم 98 بعد تسبب حادث ما بين مركبة لنقل المسافرين من نوع جي 05 وشاحنة في وفاة أكثر من 12 راكبا. هذا ورغم الوضعية المزرية التي تعرفها هذه المركبات نجد أصحابها يتسبّبون في مشاكل وأزمات كبيرة على غرار المركبات التي تشتغل على محور الرمشي ـ سيدي بونوار التي تستغل في النقل المدرسي ونقل العمال بناء على اتفاقيات مع البلدية وبعض المصانع تاركة المواطن يعاني على قارعة الطريق، وغير بعيد عن هذه الوضعية في الأرياف نجد المنطقة الحضرية بتلمسان تشهد فوضى أكبر وعدم احترام السائقين للمواطنين عن طريق حمل أكثر من الطاقة من جهة والموسيقى الصاخبة والكلام البذيء من ناحية أخرى، ونفس الشيء يقاس على سيارات الأجرة حيث ورغم تأكل العديد من المركبات من نوع 504 و505، لكن أصحابها لايزالون ينقلون فيها المواطن دون أدنى مبالات خاصة ما بين دوائر الولاية ومقهر الولاية تلمسان على غرار: «سبدو، ندرومة، مغنية، بني سنوس، الغزوات،سبدو، العريشة، سيدي الجيلالي، الرمشي، أولاد ميمون وبعض الولايات المجاورة على غرار وهران، سيدي بلعباس، عين تموشنت يحدث هذا في ظلّ غياب الرقابة للجان مديرية النقل التي لاتزال تسير بالنيابة منذ أكثر من 03 سنوات ما ضاعف من تعفن الوضع وعدم التمكن من التحكم فيه.

الالتزامات في مهب الرّيح بعين الدفلى والشلف

الرّبح يطغى على مفهوم الخدمة

يعرف قطاع النقل للخواص بولايتي عين الدفلى والشلف تراجعا مخيفا على مستوى الخدمات والتنظيم الذي صار يحدث تذمرا من طرف مستعملي المركبات والحافلات وسيارات الأجرة على مستوى الخطوط بين البلديات والولايات، رغم تعليمات وزارة القطاع للمديريتين الولائيتين لتحسين الوضعية واحترام القوانين ضمن هذا القطاع الإستثماري الحساس بهاتين الولايتين.

عين الدفلى / الشلف: و - ي - أعرابيي

الوضعية التي عاينّاها أصبحت لا تطاق في ظل حالة الإهمال والتسيب من طرف أصحاب المركبات وسيارات الأجرة وحافلات النقل بين الأرياف والتجمعات السكانية الكبرى والبلديات والولايات. يحدث هذا رغم التعليمات الصارمة من وزارة القطاع للمديريتين الولائيتين لتنظيم العملية والتحكم في أصحاب هذه الوسائل الخاصة، التي سبق لها إمضاء عقود نشاط واستغلال الخطوط المحلية بإقليم كل بلدية وولاية وبين المدن، يلتزم فيها هؤلاء بتطبيق القانون والتعليمات التي تنص على واجب القيام بالخدمة العمومية للزبائن، والتحلي بالمهنية والشروط المتفق عليها بين المستثمر الخاص والمصالح المعنية بالمديرية الولائية للنقل. غير أنّ أغلبية المتعاملين الخواص وضعوا وراء ظهورها هذه التعهدات والإلتزامات دون أدنى اعتبار لتلك الإجراءات الممضاة من طرف هؤلاء، يقول بعض الناقلين من خطوط الخميس ومليانة وبومدفع ووجندل والشلف وتنس وبوقادير وواد الفضة، وغيرها من مستعملي النقل الخاص ممّن اعترفوا بالنقائص المسجلة والتي أحصاها البعض في كون أن أغلب الناقلين لا يتوفرون على هندام مميز لسائقي هذه المركبات، والأغرب حسب هؤلاء أن كسوتهم تثير الحرج ولا تراعي أخلاقيات «الحشمة» والإحترام، حيث عهدنا أن البعض يلجأ إلى الألبسة الرياضية مثل التبان الصيفي وبدون حذاء خاص بالسياقة رغم الإجراءات الردعية للمصالح الأمنية على قلتها، يقول أحد العاملين بالخطوط الساحلية بولاية الشلف، ناهيك عن وضع كاتم الصوت في أذن السائقين، غير مبالين بالأخطار المحدقة أثناء أداء مهمة السياقة، يقول خالد وتوفيق الذين التقينا بهم في محطة تنس.

ولم تتوقّف هذه الخروقات المهنية لدى سائقي النقل الحضري والريفي عند هذا الحد بل تجاوزت بنظر مستعملي هذه المركبات، حيث يلجأ السائقون إلى استعمال الأشرطة الغنائية من الأغاني الشبابية وسط عائلات لم تجد وسيلة لمنع هؤلاء من هذا السلوك المخل بأخلاق الحشمة والحياء، الأمر الذي يدفع البعض إلى الإحتجاج أو الدخول في مناوشات تنتهي عادة بعراك وسب وشتم، تجبر بعض الأحيان على نزول الزبون ومغادرة مقعده دون اكتمال الرحلة، ودون أن يستفيد من مبلغ في غياب التذكرة التي توزع على المسافرين يقول «فاتح» وزميله «لخضر»، اللذان كانا في رحلة نحو منطقة واد الشرفة للتنزه بسد غريب الرابط بين ولايتي عين الدفلى والمدية. وبحسب محدّثينا فإن السن يؤدي دوره بالنسبة للسائق، حيث أكّدا أنّ السن الخاص بأداء هذه المهنة ينبغي أن يكون ما فوق 45 سنة، لأن المغامرة بأرواح مسافرين يقودهم شاب لا يتجاوز 27 من عمرة مهمة محفوفة بالمخاطر، يقول محدثينا ممّن كانا لهما مناوشات مع أحد السائقين بمحطة خميس مليانة.

من جانب آخر، فإن هيئة وسيلة النقل الخاصة من الداخل لا تبعث على الإرتياح، فالأوساخ والأتربة منتشرة بشكل فظيع، مما يخلف روائح كريهة، ناهيك عن حالة الكراسي المتدهورة، البعض منها عبارة عن متكآت حديدية ضيقة لا توفر الجلسة المريحة، مما يخلق حالة من الأزيز المثير للإزعاج حسب ما صرح لنا به الشيخ «قويدر – ع»، 72 سنة الذي طالب الجهات المعنية بالتدخل لإصلاح الوضع وتنظيم هذه المهنة التي صارت محل قلق من طرف مستعملي النقل الخاص.

أما الكارثة الكبرى والتدهور المشين وجدناه في النقل الريفي للخواص التي يعبثون يوميا بهذه المهنة، يفرضون سلطتهم ولا يجدون مقاومة من طرف البعض لأن رغبة هؤلاء المسافرين هي نقلهم إلى مناطقهم رغم المعاناة والمعاملات السيئة التي تصدر من هؤلاء الناقلين، الذين وجدوا أنفسهم بدون مراقب ولا حسيب، تقول الحاجة «خيرة» من تبركانين بعين الدفلى.

ولدى استفسارنا من هؤلاء السائقين، اعتبر البعض أن ظروفهم متدهورة وتراجع نشاطهم صار مثار للقلق، لذا يلجأون إلى هذه الممارسات التي قال عنها أنها تلقى رضا البعض وهذا كاف للإستمرار في تطبيق منطقهم، غير أن هذا الإعتقاد لا يلق قبولا لدى البعض، وهو ما جعل هؤلاء يطالبون بتكثيف المراقبة والتفتيش اليومي والمفاجئ لردع هذه التجاوزات التي تتنافى وأخلقيات المهنة، حسب هؤلاء السائقين.

من جانب آخر، قلق هؤلاء من الظاهرة لدى سيارات الأجرة الذين يحافظون على المعاملات مع تنظيف سيارتهم بالنظر إلى طبيعة المركبة ومستوى صاحبها من الناحية الأخلاقية والسن، رغم غياب الهندام الخاص بسائقي سيارات الأجرة الذين أبدوا عدم إكتراثهم بذلك.

وبخصوص تحسين هذه الخدمة والتحلي بضوابطها، أشار الزبائن وبعض المهنيين أن حل هذه المشكلة يتوقف على اتخاذ إجراءات صارمة من طرف مصالح مديريتي النقل على مستوى الولايتين، واللجوء إلى الردع ووضع المركبات في المحشر، وهذا بالتنسيق مع المصالح الأمنية، مع تنظيم المحطات وترميمها وخلق فضاءات للراحة والإنتظار الخاصة بالزبائن وأصحاب المركبات والحافلات، وإنشاء مؤسسات شبانية خاصة بالتنظيف على مستوى المحطات لإزالة المظاهر الكارثية للحافلات والسيارات ومركبات النقل الريفي، التي عادة ما تجد عباراة على محيطها الخارجي «أغسلوني من فضلكم»، وهو نداء صارح لعله يحرّك هؤلاء لتفعيل هذا القطاع.

تعرف تدنيا وتجاوزات يوميا

خدمات النقل لم ترق إلى المستوى المطلوب بورقلة

يسجل قطاع النقل بولاية ورقلة تحسنا ملحوظا مقارنة بالسنوات الماضية ونقائص متعدّدة في نفس الوقت، إذ أنه وعلى الرغم من أن الخواص يعدون شركاء رئيسيين في قطاع النقل بالولاية، حيث يغطون أغلب الخطوط وسط المدينة إلا أن الخدمات المقدمة من طرفهم لازالت لم ترق بعد لمستوى تطلعات المواطن المحلي وهذا على لسان العديد من الزبائن الذين استطلعت «الشعب» أراءهم وسط عاصمة الولاية ورقلة وكذا الولاية المنتدبة تقرت.

ورقلة: إيمان كافي

وقد أجمع معظمهم على أن أكبر مشكل يعانيه الزبون خاصة مستخدمي حافلات النقل،هو سوء المعاملة من طرف بعض المتعاملين الخواص، نظرا للممارسات والمنطق الذي يفرضه هؤلاء في تقديم شحن أكبر عدد من الزبائن على حساب قدرة استيعاب الحافلة من جهة ودون مراعاة لراحة الزبون ووقته، خاصة خلال ارتفاع درجات الحرارة وهي الفترة التي غالبا ما تسجل تراجعا ونقصا في الخدمات في عدة خطوط.

كما طالب الكثير منهم ضرورة ترقية الخدمات ومواكبتها للعصر من جهة وكذا تطابقها مع سعر التذكرة الذي عرف ارتفاعا كبيرا، خاصة ما تعلّق منها بحالة الحافلات التي تكون في أغلبها في وضعية قديمة ومهترئة وبخاصة الموجهة منها إلى المناطق النائية والأحياء البعيدة عن وسط المدينة والتي تعرف نقصا بالأساس وتسجل تذبذبا في تغطية خدمات النقل أيضا، مثل ما هو الحال بالنسبة لـ سيدي خويلد، عين البيضاء، أفران، البور، بلدة عمر، سيدي سليمان، المنقر، الحجيرة، العالية، عقلة لأرباع، الدبيش، أم الرانب، عين موسى، هذا فضلا عن عدة خطوط غير بعيدة عن عاصمة الولاية ورقلة على غرار حي سكرة، حي بوزيد، وحي بني ثور وكذا الأحياء والتجمعات السكانية الجديدة في حي النصر. وبالإضافة إلى هذا، فإن الملاسنات بين أصحاب حافلات النقل تعدّ أحد المشاهد اليومية حيث يتنافس هؤلاء على الزبائن بشكل غير مشروع يلجأ فيه البعض إلى الخروج بحافلات فارغة للانطلاق من النقاط التي تعرف أكبر اكتظاظ أو يلجأون إلى السرعة من أجل التسابق على الوصول إلى الخط قبل الحافلات الأخرى، هذا فضلا عن الكثير من التصرفات الممنوعة في السياقة على غرار استعمال الهاتف النقال وغيرها والتي تشكّل خطرا على حياة السائقين والزبائن على حدّ سواء وتعدّ أكثر الأسباب المؤدية إلى حوادث مرورية مميتة.

وعلى غرار هذا فقد أعرب الزبائن في محطات حافلات النقل البري عن استيائهم الشديد للمشهد اليومي والمتكرر لسيارات الأجرة والكلونديستان التي تصطف أمام محطة نقل المسافرين خاصة خلال الساعات الأولى من الصباح أو في أوقات متأخرة من الليل وتعرض الزبون لمساومات في الأسعار وتضطره إلى دفع مبالغ خيالية تزيد عن ضعفي السعر الحقيقي أو أكثر أحيانا.

من جهته أكد مدير النقل لولاية ورقلة توفيق جدي في حديث لـ «الشعب» أن أية تجاوز يتمّ تسجيله ورصده من طرف الأمن أو المفتشين أو بناء على شكاوى المواطنين، فيما يتعلّق بعدم الالتزام بقانون تنسيق وتوجيه النقل البري ينجر عنه استدعاء صاحب الحافلة وتحرير مخالفة ضده كما يتمّ معاقبته وفقا للتنظيمات والقوانين المعمول، مشيرا إلى أنه من المهم أن يكون المواطن على وعي بحقوقه وأن يكون إيجابيا في التبليغ عن التجاوزات التي يتعرض لها، موضحا في نفس السياق أن مصالحه تأخذ بعين الاعتبار كل شكاوى المواطنين.

مدير النقل بولاية المدية لـ«الشعب»:

نتابع انشغالات الركاب في الميدان وتسويتها يكون فورا

ذكر بن سعد قصار مدير النقل لولاية المدية بالتعليمة الوزارية المؤرخة في 30 / 12 / 2017، المحدّدة للتعريفة الجديدة للنقل العمومي للمسافرين والنقل بواسطة سيارات الأجرة، مؤكدا أنه بالنسبة للنقل الجماعي للمسافرين، فإن التعريفة محدّدة بالمسافة ولا تطرح أي إشكال، حيث لاحظت مصالحه بعض التجاوزات في الخطوط لعدم تحديد المسافة بدقة.

المدية: ع. علياني

أوضح قصار أن مديريته قامت بمعاينة ميدانية رفقة ممثلي المهنة لبعض الخطوط، محل الاحتجاج فتبيّن عدم وجود تجاوزات من طرف الناقلين، في حين اتضح وجود ذلك ببعض منها فتم ردع المخالفين على الفور. أما بالنسبة للنقل بواسطة سيارات الأجرة فأوضح أننا «لاحظنا تجاوزات من طرف الناقلين للسيارات الفردية المجهزة بعدّاد بسبب لجوء أصحابها لتطبيق تسعيرات جزافية مخالفة لهذه التعليمة، إذ تمّ اتخاذ الإجراءات العقابية ضد المخالفين، كما تمّ إعلام المواطنين بالتعريفة عن طريق وسائل الاعلام المتاحة وعلى رأسهم الإذاعة المحلية، . مشيرا في هذا الصدد . أنه بالنسبة للنقل الجماعي الحضري «السيارات الصفراء» غير المجهزة بالعدّاد فإن تسعيرتها الجديدة زادت بـ05 فقط للكلم بالمقعد أي 30 دينار للمقعد،إلا أن الملاحظ . حسبه . فقد تمّ تسجيل تجاوزات لدى مستغلي هذا النوع من المركبات بتطبيقهم لتسعيرات جزافية «رحلة كاملة» أي ما يسمى بـ«الكورسة» وهو الأمر الذي على إثره باشرت مصالحه عملية محاربة هذه الظاهرة وذلك عن طريق إجبار الناقلين وفق خطوط محددة، حسب ما هو منصوص عليه قانونا.

اعتبر قصار، بأن محطة النقل البرية بدائرة البرواقية التي تمّ إنجازها من طرف البلدية في إطار البرامج التنموية البلدية سيتم وضعها حيز الاستغلال بمجرد فتح الطريق السيار، أما بخصوص مشكلة تغيير مسار الحافلات العابرة من وإلى المحطة البرية الواقعة بالطريق الوطني رقم 01 ببلدية المدية، فإن هذه الحافلات تمّ منعها من الدخول عبر وسط مدينة المدية، كما أجبرت على سلك الطريق الاجتنابي بقرار من السيد الوالي للحدّ من الاكتظاظ المروري الذي عرفته وتعرفه المدينة مع وجوب دخول هذه الحافلات إلى المحطة البرية، إلا أن الناقلين وبخاصة على الخطوط ما بين الولايات يتعمدون انزال المسافرين عند مخرج بلدية وزرة في أوقات متفرقة لتفادي الدخول إلى المحطة وهو الأمر الذي يُصنّف في الفعل المخالف للقانون، فضلا على أن مصالح المديرية تعمل حاليا على محاربة هذه الظاهرة، في حين أن طرح مشكلة الحافلات القديمة طراز سوناكم 49 ف 08، والعاملة على خطّ المدية نحو البليدة، فإن مقترح تطهيرها لقدمها فإن النصوص القانونية تسمح بسيرها وفقا لمحاضر المراقبة التقنية الصالحة، غير أنه لا يمكن الإستغناء عن خدماتها إلا بعد فتح الخطوط للإستثمار، باعتبار أن هذا النوع من الخطوط قد جُمّد استنادا للتعليمة الوزارية رقم 1757 المؤرخة في 18/ 06 /2015، والتي تشير صراحة إلى تجميد الخطوط ما بين الولايات أقل من 300 كلم، مع العلم بأن هذه الظاهرة بدأت تتلاشى تدريجيا بتجديد الناقلين للحظيرة بنسبة 60 بالمائة.

محاربة سيارات «الفرود»

وتوفّر المديرية بهذه الولاية في إطار النقل بواسطة الحافلات 37797 مقعد، من خلال 203 خط، 1087 متعامل، و1313 مركبة، فيما تحصي 8046 مقعد في اطار النقل بواسطة سيارات الأجرة من خلال 1718 متعامل، مضاف إلى ذلك وجود مؤسسة عمومية للنقل الحضري والشبه حضري بنحو 18 حافلة بمعدل 1800 مقعد، كما توفر من جهة أخرى 11010 مقعد مدرسي عبر إجمالي 367 مركبة مملوكة للبلديات والخواص، إلا أن هذه الحظيرة لم تمنع من وجود وجود مشكلة «الفرود»، والتي صرّح بشأنها أن مديريته أخذت المبادرة على عاتقها بعد الشكاوى المقدمة لها من طرف الناقلين الشرعيين، إلى جانب أنها قامت بمعاينة ميدانية لموقف حي مكراز وتمّ خلاله احصاء الوسائل غير الشرعية مع تدوين أرقام تسجيل المركبات ومراسلة مصالح البلدية «مكتب البطاقات الرمادية» قصد إفادة مصالحه بالهوية الكاملة للمخالفين بنحو 16 إلى 18 شخص بقصد إحالتهم على لجنة العقوبات الإدارية التابعة له.

مشاريع المحطات تكون جاهزة قريبا

تراهن هذه المديرية التنفيذية استنادا لمديرها على الشروع في عملية انجاز بعض المشاريع الحيوية، بعدما عرفت استلام الدراسات المنتهية والتي بقيت تنتظر رفع التجميد عنها بقصد ترجمتها على أرض الواقع من بينها محطات برية، محطات حضرية، مراكز امتحان رخص للسياقة بالعديد من البلديات والدوائر، إلى جانب انجاز كل من خط السكة الحديدية الرابط بين المسيلة وبوغزول، حيث وصلت نسبة تقدم الأشغال حدّ 82 بالمائة، وذلك الرابط بين بوغزول وتسمسيلت والذي وصلت نسبة أشغاله حوالي 72 بالمائة، فضلا على خط السكة الحديدية الرابط بين البرواقية والبويرة الذي قيد الدراسته، دون اهمال خط السكة الحديدية الرابط بين البليدة وبوغزول، حيث انتهت دراسة الشطر الرابط بين البليدة وقصر البخاري، في حين أن الشطر الرابط بين قصر البخاري وبوغزول قد انطلقت به الأشغال مع توقفها لأسباب خارجة عن نطاق قطاعه على أن تقترن هذه الخطوط بإنجاز 05 محطات للسكة الحديدية بهدف نقل المسافرين والبضائع بكل من المدية، البراوقية، قصر البخاري، بوغزول، والشهبونية، كما ستهدف هذه المشاريع الحيوية إلى خلق حركية كبيرة بالنسبة لنقل المسافرين والبضائع وتخفيف الضغط على الطرق الوطنية المارة بهذه الولاية، والحدّ من ظاهرة الحوادث المرورية، إلى جانب تنويع أنماط خدمات النقل الجماعي، وخلق حركية تجارية، مع فتح مناصب عمل جديدة، كما ستعمل مصالحه أيضا على اقتراح مخطط عمل خاص بحركة المرور وسط المدينة وهذا لإحصاء جميع النقاط والمحاور السوداء، مع اقتراح الحلول لها للتخفيف من الإكتظاض المروري بوضع الإشارات الأفقية والعمودية، تفعل الاشارات الضوئية، اعادة النظر في بعض المواقف والمحطات العشوائية ومحاربة ظاهرة النقل غير الشرعي بتكثيف علميات المراقبة والتفتيش رغم ضعف الإمكانبات البشرية والمادية، وهذا بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية خاصة البلدية وهذا وفقا للإمكانيات المتاحة.

الفنّان السّوري عبد الحميد كنكري لـ "الشعب"

شخصية الحكواتي تقليد شعبي أحاول جاهدا الحفاظ عليه

قَدِم إلى جريدة "الشعب" ليتحدث عن مشروعين فنيين يهدي أحدهما إلى الجزائر، الوطن الذي يحتضنه منذ 5 سنوات ويعتبره الأرض الثانية، إنّه الفنان السوري عبد الحميد كنكري المعروف على الساحة الفنية بـ "Gold Star" أو النجمة الذهبية وكذا بأبي شجاع الحكواتي. هو فنان من مواليد سنة 1965 بدمشق بسوريا، يجمع بين الكتابة والتلحين والغناء، وهو أيضا يسير على درب الحكواتية الدمشقيين الكبار في محاولة منه الحفاظ على هذا النوع من الفلكلور الشعبي السوري القديم.

حبيبة غريب

تصوير: عباس تيليوة

إنّه فنّان ملم بالعديد من المواهب، يهوى تأليف وتلحين الأغاني القومية الوطنية، ويميل إلى تأليف الحكم والقصص القصيرة الواعظة، بدأ حياته العملية كمدرس للغة الإنجليزية وهو أيضا خريج المركز الثقافي الروسي وبطل رياضي سابق، وهو حاليا منصب على التأليف والتلحين.

كشف كنكري عن كتابته وتأليفه لمجموعة من الأغاني الوطنية القومية، التي يهديها يقول: "باسم الجمهورية العربية السورية واسمه الخاص إلى الشعب الجزائري"، وهي أغاني تحكي عن الهوية وحب الوطن والصمود والوحدة، المجموعة مكونة من 20 أغنية، بينها أغنيتان عن سوريا وأغنية ثالثة عن الجزائر وأخرى عن فلسطين الجريحة".

وعن أغنية "الجزائر"، يقول المتحدث إنها ملحمة حاول من خلالها أن يحكي عن الوحدة الوطنية الجزائرية وعن رمزية الانتماء إلى الجزائر بمقوماتها ومناطقها وثقافتها المتعددة، الأغنية التي تتغنى بالقبائلي والشاوي والمزابي والوهراني والعاصمي والصحراوي، الذين يجتمعون تحت راية واحدة ويشكلون شعبا واحدا أبيا متماسكا". ويتمنّى كنكري، أن "تقدّم أغنيته الخاصة بالجزائر في دار الأوبرا وأن تعزفها الفرقة السيمفونية، وهو يوجّه نداء من أجل ذلك إلى وزير الثقافة عز الدين ميهوبي وإلى وزير المجاهدين الطيب زيتوني لمساعدته في تحقيق هذا الحلم الكبير".

وفي سياق آخر، يحاول كنكري جادا تقديم مشروعه الممثل في شخصية "أبي شجاع الحكواتي" الذي هو بصدد تسجيل حلقاته الأولى مع قناة تلفزيونية خاصة، من المقرر بثها حسب تصريحاته "في شهر رمضان المقبل"، مشيرا، أنه بذلك "يسير في هذا المشروع على خطى الحكواتي الدمشقي الراحل محمد رشيد الحلاق الملقب بـ "أبي شادي" .

وأضاف كنكري قائلا أن "فن الحكواتي: مدرسة ترفيهية لا قصرية وتكون أوقات بث السلسلة مرة أو مرتين في الأسبوع، خاصة خلال العطل، كما أنني وجدت تقبلا كبيرا من قبل الجزائريين للفكرة خاصة الذين يحبون اللهجة الشامية".

وأكد في ذات السياق، أنه يملك "العديد من النصوص التي تصب في قالب النصح والمحبة والمودة و طاعة الوالدين والصلح بين الأزواج وغيرها من المواضيع الهادفة، كما لا يكون الحكواتي كاملا دون اللباس الفلكلوري الدمشقي الذي يجسد عراقة التراث السوري الأصيل".

ومن جهة أخرى، تعد الكتابة من بين الهوايات الأخرى التي يتبناها عبد الحميد كنكري، قائلا في هذا السياق: "كتبي هي عبارة عن نصائح للشباب، كيف يتعامل مع النصف الآخر للجنسين، هناك كتاب آخر يحمل عنوان "براعمنا بأي ذنب خطفت؟"، وهو مؤلف أحاول من خلاله معالجة هذه الظاهرة الدخيلة عن المجتمعات العربية والخطيرة، وأطالب من خلاله السلطات المعنية أن تسلّط أقصى العقوبات على كل من يتورّط في مثل هذه الجرائم المشينة.

60 سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

لوحات إستعراضية تجمع بين الرقص والتراث الصيني العريق

تحتضن الجزائر على مدار أسبوع عروضا فنية تأتي في إطار التبادل الثقافي بينها وجمهورية الصين الشعبية، واحتفالا بمرور ستين (60) سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالتعاون مع سفارة الصين بالجزائر، ينظم جولة فنية للفرقة الصينية مسرح غوانغشي للغناء والرقص.

ن.ل

تأسست الفرقة عام 1954 كمجموعة متخصصة في الأغاني والرقصات لمنطقة غوانغشي ذاتية الحكم التابعة لمقاطعة تشوانغ، حيث يوجد في الشركة العديد من الفروع بما في ذلك فرقة الغناء والرقص، والأوركسترا السمفونية، وأوركسترا الموسيقى التقليدية الصينية، ومركز إنتاج سينوغرافي، وقسم الإبداع الفني، فضلا عن قسم الموسيقى، والتخطيط والتشغيل.

وتشارك الشركة أيضا في تصميم العروض، والتدريب الفني، وبرمجة الأنشطة الفنية من احتفالات ومعارض والتظاهرات التي تندرج في إطار التبادل الثقافي، قدمت الفرقة عروضا فنية في العديد من البلدان، بما في ذلك بلدان في جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة والنمسا وكندا وأستراليا وهونغ كونغ وماكاو وتايوان وغيرها التي نالت إعجاب الجمهور، كما تحصلت على لقب المجموعة الوطنية للأنشطة الثقافية الذي تمنحه وزارة الثقافة لجمهورية الصين الشعبية .نالت العديد من الجوائز في المسابقات الكبرى التي عقدت في غوانغشي والصين على سبيل المثال "Poetic Lijiang River" فازت على التوالي بثلاث جوائز الذهب كما فازت"Rain of Osmanthus" بالجائزة الأولى بمهرجان الصين للفنون، أما فرقة غوانغشي للرقص الاستعراضي فقد أنشأت في عام 1952 وهي عضو في مجموعة الأداء الاستعراضي الفني، جالت الفرقة أكثر من 40 دولة أين لعبت دورا هاما في أنشطة التبادل الثقافي بين الصين مقاطعة غوانغشي بالتحديد والدول والأقاليم الأجنبية حيث قدمت الفرقة إسهامات كبيرة في تنمية الثقافة الصينية وتمثيلها في الخارج تجسيدا لروح الصداقة بين الدولحازت الفرقة إبان مسيرتها على جوائز دولية في العديد من المسابقات على المستوى العالمي منها: الميدالية الذهبية للمسابقة الدولية 12 "كأس الغد" من باريس مع برنامجها "سبرينج بار"، وفاز برنامج "طبل الفتيات"، بمهاراته الرائعة للاستعراض، بجائزة "الأسد الفضي" لمهرجان سيركوس الدولي الخامس عشر عام 2015 وسيكون البرنامج موزعا كالآتي

مواعيد العرض

قسنطينة: يوم 03 فيفري 2018 بقاعة العروض الكبرى أحمد باي على الساعة 17سا00

البويرة: 05 فيفري 2018 بدار الثقافة " علي زعموم" على الساعة 17سا00

الجزائر العاصمة : يوم 06 فيفري 2018 بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح على الساعة 19سا00

احتضنته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سيدي بلعباس

ملتقى إحياء التراث الإسلامي المخطوط في الجزائر دراسة وتحقيقا

أكد مشاركون في الملتقى الوطني حول "واقع تراث الغرب الإسلامي المخطوط في الجزائر " المنظم أمس الاثنين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس، على ضرورة إحياء هذا التراث دراسة وتحقيقا.وأوضح المتدخلون من أساتذة وباحثين من مختلف جامعات الوطن أن دراسة التراث الإسلامي المخطوط في الجزائر يشكل عملا مهما في الحفاظ على تراث الأمة وإحياء ما درس منها بالرجوع إلى أهم المنجزات العلمية والفكرية التي تركها الأولون لذلك من الضروري أن يقوم فريق من الباحثين بإحياء هذا التّراث دراسةً وتحقيقا.وأشار في هذا السياق رئيس الملتقى الدكتور خالد بلعربي من جامعة "جيلالي اليابس" إلى أن " تراث الغرب الإسلامي المخطوط جزء لا يتجزء من التراث العربي الإسلامي وهو موجود على مستوى المكتبات العامة والخاصة والزوايا والمساجد وكذا في المكتبات الوطنية العربية والأجنبية ما يستدعي إحياءه من طرف الباحثين دراسة وتحقيقا". وذكر من جهته الدكتور مقنونيف شعيب من جامعة تلمسان أن "تراث الغرب الإسلامي المخطوط يغطِي الكثير من صنوف الثقافة والمعرفة في التاريخ واللغة والعلوم الحيوية وهو أيضاً يؤرخ بدون شك إلى عهود مختلفة لها خصائصها السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية"، لافتا إلى أن "الاهتمام بدراسة هذا التراث المخطوط والتعريف به لا يزال محتشم". وتم خلال هذا الملتقى مناقشة التشخيص الصحيح لوضعية تراث الغرب الإسلامي المخطوط في الجزائر وكيف يمكن الرقي بتحقيق المخطوطات إلى مستوى الأعمال التي تشكل آليات الإنسان التي يتعامل بها وكيفية إنشاء قاعدة بيانات وطنية تهتم بضبط وضعية تراث الغرب الإسلامي المخطوط في الجزائر. كما تطرق المتدخلون في اللقاء الذي دام يوما واحدا إلى عدة محاور تتعلق بالتعريف بتراث الغرب الإسلامي المخطوط في الجزائر وتحقيق تراث الغرب الإسلامي المخطوط (واقع ومنهج) ورصده وفهرسته. ويهدف الملتقى المنظم بمبادرة لمخبر الجزائر والحوض الغربي للبحر المتوسط لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة "جيلالي اليابس" لسيدي بلعباس إلى تعريف الطلبة لاسيما طلبة الدكتوراه بتراث الغرب الإسلامي المخطوط في الجزائر والوقوف عند نماذج مدروسة ومحققة في هذا التراث، حسب المنظمين.

"كتاب وفضول الكلام"

قراءة في الدّيوان الشّعري "الشّمس لا تطوف مرّتين"

التحرر من ظلام اليأس من خلال ارتداء معطف الماضي وانتظار الآتي

محاربة البياض من خلال اغتيال عواطف اسمية اغتصبت الجمال

عندما طلب منّي الشاعر محمد العزيز شميس أن أقدّم ديوانه الشّعري "الشّمس لا تطوف مرتين"، خشيت أن تكون محاولة لأربعيني قتل قائد فرسانه مبكرا وغرق في السوداوية والقدرية؛ لكن بعد إبحاري في حروفه المجروحة وجدته قلما طفوليا ينبض حياة مولعا بعالم الروحانيات وأسرار الكون، قلما نهضويا ألبس حبره ثوبا عصريا مدججا بعناصر الجذب والتشويق يحن ويجافي ليفتح شهية من لا شهية له من أجل تذوق شعر كلاسيكي بروح نهضوية؛ قصائد بينت عدم هشاشة متكئ كاتبها، فكانت كفتاة بغنج تلعب بضفائر الألفاظ، مرة تبسط ومرة تغوص في عمق وغموض، دوخني ومزقني الديوان وجعلني أتوه أكثر في عوالمه الملحمية والأسطورية.

د – نور الهدى قرباز

ولأن صورة الغلاف هي أول ما يلفت انتباه المتلقي؛ لأنه "عنوان الرسالة وليس قبرا باردا، داخله ورقة أو مجموعة أوراق بالحروف المرتبكة وحرائق الشوق"، الغلاف هو اللغويات الأولى: "هو أيضا نص ثان" على حد تعبير جوليا كريستيفا، صورة الغلاف هي نبوءة صارخة لشاعر متعب بعروبته مثقل بأوجاعها، حيث تدل على نص بصري تتداخل عبره العلامات الكاليغرافية.

هي صورة أب يضم بعضه ويحمل طفله في طريق مظلم حوله الكثير من الصخور والجثث، هي الأب العربي أي الوطن العربي الذي يحتضن أولاده (الدول العربية) أو السير بها في طريق لا تزال تقاسيمه مجهولة يتخبط في بركة دماء والتي رمز لها باللون الأحمر، أما اختياره وضع الطفل فوق الرأس؛ أي القمة فهو إيمانه وأمله وحلمه بأن هذا الطوفان لن يدوم وسوريا وغيرها من البلدان العربية المسلوبة الحرية ستعود كما كانت عليه من خلال الطفولة والأمل، اختار الشاعر صورة تعبر عن تعايش الأجيال وتضحية الأجداد والآباء لواقع أفضل وأجمل وسينبت من تحت القاع زهور فرح جسدها الشاعر في الطفولة، كتب العنوان الشمس لا تطوف مرتين باللون الأسود هو الألم الذي حمله قلم عبد العزيز شميس لأنه عايش الجرح والوجع، واختار كتابه اسمه بشعاع الشمس هو شعاع الأمل الذي يحمله الشاعر داخله؛ لأن الشعراء أنبياء يحملون النور والفرح بفكرهم الذي ينشرونه أراد بها الشاعر محاربة البياض من خلال اغتيال عواطف اسمية اغتصبت الجمال والنبل بأفكار موبوءة نخرت نخاع الوطن العربي.

في قصائد ديوان الشمس لا تطوف مرتين 29 قصيدة عكست الشتات والفراغ العاطفي من خلال عتبات متناقضة مثلت الجمال، الحب، والصدق، الوجودية، والصوفية، وأخيرا أزهار الأمل؛ حيث يقول:

إنّ عرشك دمك الذي يجري
إن أرضك أمّك
تجري بين أحضانها كل الأنهار
لا توازن

هي قصيدة بكائية بمشاعر مجروحة قتل الأمل فيها يوم مات الفاروق وأعدم العدل وأصبحت الفوضى هي الحاكم؛ لأن الملك عقيم!

أما في قصيدة بكائية بمشاعر مجروحة قتل الأمل فيها يوم مات الفاروق وأعدم العدل وأصبحت الفوضى هي الحاكم؛ لأن الملك عقيم !!

أما في قصيدة وسألت نفسي
وسألت نفسي يا شهية الجسد
إلى متى سأظل أمشي البرد؟
وجليت
فوق ظلي المحترق من ذاكرتي الليلية.

تفاعل الآخر مع التاريخ والأمكنة تحاكي النرجسية المكابرة

هي مناجاة لجسد متألم يرثي ذاته يبحث عن زهور الأمل في معابد صنعات الإعجاز، وبعثت الحياة وجعلت الروح مترنمة بالحب محتفية بمعابد الورود مصلوبة شوقا للطبيعة الساحرة ترفض السراب بعد اكتشافها أنص صورة المحب مرسومة فقط فوق الماء في مفارقة رائعة اكتشف الشاعر لحظتها أن الماء المتآمر عليه لا بد أن يقبل.

طرق محمد عبد العزيز شميس مسامير الذاكرة في حكاية عشق مثلت نبوءة محققة لذاته المتناقضة بين هشاشة صلبة، حملت داخل سطورها حكاية بلد، حكاية أم لاجئة وطفل هدها السهر:

لا تحزني
إذا غبت
وطوى المجهول معطفي
فلا تحزني
فأنا الضيف
بين أعاصير الغبار

حيث اللا مطر

في يوم حالم جسد هواجس المبدع، من خلال اختياره ليوتوبيا تجوال الذات في خارطة حكمتها عواطف الاسمنت حاول الشاعر من خلالها تطويع معجم الطبيعة وجعلها مثلب الكراهية الذميم؛ لأن حنين الذات تواق على الدوام للأمجاد والقمم.

أي الصديقين أوفى
كنا هناك
على بعد مسافتين
على جسور الصحراء

خاطب على سجية الشعراء الجاهليين خاطب المثنى جعل قلمه سندباد حيوي سرمدي الترحال يوحي باقتدار النفس الشاعرة على تصويرها هيامه بجمال الصحراء وتحقيق الدهشة في عمر كل حب.

بروعة وجمالية فنية جسد أثر التاريخ العربي في أكبر خساراته أحيا دليلة امرأة.امرأة عربية تقف في محراب الأقصى تشحذ الهمم على منبره متفوقة على الطاغية شمشون من خلال عودة الأسطورة وبث الروح فيها من جديد راقصا على أنغام عجائبية متشبعة بفنتازيا سياسية:

عاشت النكبة
ذليلة تعود
يحيي العرب الجياع
فأطعميهم جسدا يليق
إذا الشعب يوما متع الغضب

هو عهر في كل المجالات عجل بفجيعة العرب وقضى على أحلامهم وهي بذور جافاها المطر، وفي فرحة صوفية كانت حلولا مع طفولة حالمة تتمنى مسح الوجع وترفض تطليق الذاكرة.

لا نبيء يعود
في طفولتنا

هي خلاص وتحرر من ظلام اليأس من خلال ارتداء معطف الماضي مع إيمانه أن الفجر آت، والحب لن يموت، وتأكيد أن الأزمات لا يمكن أن تحضر دون أن تترك آثارها، جعل الذاكرة والتراث تحكي بالدقة والتفصيل دور الحياة في لحظة اغتراب مغري بفردوس حالم والسعادة الأبدية.

وفي قصيدة رثائية يرثي أخته الصغرى ويبكيها بكاء أب محترق الكبد جعل الموت فكرة للخلاص من حلال اختياره العزلة والغربة في حالة الضياع والانكسار في حضن الجبار، جعل الشاعر يتأرجح بين الألم والحياة بين الموت والفراق بين قلب أخ وأب متمسك يعطر الماضي الجميل والضحكات لنهى زنبقة الحياة.

نهى
يوجعني حبك في قلبي
كأنما ضمنا الهوى
فقلت يا ربي
أمهلني ثلاثين عاما
نلت على يديها ما لم تنله يدي

في مسار تصادمي ملحمي بين الوجه والقناع بين الممنوع والمسموح يبدع ساحر الشعر الإنساني بقلم مصري عربي إفريقي، اختار الشاعر فلسفة دولوز لينتصر لفكرة متعصبة للحياة.

وعاد يحمل الوثن
يحكون في مدارسنا
كيف نحب الوطن
أذكروه في قلوبكم
لا تزيّفوا تاريخكم

في تجربة فريدة لتفاعل الآخر مع التاريخ وإحياء الأمكنة هنا يحاكم الكتاب المدرسي؛ لأنه جعل ملحمة تشبه حرب طروادة في أربعة سطور أراد من المتلقي عيش المغامرات والترحال في التاريخ والابتعاد عن الحماقة التي تسجن المعركة في بضع سطور.

إنّ الشّعر هو عاشق لمعشوق محب يسعد بإطلاق زغاريد فرح تنشر السعادة في أجساد تصلبت مع اكتساح وأن للاختلاف منابع متعددة والقلم ليس نخبوي فقط؛ فهو صوت للغلابي المهمشين في الوطن العربي، وعداوة للراهن أنتجت للإبداع.

الشمس لا تطوف مرتين شمس نرجسية مكابرة تنشر أشعتها في عند متدلل لا تمنح سرّ دفئها إلا لقارئ فطن متفقه في النواميس والأديان حتى يصنع حدا للارتباك الوجودي وسرد شعري عجائبي مثل تطبّبا لنفوس الفقراء من خلال البحث في الخلاص الإنساني في حكايات شعريّة لم ترو بعد.

رشيد لعراس، رئيس اتحادية الجيدو، لـ «الشعب»:

الفريق الوطني يواصل تحضيراته للبطولة الأفريقية

ثمن رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو رشيد لعراس في تصريح خاص لجريدة «الشعب» أشغال الاجتماع التنسيقي لرؤساء البعثات تحسبا للألعاب الإفريقية للشباب التي ستحتضنها الجزائر شهر جويلية المقبل.

نبيلة بوقرين

أكد لعراس أن هذا اللقاء فرصة من أجل معرفة البرنامج الخاص بهذا الموعد الكبير قائلا «الاجتماع التسيقي يعرف مشاركة كل الإتحاديات الرياضية والفاعلين في القطاع ويعتبر فرصة مهمة جدا من أجل التعرف على تفاصيل التحضيرات الخاصة بالألعاب الأفريقية للشباب التي ستحتضنها الجزائر الصيف المقبل».

أضاف المسؤول الأول لرياضة الجيدو قائلا «كما أن هذا الاجتماع سيسمح لنا بمعرفة البرنامج المسطر لهذا الموعد الكبير من أجل العمل وفقا للأهداف الخاصة به ومن دون شك نسعى أن نكون جاهزين في كل الاختصاصات لتحقيق نتائج إيجابية لتشريف الألوان الوطنية بما أن المنافسة ستكون بالجزائر وللإشارة هذا اللقاء هو الأول وسيكون هناك لقاءات أخرى من أجل الحديث عن الموعد».

تطرق محدثنا إلى الأهداف المسطرة من طرف إتحادية الجيدو «أكيد نطمح إلى ضمان أفضل جاهزية للعناصر التي ستشارك في هذا الحدث القاري الكبير وحاليا هناك 8 عناصر 4 ذكور و4 إناث وسيرتفع التعداد مستقبلا وفقا لما سيحدده الطاقم الفني من خلال انتقاء العناصر الأكثر جاهزية لتحقيق نتائج إيجابية بحول الله».

أما عن تحضيرات بالفرق الوطنية قال لعراس «الفريق الوطني أكابر ذكور وإناث دخل في تريص بالجزائر من أجل الإستعداد للبطولة الأفريقية التي ستجري وقائعها بتونس مطلع شهر أفريل القادم من أجل العودة بنتائج إيجابية لأننا حاليا تمكنا من تجاوز المشاكل المادية التي كانت تعاني منها الإتحادية في السابق بعد المساعدات التي قدمتها لنا وزارة الشباب والرياضة».

أضاف في ذات السياق «كما برمج المدير الفني للإتحادية رفقة المدربين برنامجا تحضيريا مكثفا ستتخلله المشاركة في دورات دولية للرفع من مستوى المصارعين الجزائريين من خلال الاحتكاك مع نظرائهم من دول أخرى على غرار كل من دورات باريس، ألمانيا، ج.تشيك، سلوفاكيا وكل هذا سيساعد الرياضيين على إكتساب خبرة وتجربة أكبر قبل موعد البطولة الأفريقية بتونس».

ومن جهة أخرى، فإن الأيام القليلة القادمة ستشهد تنظيم البطولة الوطنية للأصاغر والآمال حسب رئيس الإتحادية «بعدما جرت البطولة الوطنية للأكابر في ظروف جيدة فإننا سننظم البطولة الوطنية للأصاغر والآمال في 23 فيفري و 2 مارس على التوالي والفرق تواصل تحضيراتها الخاصة بهذا الموعد من أجل اجتياز مرحلة المنافسة الجهوية التي سينتقي من خلالها المدربون المصارعين الأكثر جاهزية ومن هنا نستطيع إختيار العناصر التي ستمثل الفرق الوطنية».

فيما أكد لعراس أن الأمور داخل الفيدرالية تسير في ظروف رائعة من خلال العمل الجماعي قائلا «لقد نظمنا الإجتماع التقني في شهر أكتوبر الماضي وكان فرصة من أجل الحديث عن التحكيم وكل الأمور التي تتعلق بالبرمجة والتي تتماشى وفقا للبرمجة الدولية لأننا على الصعيد الوطني نعمل على التحضير للمواعيد الدولية حتى نتمكن من تحضير المصارعين في كل الأوزان لتحقيق نتائج إيجابية تشرف الألوان الوطنية وكان ذلك في أجواء أخوية رائعة».

رشيد الطاوسي، مدرب شباب بلوزداد لـ «الشعب»:

اللعب في ملاعب كبيرة يساهم في تطوير مستوى الكرة الجزائرية

أبدى مدرب شباب بلوزداد رشيد الطاوسي في حوار لـ«الشعب» انبهاره بالاجواء التي عرفتها مباراة فريقه امام مولودية الجزائر التي جرت بملعب 5 جويلية الاولمبي وسط حضور جماهيري كبير .

حاوره: عمار حميسي

تصوير: محمد ايت قاسي

ولم يفوت الطاوسي الفرصة ليؤكد ان الكرة الجزائرية تحتاج لملاعب كبيرة من اجل تطوير مستوى البطولة خاصة ان معظم الاندية الكبيرة تستقبل في ملاعب صغيرة ما عدا فريق مولودية الجزائر.

و تمنى الطاوسي ان يكون حضور جماهير شباب بلوزداد خلال مواجهة الكأس اكبر من العدد الذي حضر مواجهة البطولة خاصة ان الفريق يعد حامل اللقب وسيكون مطالبا بالدفاع عن لقبه.

• **(الشعب) كيف وجدت الأجواء في ملعب 5 جويلية؟**

•• **الطاوسي** – انها أجواء رائعة بكل معنى الكلمة حتى ان اللسان يعجز عن الوصف وكمدرب أحب كثيرا اللعب في هذه الأجواء خاصة انه تحفز الجميع على بذل مجهودات كبيرة خلال المباراة من اجل اسعاد الجمهور الغفير الذي حضر من الفريقين واعتقد ان هذه الاجواء ليست غريبة على كرة القدم الجزائرية في ظل التحضر الكبير الذي يقوم به الانصار قبل المباريات من خلال رسم لوحات فنية رائعة ستبقى في ذاكرة كل لاعب شارك في المباراة ولن ينساها بسهولة لهذا احيانا تجدني حزينا نوعا ما لاننا لم نسعد العدد الكبير من الانصار الذين حضروا المباراة من خلال تقديم مستوى فني افضل من الذي شاهدوه رغم ان التشويق والفرجة كانت حاضرة.

• **من الناحية الفنية ألا يشكل اللعب في ملعب كبير ضغطا على اللاعبين؟**

•• بالعكس اللعب في ملاعب كبيرة سيكون له اثر ايجابي كبير على كرة القدم الجزائرية خاصة المحلية لانها ستساهم في بروز مجموعة مميزة من اللاعبين وخلال الفترة الحالية الاندية الكبيرة مثل شباب بلوزداد،اتحاد العاصمة وحتى شبيبة القبائل تستقبل في ملاعب صغيرة وهو الامر السلبي الذي يقلل من تطور مستوى اللاعب.. فما عدا مولودية الجزائر التي تلعب في ملعب كبير.. لكن هذا الامر غير كاف ولو كانت جل الاندية الكبيرة التي تقود قاطرة البطولة تمتلك ملاعب من هذا الحجم او اقل قليلا سيكون مستوى البطولة افضل لان الفرجة ستكون حاضرة واللاعب الجزائري بطبعه يحب الفرجة ولا يميل الى اللعب التكتيكي لهذا من وجهة نظري اجراء مباريات في ملاعب كبيرة سيؤثر ايجابا على مستوى اللاعبين.

• **هل ارتحتم لنتيجة التعادل أمام مولودية الجزائر؟**

•• في البداية أود ان اقول اننا بحثنا اليوم عن الفوز وضيعنا فرصا حقيقية للتهديف بسبب التسرع وبراعة الحارس شاوشي لكنني سعيد بمردود اللاعبين خاصة انهم طبقوا التعليمات التي طلبناها منهم وبالنسبة لي النتيجة ايجابية خاصة ان المنافس كان مرشحا على الورق لتحقيق الفوز بسبب الوضعية الصعبة التي يمر بها فريقي لكن اعتقد ان الامور ستتحسن خلال الفترة المقبلة والنتائج ستعود من جديد بما ان اللاعبين بدؤوا في التاقلم مع طريقة لعبي والتي سيكون لها اثر ايجابي على مستوى الفريق.

• **كيف ترى مواجهة الكأس؟**

•• شباب بلوزداد هو حامل اللقب واعتقد اننا مطالبون بالدفاع عن لقبنا من خلال تحقيق الفوز على مولودية الجزائر والشيء الايجابي حسب رايي ان الحضور الجماهيري سيكون كبيرا رغم انني اتمنى ان يكون حضور جماهير شباب بلوزداد اكبر من العدد الذي حضر مواجهة البطولة خاصة ان الامر يتعلق بمواجهة الكأس والفريق مطالب بالدفاع عن لقبه مهما كان اسم المنافس الذي نحترمه كثيرا لكن سنسعى مرة أخرى للفوز عليه.

المنتخب الوطني لكرة اليد:

تجديد الثقة في المدرب سفيان حيواني

جدد رئيس الفيدرالية الجزائرية لكرة اليد، حبيب لبان، ثقته في المدرب سفيان حيواني وكل الطاقم الفني، بعد المرتبة السادسة التي تحصل عليها الخضر في كأس إفريقيا للأمم 2018 (كان بالغابون). وصرح حبيب لبان بقوله: «حيواني سيبقى في منصبه مع كل الطاقم الفني. أنا مقتنع بأداء اللاعبين فوق الميدان. فهذا فريق شاب، يتوجب علينا تركه يعمل لاسيما من أجل التحضير لألعاب البحر المتوسط الصيف المقبل» بإسبانيا. ويجدر التذكير أن الجزائر قد خسرت لقائها الترتيبي أمام الغابون بنتيجة 23–24 في أسوء مشاركة لها في آخر 22 دورة من نهائيات الكان.

تحويلات:

إبراهيموفيتش يقترب من نادي لوس أنجلس الأمريكي

اقترب مهاجم مانشستر يونايتد المخضرم السويدي زلاتان أبراهيموفيتش من الانضمام إلى نادي لوس أنجلس غالاكسي من البطولة الأمريكية لكرة القدم حسبما أفادت شبكة «أي أس بي أن».

وأضاف نفس المصدر أنه يبدو أن الباب مفتوح على مصراعيه أمام النادي الأمريكي لضم ابراهيموفيتش خاصة بعد انتداب اليونايتد مؤخرا الشيلي أليكسيس سانشيز من نادي أرسنال وهو مما زاد من تراجع فرص الدولي السويدي في المشاركة في مباريات البطولة الإنجليزية. وتفيد أنباء بأن الصفقة لن تكلف النادي الأمريكي مبلغا كبيرا حيث سيتم تغطية مستحقاته من قبل رعاة للنادي أو مصادر خارجية أخرى.

بوفون

لم أحسم بعد في قرار الاعتزال

قال المخضرم جانلويجي بوفون، حارس مرمى جوفنتوس بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، إنه لم يحسم بعد في قرار الاعتزال، بعد أن سبق له القول إنه يخطط لإنهاء مسيرته في الملاعب في الصيف المقبل.

وأكد أنه سيلتقي في وقت لاحق مع رئيس النادي أندريا أنييلي، لبحث بعض الأمور الخاصة بمستقبله.

ينتهي عقد بوفون الحالي في آخر هذا الموسم، وقد سبق له القول إنه سيعتزل بعد نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا لكن منتخب بلاده لم يتأهل للبطولة.

وفي برنامج للتلفزيون الإيطالي، للاحتفال بعيد ميلاده 40، قال بوفون: «المستقبل هو أسهل مشكلة بالنسبة لي.. سألتقي مع أندريا أنييلي قريبا وأنا أسعى قبل كل شيء إلى اتخاذ القرار الصحيح».

وأضاف بوفون: «رئيس النادي يهتم كثيرا لأمري.. ولذا فأنا أعتقد أنه وبمساعدته فإننا سنتخذ القرار المناسب لشخص في مثل سني وبالنظر إلى دوري المحتمل في المستقبل».

وألمح بوفون إلى أنه لا يسعى للتفوق على الرقم القياسي المسجل باسم باولو مالديني وهو المشاركة في 647 مباراة في دوري الأضواء الإيطالي.

وأردف بوفون «لا أعتقد أنه يتعين على المرء تعجل الأمور بل عليه الرضا بما هو متاح.. حققت الكثير من الأرقام القياسية وإذا ما استمر هذا الرقم بحوزة باولو فسيسعدني ذلك لأنه يستحقه».

وشارك بوفون، الذي غاب عن الملاعب خلال الشهر الماضي بسبب إصابة في الساق، في 629 مباراة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي حتى الآن، وبهذا فإنه لن يتمكن من تحطيم الرقم القياسي لمالديني حتى وإن شارك في جميع مباريات الدوري حتى نهاية الموسم الحالي.

أشغال الاجتماع التنسيقي لرؤساء وفود الألعاب الإفريقية للشباب تختتم اليوم

اعتماد 27 رياضة، 5 منها مؤهلة إلى أولمبياد الشباب بالأرجنتين

(الشعب) - تختتم، اليوم، أشغال الاجتماع التنسيقي لرؤساء الوفود المشاركة في الالعاب الافريقية للشباب التي ستجري بالجزائر من 18 إلى 28 جويلية المقبل حيث تم اعتماد 27 رياضة من بينها 5 مؤهلة إلى الأولمبياد.

اعتمد الاجتماع التنسيقي لرؤساء الوفود المشاركة في الألعاب الإفريقية للشباب 27 رياضة خلال الطبعة الثالثة التي ستجري بالجزائر في 18 جويلية المقبل من بينها 5 اختصاصات مؤهلة إلى الألعاب الأولمبية لنفس السنة التي ستجري بالارجنتين ويتعلق الأمر بكل من الثلاثي، الكرة الطائرة الشاطئية، الهوكي على العشب، الفروسية والتجديف.

أما الرياضات التي تم اعتمادها فهي: ألعاب القوى، التجديف، البادمنتون، الملاكمة، الكانوي الدراجات، المبارزة، كرة القدم، الجيدو،المصارعة، السباحة، الرغبي، تنس، تنس الطاولة، كرة القدم الشاطئية، الجمباز، الشراع، الثلاثي، الهوكي على العشب، الرمي بالقوس،الرماية، رفع الأثقال، كرة اليد، الكرة الطائرة، التايكواندو، الفروسية، كرة السلة، الكاراتي دو.

أحمد سليماني، مدرب أولمبي المدية لـ «الشعب»:

الفوز المحقق أمام اتحاد الحراش سيفيدنا من الناحية المعنوية

تمكن فريقه من تحقيق الفوز والإطاحة بفريق إتحاد الحراش في عقر دياره، وكشف مدرب أولمبي المدية «أحمد سليماني» أن فوز فريقه كان مستحقا بالنتيجة والأداء، موضحا أن الفريق كان منتشرا جيدا فوق المستطيل الأخضر وفاز بالصراعات الثنائية وصنع العديد من الفرص السانحة للتهديف، كما أكد أن مباراة الحراش كانت منعرج البطولة بالنسبة لفريقه وأن الفوز بنقاطها سيجعل الفريق يكسب أكثر ثقة بالنسبة للمواجهات القادمة، كما تحدث عن ما حدث للفريق في الأسبوع الذي سماه بالأسود، وعن مباراة الجولة المقبلة ضد فريق مولودية الجزائر، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

الشعب: فوز مثير على إتحاد الحراش بالأداء والنتيجة؟

أحمد سليماني: لو لم نفز اليوم لكنا سندخل في أزمة حقيقية بعدما انهزمنا أمام إتحاد بلعباس أين ضيعنا 5 فرص سانحة للتهديف وأهدرنا فيها تحقيق 3 نقاط ثمينة، الحظ أدار لنا ظهره في المواجهتين السابقتين، وأمام إتحاد الحراش أحد منافسينا على البقاء في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم تمكنا من الفوز، الإتحاد حتى ولو أنه لعب مباراة في المستوى إلا أن فريقي يستحق الفوز وكنا نعي بأن لاعبي المنافس لن يصمدوا أكثر من 30 دقيقة لأنه كانت لديهم نشوة الفوز بمباراة الداربي أمام شباب بلوزداد ونحن كانت لدينا مشاكل كبيرة ولهذا كانت عزيمتنا كبيرة في الفوز وهو ما حدث، والواقع يظهر ذلك بالنظر إلى العدد الهائل الذي خلقناه من الفرص التي تعتبر دلالة قاطعة بأننا أتينا اليوم للفوز بالمباراة، كما أننا تمكنا من الفوز بالصراعات الثنائية وكنا منتشرين بشكل جيد فوق أرضية الميدان، ما منع لاعبي إتحاد الحراش من دخول منطقة 18 مترا إلا في مرات نادرة، وحتى رد فعل أنصار الصفراء كان إيجابيا فوق المدرجات حيث حيونا كثيرا على الفوز الذي حققناه لأنهم أدركوا أنه فوز مستحق وجاء بالنتيجة والأداء، المباراة أمام إتحاد الحراش كانت منعرج البطولة وحتينا اللاعبين على تقديم مباراة كبيرة لأن نقاط هذا اللقاء ستعطينا الثقة في المستقبل وتعطينا نظرة تفاؤلية لما هو قادم، لا يخف عليك بأن لدينا برمجة صعبة بعض الشيء سواء في المباريات التي نستقبل فيها على أرضية ميداننا أو التي ننتقل فيها إلى خارج الديار، والفوز على الحراش سيجعلنا نعمل في هدوء.

• **عدتم بالفوز رغم المشاكل الكبيرة التي حدثت بعد نهاية مباراة إتحاد بلعباس؟**

•• صحيح بعد مباراة إتحاد بلعباس استقال الرئيس من منصبه وكان علينا ضغط كبير، الآن أصبحت عادة في كرة القدم الجزائرية لما يدخل أي فريق في أزمة المدرب والرئيس يكونان أول المستهدفين من قبل الأنصار، لذلك غالبا ما يتم التضحية بالطاقم الفني ككل من أجل العمل على إرضاء الأنصار ومحاولة إيجاد الحلول مع المدرب الجديد، لكن نحن في أولمبي المدية العلاقة بيني وبين الرئيس تقلق الكثيرين لأنها علاقة صداقة وأخوة قبل أن تكون علاقة عمل، بدليل أننا تمكنا من الصعود معا وضمنا البقاء في موسمنا الأول في الرابطة المحترفة الأولى ونعمل هذا الموسم على تحقيق البقاء كذلك، نحن في أولمبي المدية عرفنا كيف نسير هذه الأزمة، ولكي أكون صريحا مع أنصار الأولمبي وعشاق كرة القدم الجزائرية ككل، الأمر الذي يجب أن يفهمه الجميع هو أن أولمبي المدية فقير من حيث عدد المباريات في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم ويلعب موسمه الثاني في تاريخه في هذا القسم، ونحن لا نريد أن نلعب موسمين أو ثلاثة بعدها نعود إلى «جحيم» الأقسام الدنيا مثلما حدث مع الكثير من الفرق، وخير مثال على ما أقول شباب قسنطينة لما لعب أول موسم له في المحترف الأول موسم (2011 – 2012) بعد سنوات قضاها في المحترف الثاني، صرح رئيسه السابق «بولحبيب» بأنه على الأنصار الصبر على الأقل 5 سنوات حتى يتعود الفريق على اللعب في المحترف الأول وتصبح له تقاليد فيه ويضمن الاستقرار على كل الأصعدة وبعدها يمكن التفكير في تحقيق الألقاب، وهو ما حدث فعلا شباب قسنطينة كانت نتائجه متذبذبة في الست سنوات الأولى وهذا الموسم هو رائد الترتيب منذ الجولات الأولى للبطولة ويحقق مسيرة مميزة، الآن يجب أن نضمن الاستقرار في الأولمبي وتكون لدينا مساندة من السلطات المحلية مثلما كان عليه الأمر دائما بالإضافة إلى تضافر جهود الأنصار الذين يجبوا أن يفهموا بأننا نواجه فرقا لها باع كبير في هذا القسم، ومن جانبنا سنواصل العمل في التدريبات ولدينا أمل كبير من أجل قيادة الفريق إلى بر الأمان، وأنا متأكد من أن هذه المجموعة التي نناقش بها في حالة ما إذا اكتسبت الخبرة ستكون الكلمة الأخيرة بالنسبة لها، لأن فريق أولمبي المدية محتاج إلى مساعدات مادية ونفسية وعدم الضغط على اللاعبين لأن غالبيتهم يلعب لأول مرة في المحترف الأول، ولأول مرة أقولها أنا واللاعبون عقدنا العزم على إهداء الفوز للرئيس لأنه كان قريبا جدا من اللاعبين خلال هذا الأسبوع الأسود، لأنه رئيس ناضج ولو كان مكانه رئيس آخر لكان ترك الفريق يدخل في أزمة أكبر لا حل لها، لهذا يجب على الجميع الصبر لأنه إذا نجح مشروع الفريق نجحنا كلنا وإذا فشل فشلنا كلنا.

• **خرجتم من سباق الكأس وستستقبلون فريق مولودية الجزائر المقبل على المنافسة القارية، كيف ترى اللقاء؟**

•• خرجنا من سباق منافسة كأس الجمهورية حيث كما قلت لك الحظ خاننا في ذلك اللقاء الذي كنا نستحق الفوز به والتأهل إلى الدور المقبل.. فريق مولودية الجزائر نادي كبير وغني عن التعريف ويملك تركيبة بشرية تتميز بعامل الخبرة ويؤدون مباريات كبيرة منذ الموسم الفارط، بدليل أنهم للموسم الثاني على التوالي تقريبا بنفس التعداد يجابهون على لقب البطولة ومتأهلون إلى الدور ثمن نهائي من منافسة كأس الجمهورية وسيخوضون المباريات التصفوية في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية، نحن الآن كما قلت سنعمل وسط الهدوء ولدينا متسع من الوقت من أجل التحضير لهذا اللقاء بعد إقصائنا من الكأس، ستكون لدينا الفرصة من أجل معاينة المولودية في مباراة الكأس أمام شباب بلوزداد وسنحضر جيدا لهذا اللقاء من أجل الإطاحة بهم ومواصلة سلسلة نتائجنا الإيجابية.

يوميات إسلامية

الثلاثاء 30 جانفي 2018 م
الموافق لـ 12 جمادى الأولى 1439 هـ

إعداد: عبد القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس بمسجد البشير الإبراهيمي
شارع الشهداء

info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

القرآن هدى وشفاء ورحمة للعالمين

القرآن الكريم هو كلام الله المتعبد بتلاوته بين دفتي المصحف المنزل على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ المبتدئ بسورة الفاتحة والمختتم بسورة الناس أنزله الله هدى ورحمه وبشرى للمؤمنين وهو المعجزة الخالدة التي تحدّت الخلق أجمع منذ نزوله إلى يوم الدين بأن يأتوا بسورة من مثله، ﴿**وإن كنتم في ريب ممّا نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله**﴾، سورة البقرة.

لأن الله سبحانه تولى حفظه من التحريف والتأويل الباطل فحفظ معناه وحفظ مبناه، حفظه في الصدور كما حفظه في السطور فقال سبحانه: ﴿**إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون**﴾، سورة الحجر.

فهو الذي لا يمل سامعه ولا يعجز قارئه ولا تنقضي عجائبه وهو الحكم الفصل وهو المنجي والمخرج من الظلمات إلى النور، ولقد بيّن الله فيه ومن خلال استقراء آياته أنه كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، صالح لكل زمان ومكان، وهو يحمل فضائل عظيمة وصفات سامية كثيرة يمكننا ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر تتمثل في الآتي:

1ـ إن القرآن كتاب هداية: فهو الذي يبيّن للناس سبل الهدى لإخراجهم من ظلمات الجهل والغواية إلى سبيل النور والهداية يقول الحقّ سبحانه: ﴿**ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين**﴾، سورة البقرة.

ويقول كذلك: ﴿**إن القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين**﴾، سورة الإسراء.

فهذا الهدي يشمل أقواما وأجيالا بلا حدود من كل زمان أو مكان، ويشمل ما يهديهم إليه كل منهج وكل طريق، وكل خير يهتدي إليه البشر في كل زمان ومكان.

فهو يهدي للتي هي أقوم في عالم الضمير والشعور بالعقيدة الواضحة البسيطة التي لا تعقّد فيها ولا غموض، والتي تطلق الروح من أثقال الوهم والخرافة ويهدي للتي هي أقوم في عالم العبادة المتوازنة، فلا تشقّ على الأنفس بالتكاليف ولا تسهّل وترخص ولا تتجاوز القصد والاعتدال وحدود الاحتمال.

كما أن هذا الهدى يشمل علاقات الناس بعضهم ببعض أفرادا وأزواجا وحكومات وشعوبا ويقيم هذه العلاقات على الأسس الوطيدة الثابتة التي لا تتأثر بالرأي والهوى ولا تميل مع المودة والشنآن.

2ـ القرآن شفاء ورحمة للناس: وكما جاء في قوله تعالى: ﴿**وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلاّ خسارا**﴾، سورة الاسراء.

وهذا يدل على أن المؤمن إذا سمعه انتفع به وحفظه ووعاه، بينما الكافر أو الفاسق والظالم لا ينتفع به ولا يعيه لأن الله جعله رحمة وشفاء للمؤمنين.

وهو كذلك شفاء لما في الصدور لما فيها من الشك والزيغ والضلال والفساد والافساد.

وكم شفى الله تعالى بالقرآن قلوبا خوارة جبانة فقرأت من خلاله سير الأنبياء وشجاعتهم، وفضائل الجهاد والتضحية فشفيت من خوفها.

وكم من نفوس قابضة شحيحة، ممسكة بخيلة شفيت بالقرآن لما فيه من الحثّ على الجود والانفاق فشفاها الله من شحّ نفسها وبسط يدها بعد قبضها إلى عنقها.

وكم من خائض في الحرام يأكل الربا ويوغل فيه، فلما علم أن الربا حرام وهو إعلان حرب على الله ورسوله امتنع عن ذلك وتاب إلى الله منه.

وكم من متيّم بالهوى والحب الحرام لمن لا تحل له كان يواصلها في الخفاء وبعد قراءته للقرآن ولسورة يوسف علم عفّة هذا الشاب النبي، فتحركت العفّة في قلبه وشفي من علته واكتفى بما أحل الله له.

وكم من عاق لوالديه حركته آيات حقوق الوالدين فأصبح بها بارا وشفي من عقوقه.

وكم قاطع للرحم قرأ القرآن وعلم وعيد الله وعقابه على القطيعة فعاد لصلة رحمه وشفي من علله بفضل القرآن.

وكم من غضوب ظالم لأهله وولده ركبه الشيطان ذهب بالقرآن غضبه، وازدان بالحلم والهدوء لأن الغضب من الشيطان والشيطان يفرّ من القرآن.

إن أوصاف القرآن كثيرة لا يمكن حصرها والاحاطة بها، ولكنها تلتقي عند عظمة هذا الكتاب وصلاحيته لكل زمان ومكان وأنه لا يتغيّر بتغيّر الأحوال والظروف بل هو البلسم الشافي لما يعانيه الانسان من أحوال وظروف فيه يصلح الله حاله وحياته ويقيم نظامه، وما على الانسان إلا العودة إليه وتدبر آياته والعمل بها حتى يخرج من الظلمات إلى النور ومن الجهالة إلى العلم ومن الضلالة إلى الهدى ومن التخلّف والتبعية إلى التقدم والريادة.

حظّك من أسماء الله الحسنى

الشكـــور

من أسماء الله الحسنى اسم الله الشكور والذي ورد في قوله تعالى: ﴿**إنه كان غفورا شكورا**﴾، فاطر.

ومعناه في حق الله تعالى: هو الذي يجازي على تيسير الطاعات كثير الدرجات، ويعطي بالعمل في أيام معدودة نعيما في الآخرة غير محدود، وهو موفق عباده لأداء شكر نعمته. وحظ العبد من هذا الاسم أن يكون شكورا لله تعالى وأن لا يقنط من رحمه الله، ولا يكفر بما أنعم الله عليه، بل عليه الحمد والثناء على المنعم وهو الله تعالى.

أقوال مأثورة

قال عمر رضي الله عنه: «لا تعترض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعادله شيء، ولا تصاحب الفاجر فيعلّمك من فجوره، ولا تفش إليه سرّك واستشر في أمرك الذين يخشون الله.

جوابك عمّا يشغلك

المني نجاسة لا تجوز الصلاة به

س: هل المني حكمه طاهر أم أنه نجس؟

ج: المني نجاسة عند المالكية وليس بطاهر فلا يجوز الصلاة به وهو في الثوب إلا بعد غسله، وهو يمنع العباد من قراءة القرآن والصلاة والطواف بالبيت وغير ذلك. وهو المذي والودي والهادي عند المرأة فكل هذه نجسة أما المذي والودي والهادي فيجب في حقهم غسل المكان الذي فيه ثم الوضوء، أما المني فيجب فيه الغسل الأكبر والله أعلم.

الحثّ على فعل الخير وإدخال السرور على الناس

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله: أي الناس أحب إلى الله؟ قال: «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عزّ وجل سرور تدخله على مسلم تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا، ولئن أمشي في حاجة أخي أحب إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد شهرا»، رواه الطبراني.

في هذا الحديث الشريف يبيّن فيه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أثر الخير وفضله، والحثّ على نشره بين الناس، وتقديم الخدمات إليهم من أجل إدخال السرور على أنفسهم وتفريج الكرب عنهم ومدّ يد المساعدة إليهم، ولذلك اعتبر ـ عليه الصلاة والسلام ـ أن أحب الناس إلى الله هو الذي يقدم النفع للناس ويعمل على إدخال السرور في نفوسهم، وذلك بقضاء حوائجهم، ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم وفي هذا دعوة إلى إظهار خلق التكافل والخدمات العامة بين أفراد المجتمع التي تعكس المودّة والعطف والحنان بينهم الذي يؤكد وحدة الروح والجسد بينهم كما قال ـ عليه الصلاة والسلام ـ: «مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد».

وفعل الخير أمر به الله في القرآن فقال: ﴿**وافعلوا الخير**﴾، وهو عنوان الفلاح والنجاح، وهو باب فتحه الله على عباده ليكونوا من الفائزين، وطرق الخير متنوعة ومتعدّدة هي على حسب طاقة وقدرة الإنسان، فلا يكلف الله نفسا إلاّ ما أتاها وقد يتمثل الخير في ابتسامة صادقة يلاقي بها المسلم أخاه في الله، فهي صدقة لأنها أدخلت السرور على نفس المسلم وهكذا..الخ.

أما فضل الخير فهو كثير وجزاؤه عميم حيث أعدّ الله لفاعله جنة طوبى وهذا ما ذكره النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الحديث، حيث قال: «إنّ من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وإنّ من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه»، قليلة أو كثيرة.

والخير لا يحتقر فلا تحقرنَّ من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق كما نبّه المصطفى عليه الصلاة والسلام لذلك.

ومن واجبات المسلم التحسّس على اخوانه وجيرانه فيقدم لهم ما يحتاجون فلربما جاعوا أو عروا أو مرضوا ولم يجدوا من يداوي جراحهم ويشفي مرضاهم ويشبع جوعهم ويغطي عُريهم، فليكن المسلم الرباني الذي يحب الخير لإخوانه المسلمين كما يحبه لنفسه هو الذي يقوم بهذا الدور فينفع غيره ويدخل السرور على من يحتاجه، وليزرع الخير في أي أرض حلّ بها، فإن خراجه سيأتيه حتما والله سبحانه لا يضيّع أجر من أحسن عملا.

خير الهدى

ظلمة القبور

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنّ امرأة سوداء كانت تقمّ المسجد، ففقدها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأل عنها فقالوا ماتت، فقال: «أفلا كنتم أذنتموني بها، فكأنّهم صغّروا أمرها فقال: «دلوني على قبرها» فدلوه فصلى عليها ثم قال: «إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإنّ الله تعالى ينوّرها لهم بصلاتي عليهم»، متفق عليه.

حكمة العدد

ليس الشأن أن تحب إنما الشأن أن تحب.

سلوك في الميزان

سلوك مشين يمتهنه بعض الناس للتعبير عن غضبهم ومطالبتهم بحقوقهم يتمثل في قطع الطريق ومنعها عن المارة، وهو سلوك لا يتوافق مع الهدي المحمدي الذي حثّ على إعطاء الطريق حقّه، ومنع الأذى عن الناس مهما كانت الظروف ولا يجوز حتى الجلوس فيها لقضاء حاجة شخصية أو حتى جماعية، فقال عليه الصلاة والسلام: «أعطوا الطريق حقّه»، وهو أمر محتّم على المسلم، ذلك أنّ قطع الطريق وعدم احترام حقوقها يؤدي إلى مفاسد أعظم وأخطر تتمثل في هضم الحقوق وتعطيل مصالح الناس، بل يؤدي ذلك إلى إهدار المال العام وإزهاق الأرواح، فقد يموت المريض وهو في طريقه إلى المستشفى من أجل العلاج، وبالتالي فإن المتسبب في هذاالأمر هو من كان يقطع الطريق ويمنع السيارات أو المارة من السير.

ثم إنّ التعبير عن المظالم والحقوق لا يتم بالوسائل السيئة التي تؤدي إلى المفاسد العظيمة والأضرار الجسيمة، إنما يتّم بالوسائل الحضارية عن طريق الحوار والإلحاح بمواصلة طلب الحقّ، فإنه ما ضاع حقّ وراءه طالب، والمعروف عند العقلاء أن الدفع بين الناس على جميع الأصعدة يكون بالحسنى ولا يكون عن طريق العنف الجسدي أو الفكري، لأنّ هذا يعمّق المشكلة ويجعل حلّها مستحيلا، فلنتجنّب هذا السلوك غير الحضاري ولنلتزم بتعاليم ديننا ولنتق الله ربنا.

قطع الطرق اعتداء على حقوق الغير

الشعب
الثلاثاء 30 جانفي 2018 م
الموافق لـ 12 جمادى الأولى 1439 هـ
العـدد: 17555

إعـداد : ج.أمينة
koutoufcom@gmail.com

قطوف حروف

22

همسة لطيفة

إذا إقتربت لعدَسة الكاميرا
فلَن تظهر كَاملاً في الصورَة
إلا إذا إبتعدت عَن العَدسة
كذلك عَين البشر
لَن تظهَر لهُم كاملاً
إلا إذَا إبتعدت عَن أعينهم
.. وشكرا ..

فالك فال الخير

الحمل
ابحث في حياتك عمّا يسعدك ويسعد الناس، فتفاصيل طريقك من موجز أمانيك، لكن احذر من سعادة تجنيها بشقاء غيرك.

الثور
التّجاهل وقت الغضب ذكاء، والتجاهل وقت المصاعب إصرار، والتجاهل وقت الإساءة تعقل، والتجاهل وقت النصيحة البناءة غرور...فانتبه متى تتجاهل.

الجوزاء
قد لا أحبك..لكني لا أكرهك، دائماً هناك مساحاتٌ من النقاء يمكن خوضها قبل إقصاء أحدهم.

السرطان
عش من أجل نفسك، أدر ظهرك لكل من لا يستحقك، فلا غياب إلا غياب راحتك ولا فقد إلا فقد ذاتك.

الأسد
مع البشر تأكد أن ذل السؤال لن يجلب عز الإجابة.

العذراء
في بداية العلاقات تظهر المشاعر وفي نهايتها تظهر الأخلاق!

الميزان
من تستحيل الحياة معه في الحقيقة، دع حلمك يوجه له دعوة ويحتفي به، ويهزم كل ما يجعلكما أبعد.

العقرب
أقبل أخطاء من يحترمك لأن احترامه لك سيعيده للصواب، أما من لا يحترمك فأترك له المكان، الاحترام قاعدة كل علاقة قائمة.

القوس
كل ما يشترى بالمال يباع بالمال حتى الولاء! اجعلوا في حياتكم أشياء عزيزة لا تقدّر بثمن.

الجدي
تعلّم كيف تتعب على من يهتم بك، هؤلاء نادرون وإن ذهبوا لا يعودون.

الدلو
ليس «واجباً» أن يكون للإنسان رأي في كل شيء، «الصمت» أحياناً رأي مفيد.

الحوت
لا شيء أجمل من أن يحبك الناس، حينها ينبت في قلبك «بعض يقين» بأن الله يحبك.

في حبك يا بلادي

أبدا من القالة زينة جذابة
واتفرج بالعين في زين المرجان
من بعد امشي للجميلة عنابة
واطلع لسير ايدي وانظر لكوان
واتعدى للشطايبي مناسبة
واتعشي في سكيكدة زينة للألوان
والطارف والقل في جنة طيبة
اتمتع بشطوطهم صيد وعومان
واهبط من ثمة لجيجل في رغبة
وانظر لتاريخها من عهد زمان
في المنصورية حوالك تتلبى
وادخل لبجاية تعشي في لامان

مقتطف من أغنية «يا قمري»

مضة

مثل الذي خان وطنه وباع بلاده مثل الذي يسرق من مال أبيه ليطعم اللّصوص، فلا أبوه يسامحه ولا اللص يكافئه.

هل تعلم ؟

■ أنّ الآيروجرافين أخف مادة على الأرض، فبينما يبلغ متوسط كثافة الهواء 1200 غرام للمتر المكعب، تبلغ كثافة الآيروجرافين 160غرام؟

■ أنّه حسب تقدير بعض علماء الفلك: لو تم تقسيم كل نجوم الكون على البشر لكانت حصة كل شخص 44 تريليون نجم؟

ابتسم

• قيل أنّ عنترة بن شداد كان في مقهى الأنترنيت بسوق عكاظ، وكان داعيا عبلة على كابتشينو، ولكن للأسف لم تحضر فنظر إلى الماسنجر فلم يجدها «أونلاين» فقال قصيدتة هذه:

هَل غَادَرَ الأَخِلاءُ مِنْ مَسنْجِر ••
أمْ هَل دَخلتُ بوقتٍ متأخر
يا فورويرداتُ عبلةَ بالإنبَكس تَكَلمِي ••
وعِمي سَلاماً يا إيميلاتُ وتَوقرِي
فَوقفتُ على مَوقِعها مُتَصفِحي وكَأنه ••
جُوجل لأقْضِيَ حَاجَةَ المُتَبحِر
وتحِلُ عَبْلَةُ على اليَاهُو بَينَمَا ••
صَحبُنا على الإمْ إسِ إنْ مَسنْجَر
حُيِيتَ من كُمبيوتَر تَقَادَم عَهدُه ••
أقوى وأسرَعَ بَعدَ زِيادةِ المُوري

حكم وأمثال

■ لا فرق بين خيانة الضمير وخيانة الواقع إلّا التنفيذ.

■ أخشى ما أخشاه أن يأتي اليوم الذي تصبح فيه الخيانة وجهة نظر.

شغل عقلك

■ تضرب بلا سبب وتطير بلا جناح، وتسبّب الفرح والغضب، فما هي؟

حل العدد السابق
■ الظل

أخبار مثيرة

قط يكسب ثروة طائلة بسبب «عبوسه»

«العبوس» مفيد أحيانا، ذلك ما جعل قطا، يبلغ من العمر 6 سنوات واشتهر بوجهه العابس، يكسب 500 ألف جنيه إسترليني، وفق ما ذكرت صحيفة «ميرور».

وقالت الصحيفة البريطانية إن شركة «غرامبي كات» رفعت دعوى قضائية على أصحاب شركة القهوة الأميركية «غرنيد» بعد تجاوزها الاتفاق حول استخدام صورة القط في كاليفورنيا.

وبموجب الاتفاق، يحق للشركة استخدام صورة القط لبيع مشروبها المثلج «غرومبوتشينو»، ولكنها لم تلتزم بنص الاتفاق واستخدمت صورة القط في الترويج لمنتجات أخرى.

وربحت «غرامبي كات» القضية، مما جعل القط يكسب 500 ألف جنيه إسترليني كتعويض في قضية «حقوق النشر».

ويعتبر القط «طاردار صوص» من مشاهير الإنترنت، بعد اشتهاره بصوره العبوسة. وأنشأت مالكته «تاباتا بوندسن» شركة تتكلف ببيع صوره من خلال إبرام صفقات تجارية مع عدة شركات.

للعبرة

عندما يعلّمك الحب أشياءً ما كانت أبدا في الحسبان

كان هناك رجل طيب من رجال البادية متزوّجا من امرأة جميلة يحبها حبّا جمّا، وكانت هذه المرأة متزوّجة قبله من رجل آخر، وكان لديها منه طفل صغير وبعد فترة من زواجهما شعر الرجل أن زوجته لا تبادله نفس الشعور ولا تحبه حتى أنّها في بعض الأحيان لا تكلمه أبدا ولا يراها تضحك أو تبتسم، وكان يلاحظ دوما عدم سعادتها معه فبدأت تراوده الافكار والشكوك حول زوجته، وفكر أنها تحب شخصا آخر أو تكن له مشاعر تخفيها عنه. احتار الرجل كثيرا في أمر زوجته وأخذت شكوكه تزداد وتنغص حياته فلجأ الى عجوز تشتهر بالحكمة والذكاء، يذهب اليها كل من احتار بامره لاستشارتها. وبالفعل حكى إليها الرجل قصته وطلب منها أن تجد له حلا يريحه من الشكوك ويجعله يتأكد من حب زوجته، فقالت له العجوز يجب أن تصطاد أفعى وتخيط فمها وتضعها فوق صدرك أثناء النوم، وعندما تأتي زوجتك كي توقظك صباحا تظاهر بأنك ميت. تعجّب الرجل من قول العجوز ولكنه قرر أن يستمع إلى كلامها وينفذه. وبالفعل في صباح اليوم التالي فعل الرجل ما طلبته العجوز وحين جاءت زوجته لتوقظه لم يصدر أي حركة واعتقدت الزوجة المسكينة أن الافعى قد لدغت زوجها، وأنه قد مات فبدأت بالصراخ ونادت ابنها زيد كي يأتي اليها وقالت الزوجة قصيدة رثاء وحب لزوجها. عندما سمع زوجها القصيدة عرف مدى حبها له وتأكد من مشاعرها، فقام من الفراش فرحا وأخبرها أنه لم يمت وهي عندما علمت أنه خدعها وكذب عليها بهذه القصة، حزنت كثيرا وتركته وأقسمت ألا تعود اليه إلا إذا وافق على شروطها وهي أن يكلم الحجر الحجر وأن يكلم العود العود!

تعجّب الزوج من كلمات زوجته ولم يدر معناها أو كيف يحقق تلك الشروط العجيبة، فذهب مرة أخرى إلى العجوز الحكيمة وأخبرها القصة، فقالت له إنّه يجب ان يحضر الرحى فهي عندما تلتفت حولها تصدر صوتا حيث يكلم نصفها النصف الآخر، ويحضر الربابة ففيها تكلم الأعواد بعضها، وهكذا فعل الزوج وحقّق شروط زوجته

وعادت إليه الزوجة وعاشا في سعادة وسلام بعد أن تأكّدا من شدة حبّهما إلى بعضهما.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثلاثاء 12 جمادى الأولى 1439 هـ الموافق لـ 30 جانفي 2018 م — العدد 17555 — الثمن 10 دج — france prix 1€

المفكرة التاريخية

30 جانفي 1845: اندلاع مقاومة «أولاد ابراهيم» ضد قوات الغزو الفرنسي بسيدي بلعباس.

30 جانفي 1958: فرنسا تجبر على طلب قرض مالي قدره 655 مليون دولار من الحكومة الأمريكية والمؤسسات المالية الدولية لمواجهة أعباء الحرب في الجزائر.

30 جانفي 1955: ضربت سلطات الإحتلال حصارا غذائيا حول منطقة الأوراس لقطع التموين عن المجاهدين.

مواقيت الصلاة

الفجر: 06.23
الظهر: 13.02
العصر: 15.50
المغرب: 18.14
العشاء: 19.35

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	14°	وهران	14°
عنابة	20°	الجزائر	15°	وهران	14°

قالت إن مصالحها مستعدة لاستقبال فئات المتقاعدين عبر القناة الرسمية

وزارة الدفاع الوطني: لا لاستعمال الشارع كوسيلة ضغط

• انخراط بعض الأقلام تدّعي اهتمامها بالفئات إنما لتغليط الرأي العام

«الشعب" - شهدت الفترة الأخيرة تصرفات لبعض الأشخاص الذين ينسبون أنفسهم إلى مختلف فئات المتقاعدين من مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، انتهجوا - للتعبير عن مطالبهم- سلوكات غير قانونية، محاولين بث مغالطات وزرع الشك وسط الرأي العام الوطني، حيث يقدّمون أنفسهم كضحايا هُضمت حقوقهم الاجتماعية والمادية ويستعملون الشارع كوسيلة ضغط لفرض منطقهم.

في هذا الصدد، فإن وزارة الدفاع الوطني تحرص على تقديم التوضيحات التالية:

– إن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي كانت قد أصدرت تعليمات إلى مصالحها المختصة عبر مختلف النواحي العسكرية منذ 2013، واتخذت كافة التدابير والإجراءات اللازمة لدراسة جميع ملفات مختلف فئات المتقاعدين من مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، وهذا على ضوء ما جاء به قانون المعاشات العسكرية المعدل رقم 13–03 المؤرخ في 20 فيفري 2013، ما سمح بتسوية غالبية الملفات المودعة؛

– تسجيل وجود عناصر لا علاقة لها بهذا الملف، كونها تحاول إدراج مطالبها ضمن مطالب الفئات المعنية، في حين أنها تدخل ضمن فئة المشطوبين من صفوف الجيش الوطني الشعبي لأسباب انضباطية وقضائية صدرت في حقهم أحكام نهائية؛

– انخراط بعض الأقلام التي تدّعي اهتمامها بانشغالات أفراد الجيش الوطني الشعبي، مُحاوِلة استغلال هذا الملف لأغراض شخصية.

وعليه، فإن وزارة الدفاع الوطني تحرص على التذكير بأن مصالحها ومكاتبها المختصة، وإضافة لما تم تحقيقه إلى حد الآن، تبقى مستعدة لاستقبال مختلف ملفات متقاعدي الجيش الوطني الشعبي بكل فئاته وفقا للأطر والقوانين المعمول بها قصد التكفل الأمثل بانشغالاتهم الاجتماعية والصحية. كما تدعو إلى تجنب مختلف أشكال التعبير الفوضوي واعتماد القناة الرسمية المتمثلة في جمعية متقاعدي الجيش الوطني الشعبي، التي تبقى الهيئة الوحيدة المخولة للتعبير عن مطالبهم لدى المصالح المختصة لوزارة الدفاع الوطني.

تبعا للعملية النوعية بمدينة خنشلة

تحديد هوية إرهابيين 2 آخرين من بين 8 المقضي عليهم

«**الشعب**» في إطار مكافحة الإرهاب وتبعا للعملية النوعية المنفذة من طرف مفرزة للجيش الوطني الشعبي قرب بلدية ششار بولاية خنشلة/ن.ع.5، وبعد التعرف على هوية أربعة (04) إرهابيين من بين الثمانية المقضي عليهم، تم تحديد، يوم 29 جانفي 2018، هوية مجرمين (02) آخرين، يتعلق الأمر بكل من الإرهابي الخطير المسمى "س. عادل" المدعو "أسامة" الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2009 وكان مكلفا بالمتفجرات، وكذا "ي. جمال الدين" المكنى "أبوالحسن"، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2013.

...وتدمير 4 مخابئ بباتنة وحجز أجهزة ومواد مختلفة

في نفس السياق، دمرت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي بباتنة، أربعة (04) مخابئ تحوي أربعة (04) قنابل تقليدية الصنع ومعدات تفجير وكمية من الأدوية.

كما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي يوم 28 جانفي 2018 بكل من برج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، (12) مهربا وضبطت مركبة رباعية الدفع و(1000) لتر من زيت المائدة و(11) مولدا كهربائيا و(06) مطارق ضغط، فيما حجز عناصر الدرك الوطني (2610) وحدة من مختلف المشروبات ببسكرة وورقلة/ن.ع.4.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني (32) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من أدرار/ن.ع.3 وبسكرة/ن.ع.4.

في قضية نوعية تمس بالاقتصاد الوطني

أمن سكيكدة يوقف مروج الأوراق النقدية المقلدة ويحجز 81 مليون سنتيم

عالجت مصالح أمن سكيكدة، قضية نوعية تمس بالاقتصاد الوطني، من خلال توقيف شخص يبلغ من العمر 34 سنة مسبوق قضائيا، لتورطه في جناية تقليد أوراق نقدية للعملة الوطنية وطرحها للتداول بالسوق، حيازة أجهزة حساسة لكشف المعادن دون رخصة.

سكيكدة: خالد العيفة

ترجع حيثيات القضية إلى العمل المكثف والتحري الميداني لقوات الشرطة حول نشاط مشبوه لأحد الأشخاص يقوم بتقليد الأوراق النقدية من العملة الوطنية وطرحها للتداول وترويجها بالسوق. قوات الشرطة قامت بإعداد خطة محكمة والترصد للمشتبه به ببلدية بن عزوز، ليتم توقيفه وبحوزته كيسا بلاستيكيا، إذ وبعد تفتيشه تبين أنه يحوي أوراقا نقدية للعملة الوطنية بمبلغ إجمالي قدره 81 مليون سنتيم و2000 دج ليتم حجزه واقتياد المشتبه به إلى المصلحة وفتح تحقيق في القضية.

قوات الشرطة وبالتنسيق مع النيابة المختصة تم العثور ببيت المشتبه به على أجهزة حساسة خاصة بكشف المعادن ليتم حجزها وفتح بشأنها ملف إجراءات منفصلا. وبينت مجريات التحقيق أن المشتبه به ينشط ضمن عصابة إجرامية مختصة في تزوير الأوراق النقدية للعملة الوطنية بطرحها للتداول وترويجها، وكذا حيازته أجهزة حساسة لكشف المعادن دون رخصة.

بعد استكمال إجراءات التحقيق، البنك المركزي الجزائري، وكالة سكيكدة، تأسس كطرف مدني في القضية، ليتم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزابة بخصوص القضيتين، الأولى عن "جناية تقليد أوراق نقدية للعملة الوطنية وطرحها للتداول وترويجها بالسوق" والثانية عن "حيازة أجهزة حساسة لكشف المعادن دون رخصة"، أين صدر ضده أمر إيداع الحبس.

...ويطيح بمروجي المؤثرات العقلية

كما تمكنت مصالح أمن سكيكدة، من توقيف (02) شخصين يبلغان من العمر 26 و27 سنة في قضية "حيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة لغرض البيع".

وقائع القضية تعود إلى ورود معلومات بخصوص نشاط مشبوه لشخصين على مستوى حي الإخوة ساكر، يقومان ببيع وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. قوات الشرطة وعلى إثر عملية ترصد، تم مداهمة المكان وتوقيف السالف ذكرهما، وبإخضاعهما لعملية التلمس القانونية عثر بحوزة أحدهما على 40 قرصا مهلوسا، كما تم استرجاع مبلغ مالي من عائدات الترويج، ليتم تحويلهمه إلى المصلحة وفتح تحقيق في القضية.

ليتم تقديم المشتبه بهما، بعد استكمال ملف الإجراءات القانونية، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، بخصوص قضية "حيازة المؤثرات العقلية لغرض العرض على الغير بصفة غير مشروعة"، حيث أصدر ضد أحدهما أمر إيداع الحبس، فيما تم استلم الثاني استدعاء مباشرا.

يقودها شخص ينحدر من ولاية سطيف

حجز 4 كلغ من الحلي الفضية بالمركز الحدودي العيون

«الشعب» تم حجز ما لا يقل عن 4 كلغ من الحلي الفضية من طرف مصالح الجمارك الجزائرية بالمركز الحدودي العيون بولاية الطارف، بحسب ما علم، أمس الأثنين، من هذا السلك النظامي.

أوضح ذات المصدر، أن عملية الحجز تمت خلال الأسبوع المنصرم، على متن مركبة سياحية كان يقودها شخص ينحدر من ولاية سطيف، لافتا إلى أنه تم اكتشاف تلك الحلي ضمن أمتعة الشخص الموقوف بينما كان بصدد استكمال إجراءات العبور عبر الجمارك للدخول إلى تراب تونس.

وفي إطار عملية مراقبة المسافرين، تمكنت مصالح الجمارك الجزائرية خلال نفس الفترة، من توقيف شخص من جنسية تونسية بحوزته 15 ألف دينار تونسي غير مصرح بها لدى مصالح الجمارك وفق التنظيم ساري المفعول. وتم توقيف المسافر على متن مركبة سياحية بينما كان يخضع للإجراءات الجمركية اللازمة، يضيف نفس المصدر، مشيرا إلى أنه تم في هذا الصدد إعداد ملفات قضائية للموقوفين وتحويلها إلى العدالة.

المغناطيس..

أمين بلعمري

إذا صحّت الاخبار التي أوردتها جريدة «ذا صان – the sun» البريطانية عن تواجد محتمل لزعيم التنظيم الإرهابي "داعش" أبوبكر البغدادي على الحدود بين الجزائر، النيجر ومالي فإن ذلك يعني أنه سيكون المغناطيس الذي يستقطب ويسرّع توجّه المئات من الإرهابيين من مختلف بؤر التوتر والحروب خاصة في سوريا والعراق إلى إفريقيا، خاصة وأن تقارير صحفية واستخبارية سابقة أجمعت أن ليبيا ومنطقة الساحل مرشحة لتكون الوجهة المفضلة لتلك العناصر الإرهابية على اعتبار أنها تعاني من هشاشة مؤسساتية وغياب القانون. إلى كل ذلك يضاف شساعتها وصعوبة مراقبتها ما يعطي الجماعات الإرهابية وشبكات تهريب الأسلحة والمخدرات المتحالفة معها هامشا أوسع للتحرك والمناورة لتبث المزيد من الارتباك الأمني وحالة اللااستقرار التي تعاني منها المنطقة أصلا.

إن قضاء الجيش الوطني الشعبي على ثمانية إرهابيين في كمين بخنشلة يؤكد مرة أخرى مدى يقظته وجاهزيته للتصدي لكل التهديدات الإرهابية المحتملة على طول حدودنا ويثبت في الوقت نفسه أن هناك عملا استخباريا استباقيا محكما وهي رسالة قوية سيكون لها أثرها الكبير على صعيد الحرب النفسية مما يثبت أن جيشنا حسم المعركتين النفسية والعسكرية ضد الإرهاب.

يبدو أن المخابر والجهات التي توظف الإرهاب ضمن ديناميات تفكيكية للدول عبر بث حالات لا استقرار وارتباك أمني لم ولن تكف عن استهداف الجزائر وإلا كيف نفسر تجميع كل تلك العناصر الإرهابية على حدودنا ثم هل خبر تواجد البغدادي بإفريقيا صحيح أم مجرد إشاعة مغرضة لها ما وراءها ؟ الهدف منها الدعاية للإرهاب ودعوة صريحة لأتباعه من أجل اللحاق به.

يبدو أن المنطقة ستشهد قريبا الإعلان عن تنظيم إرهابي جديد وفق محددات جغرافية جديدة تحت مسمى "دالش" (الدولة الإسلامية في ليبيا وشمال إفريقيا) مثلا، أو أي إطار آخر والأولوية هي هيكلة تلك العناصر الإرهابية في وعاء قد تتصهر فيه كل الجماعات الإرهابية الناشطة في إفريقيا مثل "بوكو- حرام" التي أعلنت في وقت سابق ولاءها للزعيم الإرهابي أبو بكر البغدادي ويبدو أن التفجيرات التي شهدتها ليبيا ومالي تثبت أن الأجندة شرع في تنفيذها.